مؤسسة طبية في تعز:

تزويرات في اوراق رسمية ... وعبث متعمد بارواح الابرياء!

كتب / حسن نائف

** مؤسسة طبية مقرها تعز تمت استيراد وبيع الادوية ارتكبت عدة شهور جريمتين الاولى انتحال شخصية الغير ، والاخرى العبث متعمد بأرواح الناس بهدف الكسب - كيف تم ذلك؟

* الجريمة الاولى تمثلت بتزوير ورقة رسمية حملت مرجع وص/ت ط ١٧/٩/٩٢ وفيها موافقة وزارة الصحة فرع عدن باستيراد اصناف دوائية لهذه المؤسسة وبناء على تلك الموافقة منح فرع وزارة التجارة رخصة استيراد ، حيث وصلت الشحنة الاولى في النصف الاول من شهر مايو ٩١م فقط ، حينها اكتشف ان هناك تزويرا في رسالة الموافقة بالاستيراد كون مندوب تلك المؤسسة قد قدم الى فرع الوزارة يطلبها على ضوء موافقتها بالاستيراد بالنزول الى مطار عدن لمعاينة الادوية والتأكد من صلاحيتها ومدى تطابق المواصفات الصحية عليها .. حينها عملت الصحة فرع عدن على الاتصال بالجمارك بهدف ايقاف استخراج الشحنة حتى تتمكن الجهات المختصة من اتخاذ الاجراءات اللازمة ، وعملت الجمارك مشكورة بالاتصال بعد ان تم احالة القضية للمباحث الجنائية. وبعد اجراء التحقيقات الاولية اللازمة ، ونظرا لان الادوية تحتاج الى درجة حرارة معينة.. استلم فرع وزارة الصحة عدن .. رسالة من الرائد عدنان علي سالم البيض مدير ادارة البحث الجنائي اكد فيها ان التوقيع على رسالة الموافقة موضع شك لم يتطابق مع توقيع المذكور والمختص بذلك بفرع الصحة .. مؤكدا بأن من قام بالتزوير هو الشخص الذي قام بالمعاملة لدى فرع الصحة ، والتحقيق مستمر في القضية. وجاء في الرسالة : نأمل افراجكم عن الادوية مع اخذ تعهد من قبل المؤسسة .. فيما وجه الاخ نجيب الزيادي ممثل المدعي العام م/ عدن رسالة بتاريخ ٦ يونيو ٩١م الى وكيل الصحة جاء فيها: نظرا لتزوير قام به مجهول ونظرا للاخطار التي ستلحق بالادوية نظرا لاحتجازها في مطار عدن لامانع من استخراجها وبقائها في مخازن المؤسسة المعنية بالامر بعد ان تتخذ معهم اجراءات معينة بعدم التصرف بها .. بعد ذلك تقدمت المؤسسة المعنية بالامر بتعهد كتابي للصحة بعدم التصرف والبيع في الادوية الا بعد الفصل النهائي في القضية .. وعلى ضوئها وجه فرع وزارة الصحة رسالة الى جمارك عدن تطالب فيها بالافراج عن الادوية شريطة حضور رئيس قسم الرقابة والتفتيش بفرع الوزارة.

* وتم الافراج عن الادوية على ان يتم التحفظ عليها حتى تستكمل الاجراءات القانونية الا انه لم يتم العمل بما تم الاتفاق بشأنه حيث وجه فرع وزارة الصحة رسالة بتاريخ ٣/١١/٩١م الى الاخ رئيس النيابة العامة م/ عدن تشير الى انه قد لوحظ ان هناك تسربا للادوية التي من المفروض ان تكون محرزا عليها على ذمة القضية ، ولايحق التصرف بها بناء على الاتفاق الذي تم مع النيابة العامة .. كما طالبت الصحة تدخل النيابة العامة لتمكين فريق التفتيش الصيدلاني من تفتيش مخازن المؤسسة للتأكد من تسرب الادوية الى جانب التحقيق في كيفية تسريبها الى الاسواق رغم الاتفاق بعدم التصرف او البيع. كما اكدت الرسالة على ان هناك اصنافا دوائية تالفة اكدتها الهيئة العليا للادوية برسالة مؤرخة بتاريخ ٨/٩/٩١م موجهة الى المؤسسة الدوائية المعنية تؤكد انه قد تبين بعد التحري احتواء صنف «نوفاريوبين امبول» وهو من انتاج شركة كوفار السويسرية على شوائب امكن رؤيتها بالعين المجردة ، لذلك طالبت الهيئة المؤسسة شطب الصنف والغاء من التسجيل والاستيراد مع ايقاف التعامل مع الشركة ودفع الغرامة القانونية مقابل قيام المؤسسة بالمخالفة وبيع الصنف المذكور دون الحصول على موافقة الهيئة بذلك الاستيراد..

** والان يكون قد مر على اكتشاف فعل التزوير في الترخيص اكثر من ستة شهور ، وعلى تأكيد المباحث الجنائية والنيابة العامة اكثر من خمسة شهور ، وتأكيداتهم بأن الاجراءات الجنائية ستتخذ ضد من قام بالتزوير الا انه ورغم الاتفاق بعدم التصرف اخرجت الادوية الى المواطن رغم تلف بعضها.

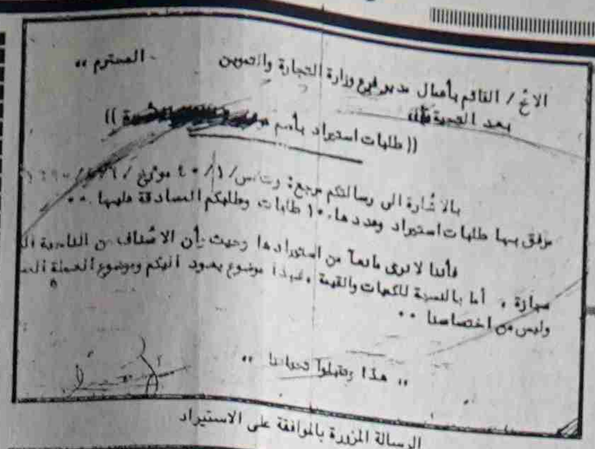
الاخ / القائم بأعمال مدير فرع وزارة التجارة والتموين - المستورد «
بعد التحية ،،
((طلبات استيراد باسم ...
بالاشارة الى رسالتكم مرجع: ت س/ ١/ ٤٠ مؤرخ ...
مرفق بها طلبات استيراد وعددها ١٠ طلبات وطلبكم المصادقة عليها ..
فأننا لانرى مانعاً من استيرادها وحيث أن الاصناف من البضاعة ال...
مباحة ، أما بالنسبة للكميات والقيمة ، فهذا موضوع يعود اليكم وموضوع العملة ال...
وليس من اختصاصنا ..
،، هذا وتقبلوا تحياتنا ،،

الرسالة المزورة بالموافقة على الاستيراد

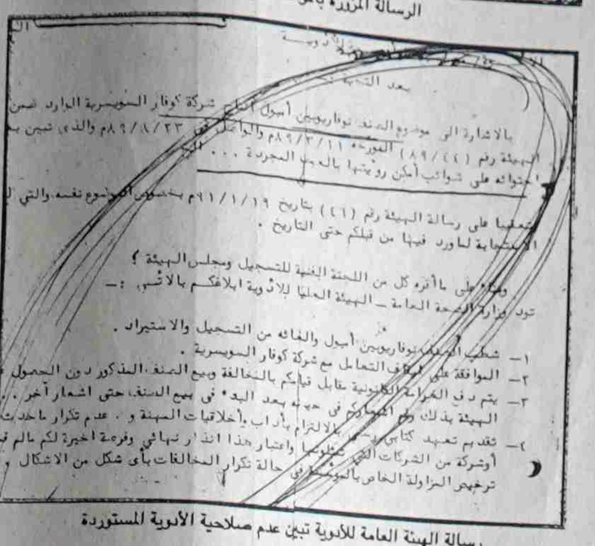
بالاشارة الى موضوع المندوب نوفاريوبين أمبول ... شركة كوفار السويسرية الوارد ضمن ...
المذكرة رقم (٤٤/٨٩) المؤرخة ١١/٣/٨٩م والمواصلة ... ٢٣/٨/٨٩م والذي تبين به ...
احتواؤه على شوائب أمكن رؤيتها بالعين المجردة ...
نحيطكم علماً بأنه كل من اللجنة الفنية للتسجيل ومجلس الهيئة ...
الاجتماعية لما ورد فيها من قبلكم حتى التاريخ .
وبناء على ما أقره كل من اللجنة الفنية للتسجيل ومجلس الهيئة ...
تود وزارة الصحة العامة - الهيئة العليا للأدوية إبلاغكم بالآتي :-
١- شطب المندوب نوفاريوبين أمبول والغاء من التسجيل والاستيراد .
٢- الموافقة على ايقاف التعامل مع شركة كوفار السويسرية .
٣- يتم دفع الغرامة القانونية مقابل قيامكم بالمخالفة وبيع الصنف المذكور دون الحصول على موافقة الهيئة بذلك قبل قيامكم في حينه بعد البدء في بيع الصنف حتى اشعار آخر .
٤- تقديم تعهد كتابي ... بالالتزام بآداب وأخلاقيات المهنة و ... عدم تكرار ما حدث أو شركة من الشركات التي ... وفرصة أخيرة لكم مالم تؤد حالة تكرار المخالفات بأي شكل من الاشكال ...
ترخيص المزاولة الخاص بالمؤسسة في ...

رسالة الهيئة العامة للأدوية تبين عدم صلاحية الأدوية المستوردة

وزير الثقافة يوافق على تخفيض عمالة فندق الساحل الذهبي واعفاء المستأجرين من بعض بنود الاتفاقية

علمت صوت العمال من مصادرها الخاصة أن مقترحا لدى وزارة الثقافة والسياحة يتبناه الاخ الوزير حسن اللوزي يقضي بموافقة الوزارة على تخفيض ٣٠٪ من العمالة الموجودة في فندق الساحل الذهبي «جولد مور»..واعادة النظر في الايجار المحدد باتفاقية التأجير الممنوحة للمستأجر بحيث تخفض بالنسبة للفترة الماضية الممتدة من يونيو ٩٠م حتى ديسمبر ١٩٩١م كما يقضي باعفاء المستأجر من التقيد ببعض بنود الاتفاق منها مايتعلق بتحديث وتوسيع الفندق ومنشآته الذي كان يلزم المستأجر بالتوسع بما يوازي من ٦ـ الى ٨ ملايين دولار ويتضمن مقترح الوزارة الجديدة بان تسهم الدولة بـ ٥٠٪ من هذه القيمة..

وكان فرع الوزارة في عدن قد تقدم في سبتمبر ٩١م الماضي برسالة وقعها الاخ علي محمد العماد وكيل الوزارة الى المستأجر يلغي بموجبها الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والمستأجر حسب ماتنص عليه اثر اخلال المستأجر بنصوص الاتفاقية وبالذات .. عدم تسديده لايجار الفترة من يونيو ٩٠م حتى سبتمبر ١٩٩١م والتي تبلغ ٣٣٧ الف دولار بواقع ٢٣٣ دولار للشهر الواحد .. وعدم تقديمه الضمان البنكي للفترة من يونيو ٩١ حتى مايو ٩٢ وكذا عدم تقديمه مشروع تجديد وتوسيع المرفق طبقا لنص الاتفاقية المادة (٨) وعدم صيانة الالات والمعدات والابواب..

ويأتي مقترح الوزارة الجديد بتجميد ماورد في رسالة الوكيل الخاص بالغاء الاتفاقية وتقديم المقترحات الجديدة في ضوء زيارة الوزير الى عدن ولقائه بالمستأجر..

عمال السياحة بسيئون مهددون بالطرد

سيئون /احمد ابوبكر بابحير

أكد الأخ عمر اليزيدي مدير المجمع السياحي بمديريات الساحل بأن محافظ محافظة حضرموت أمر بتسليم فندق الشعب بالمكلا لمالكه السابق وقد اجتمعت نقابة العمال بالمجمع وقرروا إرسال استفسار عاجل عن مصير العمال الذين يبلغ عددهم ١٣٢ عاملاً .

من جهة أخرى ينتظر عمال السياحة في حضرموت نزولا عاجلاً من قيادات النقابات للنظر في قضية عمال استراحة قصر القبة الذي تقرر تسليمه هو الأخر لمالكه وذلك بهدف الجلوس مع عمال المجمع السياحي بالوادي ووضع حلول سريعة لقضايا العمال .

نقابة المهن التعليمية تدشن انتخابات لجانها النقابية بمحافظة تعز

صوت العمال/ تعز

* في قاعة مدرسة سبأ دشنت يوم الثلاثاء الماضي الاجتماعات الانتخابية بمحافظة تعز حيث تم انتخاب لجنة نقابية بمكتب التربية والتعليم واشرف على سير الاجتماع الاخ عبدالجبار سلام عضو المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات السكرتير العام لنقابة المهن التعليمية وعدد من اعضاء السكرتارية العامة وقد سار الاجتماع في جو ديمقراطي ملىء بالحماس تحت أسس تنظيمية وفقا لارشادات المجلس المركزي (لائيد).

وتأتي هذه الاجتماعات تنفيذا لقرار المجلس المركزي في دورته الـ ١٣ الاخيرة والخاص باستكمال انتخابات اللجان النقابية في كافة محافظات الجمهورية .. وقد خرج الاجتماع الانتخابي بعدد من القرارات الهادفة خدمة العملية التربوية والتعليمية بالمحافظة والمؤكدة على ضرورة الاهتمام بقضايا العمل والعاملين في الحقل التربوي والتعليمي وتحسين حياتهم العملية والمعيشية والتفاعل الايجابي مع القضايا المطروحة اثناء النقاش ومتابعتها مع قيادة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة

هذا وقد تم انتخاب اللجنة النقابية لمكتب التربية والتعليم من الاخوة التالية اسماؤهم:

١ ـ عبدالكريم محمود رئيسا .
٢ ـ احمد عبدالعليم قباطي سكرتيرا تنظيميا .
٣ ـ عبدالرحمن الرميمة سكرتير العلاقات الصناعية .
٤ ـ سلطان عثمان مجذور سكرتير الثقافة والاعلام .
٥ ـ احمد عبدالغني مسئولا ماليا .٦ ـ جميل احمد هزاع عضوا مساعدا للسكرتير التنظيمي .
٧ ـ منصور الجنداري عضوا مساعدا للثقافة والاعلام .

وقد اختتم الاجتماع سكرتير اللجنة النقابية وأكد في كلمته على ضرورة التواصل والالتحام مع الاطر النقابية وعموم العاملين والتربويين .

عمال مؤسسات الاسماك يثيرون في اجتماع موسع اوضاعهم وقضايا مؤسساتهم

صوت العمال/عدن

* عقدالاسبوع الماضي بعدن ، اجتماع موسع لعمال وعاملات المؤسسة الوطنية لتسويق الاسماك والمؤسسة اليمنية للاصطياد والمؤسسة اليمنية للصيانة والخدمات البحرية السمكية ، برئاسة الاخ عبدالوهاب شرف ، وكيل وزارة الثروة السمكية فرع عدن ، وبحضور الاخوة رئيس واعضاء لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس النواب برئاسة الاخ احمد عبيد بن دغر عضو مجلس النواب .

وقد تم في الاجتماع التأكيد على أخذ كافة الملاحظات التي أثيرت وبضمنها ماطرحه العمال من هموم ومعاناة وقلقهم ازاء تصفية مؤسساتهم ومطالبتهم باستمرار دفع مرتباتهم مع كافة العلاوات والحقوق الاخرى المتعلقة بالضمان والتأمينات ، اضافة الي شراء قوارب جديدة ذات جدوى اقتصادية تابعة للقطاع العام لتنشيط العمل .

شارك في الاجتماع الاخوان عبدالكريم غانم سكرتير عام نقابة العاملين في الاسماك وجمال عبدالحبيب سكرتير الدائرة الاقتصادية في النقابة العامة .

عمال النقل البري يستعيدون موقعا مقتحما لهم

* عبر عمال وموظفو المؤسسة العامة للنقل البري عدن عن استيائهم واستنكارهم الشديدين لمحاولة بعض اعضاء جمعية مالكي الشاحنات الخاصة اقتحام قسم شحن البضائع الواقع في الشيخ عثمان والتابع للمؤسسة وامتناعهم عن دفع النسبة المقررة بـ ١٠٪ من تعرفة نقل البضائع . وكان عمال وموظفو المؤسسة قد تحركوا الى مواقع عمل الشاحنات «صوامع الغلال» بهدف اعادة الامور الى نصابها ووضع حد لتجاوزات الجمعية لنظامها الاساسي والالتزام بما سبق وان تم الاتفاق عليه .

التفاصيل في العدد القادم

ضريبة غير مشروعة في مديرية دوعن

صوت العمال / حضرموت

* يقوم المسؤلون في مديرية دوعن بمحافظة حضرموت بأخذ مبالغ على مالكي السيارات الوافدة الى الزيارات الموسمية التي تقام في المديرية ، كما يتم استلام مبالغ من أصحاب المحلات التجارية الذين يقومون بعرض سلعهم في تلك الزيارات .

الجدير بالذكر ان هذه الضريبة لم يقرها قانون ولم يعط سند رسمي بها .. ونحن نتساءل : الى اين تذهب هذه المبالغ ؟ وهل يحق لكل مسؤول ان يفرض مايريد من الضرائب ولو كانت غير مشروعة ؟

إنه سؤال موجه لمن يهمهم الامر ولدينا مايثبت مانقول ..!

نداء عاجل : إلى مجلسي الوزراء والنواب

نحن العائدين من دولة الكويت ، بسبب أحداث الخليج وحملت سياراتنا بالباخرة من ميناء العقبة بعد توقفها سنة في الاردن وفي شهر اكتوبر الماضي ٩١م وصلت سياراتنا إلى ميناء الحديدة .. علماً باننا دفعنا أجور النقل ، وكذلك التفريغ لمكتب شئون المغتربين وشركة الحديدة للملاحة ، على أساس أن تسلم لنا سياراتنا بدون جمارك مثل إخواننا الذين سبقونا بسياراتهم إلى أرض الوطن ..ولكن فوجئنا بطلب الجمارك برسوم مخفضة ، ونحن لانملك شيئاً ندفعه أبداً لقساوة ظروفنا وما نعانيه من ظروف صعبة جداً جداً ..

لذلك نرجو من جهات الاختصاص في مجلسي الوزراء والنواب ، توجيه الأمر الى من يلزم اليه بتسليم سياراتنا مثل إخواننا الذين سبقونا ..علماً أن حكومة الأردن سبق وأن أعفت هذه السيارات من رسوم الأرضية تقديراً لظروفنا

ولكم منا خالص الشكر والتقدير

عن العائدين
حميد أحمد علي
نرجس محمد عبيد

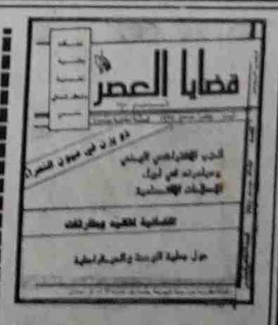

العدد الجديد من مجلة «قضايا العصر» في الأسواق

نزل إلى المكتبات عدد جديد من مجلة «قضايا العصر» حافل بمجموعة من الموضوعات والمقالات والدراسات القيمة وتبحث في جملة من القضايا السياسية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الوطن وخارجه.

«النجوم» مجلة جديدة للزميل الخضر

صدر العدد الاول من مجلة النجوم وهي مجلة فنية ـ رياضية اجتماعية صاحب الامتياز ورئيس تحريرها الزميل عبدالقادر خضر .

صوت العمال تتمنى « للنجوم » الاستمرار والتطور في ركب المسار الصحفي الخلاق الذي يتوخى كل جديد.

حقائق عن مرض هانسن «الجذام» (٤)

د/ياسين عبدالعليم القباطي
مدير مشروع مكافحة الجذام

الحقيقة الاجتماعية-

« مابين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي الحضرمي اليمني وبين راؤولف دي فلورو الباريسي الفرنسي».

لم يواجه اي مريض بمثل الحرب الاجتماعية الشرسه مثل ماواجه به مريض الجذام .. لم ينتزع اي مريض من بين اسرته واهله وقبيلته كما انتزع مريض الجذام .. لم يحرم اي مريض من دخول بيته والبقاء مع زوجته واطفاله كما حرم مريض الجذام ولكي تزيد معرفتنا بهذه الحرب الاجتماعية المره سوف اسوق لك عزيزي القارىء القصص الحقيقية التي عايشتها بنفسي وتعرفت على ابطالها معرفة الطبيب لمريضه الذي يتوقع منه شيئا اكبر من الشفاء وعطاء اكثر من الدواء .. لن ازيد من خيالي او تأليفي اي تنميق او تجميل وانما سوف ادعوك ياعزيزي القارىء الى زيارة سنقوم بها في بعض محافظات بلادنا لنتعرف معا على المواقف الاجتماعية المختلفة من مرضى الجذام ولنبدأه ..

اولا في محافظة حجه

القصة الاولى:
الزمن عام ١٩٨٦م
المكان مبين

الشخص الذي سنزوره رجل طاعن في السن يعيش في كوخ خارج القرية لايوجد في الكوخ شيء سوى الغرفة التي يعيش بها هذا الشيخ ولا شيء اخر لا حمام لا مطبخ وقليلا جدا من الادوات ، هذا الشيخ يعيش على الصدقات وهناك في القرية امام نظره دور اولاده المشيدة عالية الاركان شامخة البناء ، وقد اخرج هذا الشيخ من بيته منذ عشرين سنة عندما شك اهله انه مصاب بمرض الجذام مددت له يدي بالسلام لم يمد يده .. لم استغرب بل جذبت يده وسلمت عليه ... وكانت دهشته كبيرة رأيته بعد ان افلت يده يتحسس مكان يدي على يده .. انها المرة الاولى منذ سنين يلمس فيها يدا تسلم عليه .. انه الان يجتر ذكريات السلام فلا احد في مبين قد مد له يدا بالسلام منذ مرض ، انه عجوز بلا اصابع لم يسعفه العلاج لانقاذه من مضاعفات الجذام ... امضيت يومي وليلتي بدعوة من شيخ جليل من شيوخ بيت الاعور في القوم لحضور عرس وكانت ليلة جميلة على قمة جبل الجاهلي الشاهق الارتفاع ليلة قضاها المدعوون معي ومع الفريق الطبي المرافق ، ليلة من ليالي الارشاد والتثقيف الصحي حول حقائق عن مرض الجذام .... وكانت هدية متواضعة لشيخي الجليل مريض الجذام المعزول في كوخه على بعد ٨٠٠ متر من مكان العرس ولعلك ياشيخي المعزول قد صفحت عن تقصيري وتقصير الطب في حقك ، واشكر لشيخ بيت الاعور استضافتي واتاحته الفرصة للتثقيف الصحي.

القصة الثانية:

من حجه ايضا وكم يظلم الناس مريض الجذام في حجه انني احتفظ بين ملفاتي ببطاقة شخصية لمريض من حجه كتب مكان مهنته «جذمي» .... في حجه يمنع مريض الجذام ان يسير في الحقول بعد المطر ... في حجه لايستطيع مريض الجذام ان يضيء فانوسا في كوخه في الليل ... في حجه تؤخذ الام من بين اولادها لتوضع بين المرضى في المعزل في الجبل بين اناس لاتعرفهم ولا تمت لهم بصلة ولا شيء مشترك بينهم سوى مرض الجذام ... في حجه اذا اراد مريض الجذام صدقة او قوتا عليه ان يضع اناءه على طرف الحقل ويبتعد عن الاناء فيأتي طفل يسكب مالحضره من صدقة في اناء المريض وعندما يبتعد الطفل يقترب المريض ليأخذ اناءه بالطعام الذي سكبه له الطفل فيه ... من هذه المنطقة . ومن مديرية نجره اسوق لك عزيزي القارىء القصة الثانية-

الزمن عام ١٩٨٥م
المكان معزل مرضى الجذام على جانب الطريق في نجره.

بعد زيارتي للمرضى اخذت اثنين منهم معي في السيارة وتوجهنا للصلاة في المسجد يوم جمعة لم يتعود المصلون ان يحضر مريض الجذام الى المسجد وان حضر يمنع من الدخول للصلاة خوفا من العدوى .. مرضى الجذام هذه المرة مع فريقنا وصلينا الجمعة معا وزملائي من الفريق الطبي المشارك يحيطون بمرضى الجذام حتى يؤمنوا الاخرين وكانت لي كلمة بعد صلاة الجمعة وقارنت وباستخدام المجهر المنقول معنا بين اضرار الجذام الذي يعتبر اقل الامراض انتقالا وبين كمية الجراثيم الموجودة في بركة الماء الاسن الموجودة في صحن الجامع منذ الموسم الماضي ماء راكد يستعمل لغسل الفم والوجه اثناء الوضوء واجزاء اخرى مستترة من الجسم ونفس الماء يعود من الفم ومن الاجزاء المستترة الى نفس البركة ويعاد استخدامه .. انه ماء دائم ترى ايهما يحمل ضررا اكثر مرض الجذام الذي يتمتع ٩٥٪ من الناس بمناعة منه ام هذا الماء الاسن الراكد منذ زمن والذي يغسل فتحات مختلفة من الجسم ويعود لنفس البركة لقد شاهد المصلون كمية الجراثيم الموجودة فيه بعد الصلاة وتحت المجهر.

تكرم شيخ من بيت محمود بدعوتنا الى بيته للغذاء وكان بعض مرضى الجذام معنا ومنع الشيخ كرمه وحياؤه من رفض دعوة مرضى الجذام معنا ليشاركونا اكل الفته والسلته من نفس الاناء بل لقد اكل شيخ بني محمود مع فريقنا الطبي ومع مرضى الجذام من نفس الاناء وزاد على ذلك المقيل معنا ومع مرضى الجذام الذين كانوا معزولين ولا اظن انهم قد خرجوا من عزلتهم الى اليوم ولعلهم يغفرون لي وزملائي الاطباء تقصيرنا في حقهم.

يتبع

صورة لمرضى الجذام

بالسلامة

نزلت الأخت شفيقة مرشد ، الشخصية البرلمانية والاجتماعية مستشفى الثورة العام وأجريت لها عملية جراحية .

جميع زملاء وزميلات الأخت شفيقة مرشد يهنئونها على السلامة ..

فائز عبدالرقيب
احلام عبدالرقيب
أماني راوح
نعمان قائد سيف
احمد الحاج .
وجميع الزملاء .

مبروك يامحمد

يهنىء الاخ فضل محمد المروعي (الزريقي) والاخ عبدان دهيس الاخ محمد عبدالرب مهيوب بمناسبة زفافه الميمون ، فألف مبروك يامحمد وعقبال البكاري .

«الحسنة بعشرة امثالها»

نداء من نرمين

أبي العزيز/ رئيس مجلس الرئاسة
الفريق /علي عبدالله صالح
حفظه الله

أبي العزيز أنا طفلة أبلغ من العمر «أربع سنوات» واسمي نرمين جمال السيد عمر ياسين ،مصابة بعيب خلقي في قلبي وقد صرف لي تقرير طبي من مستشفى الثورة في صنعاء على أن يكون علاجي خارج أراضي الوطن ،كما حاول والدي بمتابعة جهة الأختصاص بخصوص تقريري الطبي كي يتمكن من علاجي في الخارج ولكن دون جدوى يستفاد منها من هذه الجهات مما اضطر والدي أن يحاول ويذهب بي إلى جمهورية الهند الشقيقة لإنقاذ حياتي وكان ذلك على نفقتة الخاصة، ولكن عندما فوجئنا بتكاليف علاجي«العملية الجراحية» لم يكن في تلك اللحظات الحزينة من والدي إلاأن يعود بي إلى أرض الوطن دون مواصلة علاجي بسبب عدم مقدرته على دفع التكاليف .

علماً بأن والدي معتمد على راتبه الشهري فقط وليس له أي دخل أخر إني أترك حياتي بيد الله سبحانه وتعالى وبين أيديكم لتقدموا لي كل رعايتكم وأهتمامكم إنقاذ الحياتي.

* ابنتكم نرمين

منزل رقم ٦١/١٤٢وحدة غسان كنفاني
حي ٢مارس قسم F الطويلة

رسالة استرحام ونداء أبوي لرجال الخير

أنا الطفلة بشرى علي حسين سلطان لي سته اخوه وعمرى اربعة أعوام لوالدين متعطلين عن العمل ولا معين لنا الا الله .

أنا مصابه بمرض خطير ونادر في القلب وقد أوصى الاطباء بنقلي فوراً للعلاج في بريطانيا لخطورة حالتى الصحية .

انني استغيث بكم استغاثة الطفولة المهدده بالموت ، استغيث بكم لانقاذ حياتي المهدده بالموت وذلك بتحمل اعباء سفرى الى بريطانيا مع دفع مستحقات علاجي .

كل حسب ما يقدره الله كعون انسانى .

ارفع يدى الى الله داعية بان ييسرلي أمرى.. اللهم أمين .

ابنتكم بشرى علي حسين
ص .ب رقم (٥٤١٤) .
معلا /عدن .

هناك حساب فتح في البنك الاهلي اليمني بالمعلا لا يداع مبالغ اعانه المساهمين ورقمه ٦٤٧ معلا /عدن .

أو البنك اليمني للانشاء والتعمير /تعز فرع شارع ٢٦ سبتمبر حساب رقم (٦٢٥٦)

إلى فاعلي الخير

انا أب لطفلتين معاقتين الأولى تدعى مريم عمرها ٨ سنوات والاخرى ايمان عمرها ٦سنوات وبسبب ضعف في العظام فانهما لاتستطيعان الجلوس او السير او حتى الاكل بايديهن وقد عملت على علاجهن قدر ما استطعت وخسرت من اجلهن كل ما املك ولذلك ادعو اخواني اهل الخير الى مساعدتي على علاجهن.

اخوكم عبدالله عبد الحق محمد
تعز قبة المعصور فوق محطة البترول تليفون ٢٣٠٧٦٩

تعزيتان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الأسى الحزن نعزي ونواسي الأخ/ ابراهيم حسين محمد مدير عام إدارة التخطيط والإحصاء والمتابعة بالهيئة العامة للسياحة، وذلك بوفاة عمه الفاضل عبدالله سالم رويعي.

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون
محمد أحمد عباد
طه عبد القادر حسين
محمد صالح هادي
عبد الجبار ناجي
عباس المهدي
أسرة تحرير «صوت العمال»
وجميع موظفي الهيئة العامة للسياحة-صنعاء.

الثابتي - جوار ربه

*انتقل إلى رحمة الله ثابت أحمد نومان وبهذا المصاب الجلل نعزي أسرة الفقيد وأهله وذويه وزملاءه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ويذكر أن للفقيد دوراً طيباً في الثورة اليمنية، وكان من أوائل المدافعين عنها، وظل يعمل بصمت حتى يوم وفاته.

المعزون:
عقيد علي محمد صلاح
محمد أحمد شمسان
نعمان سعيد أحمد
عبد الغني محمد سعيد
الشرعي عبدالله سعيد

صوت العمال

هيئة التحرير
١ـ عبدالباسط سروري
٢ـ عبدان دهيس
٣ـ قحطان ناشر
٤ـ حسن نايف
٥ـ احمد محمد ثابت
٦ـ فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٦ يناير ١٩٩٣م/ الموافق ١٢رجب ١٤١٣ هـ/ العدد ١٠٤٣/السنة ال والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

ومن الجزائر يأتينا درس بليغ..!

تطورات التجربة الديمقراطية في الجزائر بالفعل تستحق الوقفة المتعمقة والدراسة الاستيعابية حقيقة ان لكل بلد خصوصياته وبالتالي لايمكننا ان نعكس تجربة الجزائر هذه على واقعنا اليمني وعلى تجربتنا اليمنية لكن ذلك لايعني انه ليست هناك دروس واستخلاصات مهمة يمكن لنا نحن في اليمن الاستفادة منها والاتعاظ بها..

تطورات الاوضاع التي عاشتها الجزائر اثر الجولة الاولى من اول انتخابات عامة تجرى بعد اقرار التعددية السياسية والحزبية والممارسة الديمقراطية بالطبع، فالمحصلة الاخيرة لاتسر من يحرص على نجاح التجربة الديمقراطية ويحرص على استمرارية فعلها وبما يستوعب معطيات السياسة العالمية الجديدة وروح العصر الذي تحتل فيه الديمقراطية وحقوق الانسان مكان الصدارة..

والمسؤولية هنا على هذه النتائج التي تعيشها وتعاني منها الجزائر اليوم تقع على عاتق الاحزاب الديمقراطية وبدرجة اساسية حزب جبهة التحرير الجزائرية باعتباره الحزب الذي يقود السلطة والذي يمتلك امكانية كل شيء..

حقيقة ان حزب جبهة التحرير اقر مبدأ التعددية والديمقراطية لكنه ظل يعمل بمنظار انه كل شيء وظل يتعامل مع بقية الاحزاب الديمقراطية من زاوية انهم لابد ان يكونوا تحت امرته ووصايته..

ظلت افكار ماقبل التعددية والديمقراطيةمسيطرة على اسلوب نشاطه وعمله وعلاقاته وهذا هو الخطأ الكبير الذي وقع فيه حزب جبهة التحرير والذي مكن جبهة الانقاذ الاسلامية من تحقيق تلك النتائج في الجولة الاولى من الانتخابات..

ان التعددية ليست اغنية تشدو بها الاحزاب والناس والديمقراطية هي الاخرى ليست شعارا يرفع ويردد كأي اعلان من اعلانات الترويج للسلع والبضائع، لكنها اي التعددية مفهوم جديد يحدد اخلاقيات التعامل مع الاخرين بندية ومسؤولية وطنية عالية، والديمقراطية هي وعاء ومظلة تعمل وتستظل بها الحرية والحياة الكريمة وتحترم فيها انسانية الانسان.

ولهذا كان يفترض ان يجسد حزب جبهة التحرير الجزائرية تلك المبادىء والشعارات التي اقرتها التعددية والديمقراطية وبدرجة اساسية في تعاملاتها مع الناس وفي تعاملاتها مع الاحزاب وبالذات الديمقراطية والاشتراكية.. وكذا في التعامل مع النقابات والمنظمات الجماهيرية المختلفة، لكن ذلك لم يتم فكان ان دخل حزب جبهة التحرير الانتخابات لوحده - ناهيكم عن تمزقاته الداخلية - ودخلت الاحزاب الديمقراطية والاشتراكية موحدة، ولكن لوحدها دون التنسيق مع حزب جبهة التحرير.. بينما دخلت حركة الاسلام السياسي التي عبرت عنها جبهة الانقاذ بشكل موحد وحققت تلك النتائج التي - حسب تصريحات مسؤوليها - تريد ان تعيد النظر في كل شئ في الجزائر وحتى بالديمقراطية وحياة الناس.. وهذا مااستفز الناس ودفعهم للخروج الى الشوارع وكان ماكان..

من كل ذلك نخرج باستخلاص ان على الاحزاب الديمقراطية اليمنية ان تستوعب تجربة الجزائر الاخيرة بل وعليها ان تتعظ منها.

فالمرحلة القادمة لايمكن ان ينفرد في السيطرة على السلطة فيها حزب واحد او حتى حزبان بل لابد ان يكون قوامها مشاركة واسعة لائتلاف وطني واسع يسهم فيه الجميع في بناء اليمن الجديد.. يمن الاصلاح الشامل ويمن الديمقراطية ويمن التعددية.. اليمن الذي يعم فيه الخير للجميع..

لدى لقائه سكرتير النقابات العامة والمجلس العمالي بعدن راجح صالح ناجي:

لابد من المشاركة في تجاوز الوضع الراهن الذي تعيشه الحركة النقابية

صوت العمال/ عدن

* استعرض الاخ راجح صالح ناجي، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية الوضع الراهن للحركة النقابية، وطبيعة الجهود التي تبذل في اطار نشاط الاتحاد لانتشال هذا الوضع وتعزيز دور النقابات والعمل النقابي والحفاظ على وحدة الحركة النقابية اليمنية.

وتناول في لقائه أمس الاول بسكرتاريات النقابات العامة والمجلس العمالي بمحافظة عدن، طبيعة الصعاب التي تعترض نشاط قيادة الحركة النقابية والعمل النقابي بشكل عام ودعا النقابات للمشاركة في تجاوز هذه الصعاب.

واوضح النتائج التي تم التوصل اليها مع الحكومة في اللقاء الاخير للجنة الحوار النقابية - الحكومية والتي كان بعضها ذا مردود طيب يعود بالمنفعة على العاملين والحفاظ على حقوقهم، وسيتواصل الحوار بصدد بقية القضايا التي لم يتم حسمها بعد مع الحكومة.

هذا وقد بحث اللقاء جملة من القضايا المرتبطة بالعمل النقابي وطرحت بعض المعالجات لاستنهاضه وتعزيز دوره. كما تحدث سكرتيرو النقابات عن الهموم التي يعانيها العمال في مختلف المرافق والاوضاع المتردية التي تعيشها بعض المؤسسات والالتفاف الذي زاد اتساعه بهدف تصفية القطاع العام وضرب مكاسب وحقوق العاملين.

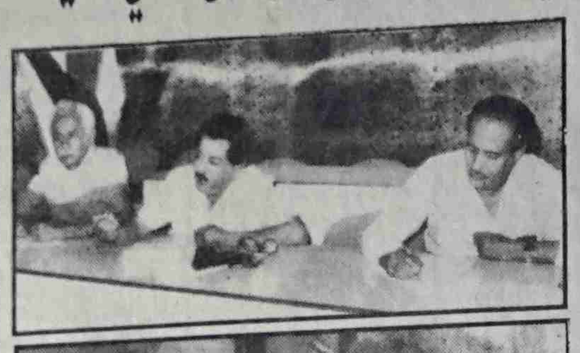

انتخابات نقابية في صنعاء والحديدة

صوت العمال/ صنعاء

* عقدت خلال الاسابيع الماضية عدد من الاجتماعات التأسيسية للجان النقابية في عدد من مرافق العمل في العاصمة صنعاء والحديدة... وقد جرى خلال الاجتماعات انتخاب اعضاء اللجان النقابية لقيادة العمل النقابي في تلك المرافق. شارك في الاشراف على هذه الاجتماعات الاخ/ حسين البهلولي نائب رئيس الاتحاد، وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد.

السعودية تغرق الاسواق العالمية بالبترول لمساعدة بوش في الانتخابات الرئاسية القادمة

صوت العمال /اذاعات

ذكرت التقارير الاقتصادية والمالية أن المملكة السعودية وبأمر من الملك فهد بن عبد العزيز عازمة على إغراق الأسواق العالمية بالبترول السعودي، وذلك من أجل مساعدة الرئيس الأمريكي جورج بوش في حملته الرئاسية الانتخابية القادمة، حيث قدرت جملة تلك المبالغ ب ٣٦ مليار دولار وبإنتاج يومي قدره مليونان ونصف برميل يومياً من البترول.

كما أشارت تلك التقارير الاقتصادية إلى خسارة الحكومة السعودية في ميزانيتها للعام الحالي ١٩٩٢م والتي بلغت ٢٠٪ بما يعادل ثمانية آلاف مليون دولار وذلك لأسباب حرب الخليج والتي كلفتها مبلغ خمسين ألف مليون دولار..

تشكيل برلمان للجالية الاسلامية في بريطانيا

تجري حالياً استعدادت لتشكيل برلمان خاص بالمسلمين في بريطانيا، ذلك ما أشار إليه د/سالم اليافعي نائب رئيس البرلمان الإسلامي الجديد في حديث لإذاعة لندن يوم الاثنين الماضي، حيث قال إن من مصلحة المسلمين في هذا البلد تشكيل برلمان لهم بغية الحفاظ على مصالحهم وعوائلهم ذات الجنسية البريطانية، موضحاً بأن هذه العملية تتم عبر قنواتها السياسية والتفاهم مع بقية الجاليات الأخرى، ومن خلال المؤسسات القائمه في بريطانيا،

وقال د/اليافعي وهو يرد على رجل الدين الباكستاني الأصل كالينين صديقي...

إن أسلوب اتجاهات برلمان المسلمين في بريطانيا ليس على الطريقة الاسلامية السعودية في مجال العادات والتقاليد وبالذات حجاب المرأة وغيرها من الممنوعات الموجودة في السعودية.

لجنة تحضيرية لتأسيس فرع نقابة الصحفيين بمحافظة لحج

صوت العمال/ لحج

* شكلت يوم الاحد الماضي، بمحافظة لحج، لجنة تحضيرية لتأسيس فرع نقابة الصحفيين اليمنيين بالمحافظة، ضمت الاخوة، عياش الشاطري، محمد سلامي، وحسين ناصر جابر. وستتولى هذه اللجنة التحضير للانتخابات القادمة التي ستتم الاسبوع القادم، واعداد التقارير عن النشاط للفترة القادمة وحصر اعضاء النقابة بالمحافظة.

شرطة المعلا تحقق في قضية سرقة قيمتها ٥١٦٠ دينار

صوت العمال/عدن

* علمت (صوت العمال) من مصادر علمية، بأن شرطة المعلا تجري حاليا تحقيقات اولية حول قضية سرقة للمال العام تقدر قيمتها بحوالي ٥١٦٠ دينار

هذا وكانت الشرطة قد ابلغت بأن هناك، براميل، خاصة بالزيوت قد تم سرقتها من المخازن التابعة لشركة التجارة الداخلية.

رئيس الجمهورية يلتقي بالأمير الحسن بن يحيى حميد الدين بصنعاء

* أقيم بصنعاء وفي قصر شيخ «جمهوري» كبير حفل عرس لاحد أقارب الأمير الحسن بن يحي حميد الدين وبحضور زعيم بارز فيما كانت تسمى بالمملكة المتوكلية اليمنية في المنفى، كان قد وصل خصيصا من السعودية للمشاركة في الوليمة والتي ذبحت فيها مئات الخرفان والعجول ووزعت كميات هائلة من القات.

توج الحفل بحوار سياسي شارك فيه عدد من مشاهير الملكيين الذين حاربوا الثورة والجمهورية تتقدمهم قادة وكتاب لاحدى الصحف الوهابية التي تصدر في صنعاء، وعرف عنها محاولتها ايهام القراء بمحاربتها للفكر الملكي وما اسمته بالتحالف بين اليساريين والملكيين.

الجدير بالاشارة انه لم يكن موجودا في الحفل اي من الاحزاب او القوى السياسية الاسلامية التي درجت تلك الصحيفة الوهابية وبعض الصحف الاخرى على اتهامها بالملكية كما لم يكن ايضا اي من اليساريين في ذلك الحفل.

موقف مشبوه !!

* يتساءل الشارع السياسي عن سبب امتناع حزب التجمع اليمني للاصلاح عن استنكاره لاعمال الارهاب والعنف والاعتداءات والاغتيالات السياسية التي تعرضت لها مقرات الحزب الاشتراكي اليمني وكوادره، وعدم توقيعه على بيانات الاحزاب والتنظيمات السياسية المستنكرة هذه الاعمال وآخرها الاعتداء على مقر الاشتراكي في عمران، بالرغم من ان احدا لم يتهم حتى اليوم هذا الحزب بارتكاب هذه الجرائم او تأييده لاستخدام العنف والارهاب والاغتيالات.

نصيحة سودانية بحزبين فقط !!

* تقدم الوفد الشعبي السوداني الذي زار صنعاء مؤخرا لدى لقائه بمسئولين يمنيين بنصيحة مفادها الغاء الديمقراطية والتعددية السياسية، كونهما بدعة غربية تتنافى وعقيدتنا الاسلامية، وانه لا وجود الا لحزبين احدهما حزب الله ويضم الاسلاميين والآخر حزب الشيطان ويضم من اسموهم بالعلمانيين.

الغريب في الامر ان من انبروا لمعارضة نصيحة الوفد السوداني، كانوا من غير المسئولين، وطرحوا عليه رفض الاسلام للدكتاتورية والتي تصادر الحريات وتلغي التعددية سواء اكانت في اليمن او السودان او الجزائر او اي بقعة من بقاع الارض.

الاثنين القادم: لقاء موسع لمكافحة الارهاب وتعزيز الديمقراطية وحماية الوحدة

صوت العمال/ عدن

* قال الاخ د. احمد محمد الكازمي، رئيس اللجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اليمنية، ان انعقاد اللقاء الموسع للاحزاب والمنظمات النقابية والجماهيرية والاجتماعية والشخصيات الوطنية والاجتماعية لحضور هذا اللقاء، موضحا ان الدعوة مفتوحة لكل من يرغب في المساهمة والمشاركة في هذا العمل الوطني الكبير والهام.

الجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية للمنظمة قد وجهت الدعوة للاحزاب والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الوطنية والاجتماعية لحضور هذا اللقاء مرفقه ببيان المنظمة ومشروع العمل المشترك.

وحماية الوحدة ومهامها وطريقة تشكيلها.

ودعا في ختام تصريحه كافة الاحزاب والمنظمات النقابية والجماهيرية والاجتماعية والشخصيات الوطنية والاجتماعية لحضور هذا اللقاء، موضحا ان الدعوة مفتوحة لكل من يرغب في المساهمة والمشاركة في هذا العمل الوطني الكبير والهام.

الجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية للمنظمة قد وجهت الدعوة للاحزاب والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الوطنية والاجتماعية لحضور هذا اللقاء مرفقه ببيان المنظمة ومشروع العمل المشترك.

القطاع العام السياحي يسلم للقطاع الخاص !

علمت صوت العمال أن هناك مشروعا جاهزا لتسليم المرافق السياحية التي تكونت منها المؤسسة العامة للسياحة (فنادق ونواد وشاليهات .. الخ.).

سيتم تسليمها للقطاع الخاص مع منح القطاع الخاص حق تخفيض ٣٠٪ من العمالة في هذه المرافق السياحية

النقابات تطالب باشراكها في مناقشة مشروع قانون المناطق الحرة

* اكدت النقابات العامة، على اهمية مشاركتها ممثلة بالاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية، في مناقشة مشروع قانون المناطق الحرة، قبل اقراره واصداره والعمل بموجبه.

واشارت النقابات في الاجتماع الموسع الذي عقد الثلاثاء الماضي، برئاسة الاخ راجح صالح ناجي، رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات، الى بعض مواد مشروع القانون التي تمس حقوق العمال وحرية العمل النقابي، ومنها مايعطي الحق للشركات الاجنبية باستقدام العمالة الاجنبية.

طبع من هذا العدد ٤٧,٠٠٠ نسخة

كلمة

يبدو أن مدينة عدن لن تتحول إلى منطقة حرة إلا بعد أن يباع فيها كل شيء.. الأرض ومن عليها والبحر ومافي داخله..

والقائمون على مهمة تحويل عدن إلى منطقة حرة ممن صدر قرار جمهوري بأن تتكون منهم هيئة(المناطق الحرة) يمتلك بعضهم «أفكار تجن»(!!!) وبالذات رئيس الهيئة الذي يريد عدن منطقة حرة على الطريقة الأمريكانية.. والامافيش داعي لمنطقة حرة.. ولهذا قام بزيارة انفتاحية إلى أمريكا وعقد الصفقات -عفواً الاتفاقيات وأحضر الخبرة عفواً الخبراء ليتولوا عملية الدساسة عفواً الدراسة للمدينة، واستلموا حقهم بالعملة الصعبة وسالموا ووزعوا خيرهم على أهل الخير.. وكانوا طيبين جداً...!! المهم آخر إبداعات الاخ رئيس الهيئة هي تأكيده على ضرورة استكمال تصفية مابقي من أملاك تابعة للدولة وللشعب، وتحويلها إلى القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب سواء الأراضي أو البحار أومن عليها (بمناسبة ذكرى احتلال عدن ١٩يناير نفس الشهر الذي حرص على عقد الندوه فيه). لهذا طالب في ندوته التي أقامها في المكان المناسب) لبحث مثل هذه القضايا والاتجاهات وهو(فندق عدن).. طالب بسرعة تحويل قطاع الكهرباء والمياه والهاتف والاتصالات إلى القطاع الخاص!!

مالم يتم ذلك وغيره من هذه الخطوات الإجرائية السريعة التي تضمن تسليم كل شيء في هذه المدينة(لأصحابها الحقيقيين) الملاك الكبار لايهم جنسيتهم، والأمراء العرب ومن لف لفهم من العجم والغرب ومن له ضمانات أمريكية.!

ونسي صاحبنا أن تجارب عديدة في مجال المناطق الحرة لم يتم فيها المساس بالسيادة الوطنية لتلك البلدان بهذه الطريقة المستفزة للمشاعر الوطنية وحقوق المواطنين ومصالحهم ومصالح وطنهم.. وأقرب مثال على ذلك بورسعيد المصرية التي تم تحويلها إلى منطقة حرة..التي نفذت الانفتاح بالطريقة الأمريكانية قبلنا ومع ذلك لم تتحول الكهرباء والمياه والأرض والبحر من ملكية الدولة والشعب المصري.

نحن ياهؤلاء نؤكد على أهمية سرعة تحويل عدن إلى منطقة حرة ولكن ليس بالطريقة التي تتيح بيع كل شيء حتى سيادة الوطن وحقوق العمال والناس ومشاعرهم الوطنية.. نحن مع منطقة حرة، لكن لاتمس فيها أهدافنا الوطنية ومشاعرنا وسيادتنا الوطنية على الأرض ومن عليها..

نريد منطقة حرة بدون أن نبيع الأرض والإنسان اليمني وحقوقه وكرامته..

نشوان اليماني

لجنة إضراب تعز تنضم الى مؤتمر التلاحم الوطني

صوت العمال/صنعاء

* اعلن مصدر مسؤول في لجنة إضراب تعز، بأن اللجنة قررت الانضمام الى مؤتمر التلاحم الوطني الذي عقد مؤخرا في ريده - أرحب.

وأفاد المصدر أن هذا القرار قد اتخذ في الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة في صنعاء مطلع الاسبوع الجاري، وقد انشبق عن الاجتماع تشكيل لجنة مهمتها القيام بتنفيذ قرارات ومطالب مؤتمر التلاحم الوطني ومتابعة تنفيذ التوجيهات الخاصة بمشاكل وقضايا محافظة تعز، ومن المنتظر ان يصدر بيان بهذا الخصوص خلال الايام القادمة.

نقابة عمال الاسكان في تعز تؤكد تمسكها بوحدة العمل النقابي وتستنكر محاولات تفتيته

صوت العمال/ تعز

* دعت نقابة عمال وموظفي مكتب الاسكان والتخطيط الحضري، بمحافظة تعز، كافة المنظمات الجماهيرية والابداعية والنقابية وقادة الاحزاب السياسية في الساحة اليمنية، الوقوف الى جانبها لمواجهة المخططات التي تستهدف تفتيت العمل النقابي، ومنها تلك المحاولات التي يقوم بها ضعفاء النفوس، بين اوساط عمال النظافة في المحافظة بهدف السيطرة عليهم وبذر روح الشقاق بينهم.

واكدت النقابة في بيان لها، على اصرارها لمجابهة مثل هذه المحاولات وعدم تمريرها، وعاهدت العمال على حماية حقوقهم والتمسك بوحدة العمل النقابي.

مشاريع الاتصالات الهاتفية بمحافظة لحج تشتمل على ٣٢٥٠ خط هاتفي

صوت العمال/ لحج من: محمد سلامي

اوضح الاخ عوض المنصوري، مدير مكتب الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة لحج، بانه يجري الان تنفيذ عدد من مشاريع الاتصالات الهاتفية في عدد من مناطق المحافظة.

وقال في تصريح خص به «صوت العمال» ان اجمالي الخطوط الهاتفية في هذه المشاريع والتي سيستفيد منها المواطنون والمؤسسات الحكومية تبلغ «٣٢٥٠» خط هاتفي، موزعة على مدينة الحوطه، وصبر والوهط وطور الباحة ولبعوس والحبيلين.

واعلن في تصريحه ان الانتهاء من هذه المشاريع سيكون في نهاية العام الجاري ٩٢م رغم بعض الصعوبات في العمل، حيث ان بعض مشاريع «السنترالات الالكترونية» هذه قد تم وضع حجر الاساس لها العام الماضي، وبعضها هذا العام.

وحول الزيادة التي طرأت مؤخرا في سعر المكالمات الهاتفية، قال ان الزيادة التي حدثت هي في سعر المكالمات الهاتفية مع الخارج بنسبة ٤٠٪.

الدكتور الشهاري يتعرض في صنعاء لمحاولة اغتيال ارهابية

* صوت العمال / صنعاء

* تعرض الكاتب والباحث اليمني المعروف والشخصية الوطنية الاخ الدكتور محمد علي الشهاري، منذ ايام في العاصمة صنعاء، لمحاولة ارهابية استهدفت اغتياله وتصفيته جسديا. وعلمت «صوت العمال» من مصادرها الموثوقة، ان اجهزة البحث والتحري التابعة لوزارة الداخليةوالامن، قد تمكنت من متابعة خيوط هذه المحاولة الارهابية، حيث تبين لها ان الافراد المكلفين بتنفيذها قد استأجروا «سيارة اجرة» تم معرفة رقمها وهو «٩٨٤٠» - نوع «مازدا»، بيضاء اللون.

وافادت المعلومات، انه تم القبض على سائق السيارة، حيث اوضح اثناء التحقيق، انه لايعرف شخصيات من اقلهم سوى انه قد شاهد اسلحة رشاشة ومسدسات كانت بحوزتهم، كما افاد السائق، انه قد اقل هؤلاء الافراد، من منزل احد المشائخ، واعادهم اليه بعد المحاولة، وذكر في التحقيق «اسم الشيخ» الذي تحتفظ الصحيفة باسمه في انتظار استكمال تحقيقات اجهزة البحث والتحري في هذه القضية.

هذا وكان مجهولون قد قاموا قبل هذه المحاولة باتصال هاتفي بالدكتور الشهاري في منزله، وطالبوه التوقف عن نشر الحلقة الثانية من الحلقات التي يكتبها في الزميلة الاسبوعية صحيفة«الوحده» حول مؤتمر التلاحم الوطني الذي انعقد مؤخرا في ارحب، ولما لم يتوقف الدكتور الشهاري عن نشر حلقته، ولم يذعن للتهديد، غير الارهابيون من اسلوبهم، حيث وجهوا رسالة اخرى للدكتور الشهاري حملت في مضمونها استخدام لغة السلاح والقتل.... على الصعيد نفسه قدم عدد من مسؤولي الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية اليمنية التهاني للاخ الدكتور محمد علي الشهاري بنجاته من هذه المحاولة الارهابية.

★ في محافظة شبوة إعادة الاملاك الى السلاطين والمستوزرين

★ المنظمات الجماهيرية تستنكر الاجراء وتطالب مجلس الرئاسة بإيقافه

صوت العمال / شبوة

* استنكرت المنظمات الجماهيرية بمحافظة شبوة، قرار اعادة المساكن والاراضي الى السلاطين والمستوزرين ممن كانوا يحكمون المحافظة قبل الاستقلال، والتي تم مصادرتها عقب انتصار الثورة في ٦٧م وآلت ملكيتها الى الدولة والشعب، خلافا ومناقضا على ما أكدته القيادة السياسية في اكثر من مناسبة بعدم اعادة املاك السلاطين والمستوزرين وعملائهم ممن لفظهم شعبنا، وناصبوا الثورة اليمنية العداء والتآمر.

وأكدت المنظمات الجماهيرية بمحافظة شبوة احترامها للدستور والقوانين النافذة وتأكيدات القيادة السياسية بهذا الصدد، ودعت مجلس الرئاسة الى مراجعة هذا التصرف وسرعة اعادة هذه الاملاك الى ملكية الدولة باعتبارها ملكا للشعب.

الجدير بالذكر ان من ضمن الاملاك التي تم اعادتها في مديرية نصاب مثلا، هي ماكان يسمى بقصر السلطان وقصر الوزير وهذان القصران كان احدهما دارا للضيافة والآخر مقرا لمنظمة الحزب والمنظمات الجماهيرية في المديرية.

وزارة الصحة العامة فرع عدن تعقب: ماتم صرفه لم يكن وفراً. ص(٤)

تدشين الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية لنقابة المهن التعليمية في محافظة تعز ص(٢)

الدين السياسي وبداية عهد القرون الوسطى

ابراهيم عبدالتواب

بانتهاء الانتخابات النيابية في الجزائر والتي لا يتوقع استكمالها بسبب حيث واضحا ستكون في مرحلتها النهائية في صالح الجبهة الاسلامية وتكي، تكون الجزائر بعد السودان قد دشنت بداية عهد القرون الوسطى في البلاد العربية اذ من المؤكد ان تسود البلاد العربية في ظل سيطرة الجماعات الدينية على مقاليد السلطة فيها حقبة مظلمة مماثلة لتلك الحقبة المظلمة التي عاشتها اوروبا ابان سيطرة الكنيسة على مقاليد السلطة فيها في القرون الوسطى، التي انتهت بقيام الثورات البرجوازية في اوروبا. حيث اقصت هذه الثورات رجال الدين عن تسيير دفة الحياة في اوروبا وحصرت دورهم ودور الكنيسة في العبادات فقط، واقصت كذلك الدين عن الحياة وابقت تعاليمه محصورة في حدود الكنيسة وعلى الوعظ فيها، ولكن من دون تدخل في شؤون السياسة والحياة العملية التي اضحت منذ ذلك الوقت تنظمها الدساتير والقوانين الوضعية اي ان امتطاء رجال الدين لصهوة السياسة والسلطة السياسية او محاولة توجيههم للملوك قد شكل ايذانا بأفول دورهم وتطلعاتهم نحو السلطة بصورة نهائية. واظن ان هذا هو ماسوف يحدث كذلك في البلاد العربية بالنسبة للجماعات الدينية اذا ماتمكنت من اعتلاء السلطة في البلاد العربية في الفترة القادمة. اذ انني مقتنع كل الاقتناع من ان الجماعات الدينية المنتشرة حاليا في العديد من الاقطار العربية، والتي تعمل جاهدة الان وباتباع مختلف السبل والوسائل بما فيها اتباع اسلوب الارهاب، وتكفير المعارضين لها من اجل الوصول الى السلطة، والتي ترتكز في كل نشاطاتها التنظيمية والدعائية والسياسية والاعلامية على نفس الشعار الذي سبق للكنيسة المسيحية ان استخدمته ابان سيطرتها في القرون الوسطى في اوروبا. الا وهو مكافحة الكفر والالحاد والعلمانية، كسبيل وحيد لكسب البسطاء ولاقامة المجتمع الديني، وايضا للحفاظ على التعاليم الدينية وحتى يكون لدور العبادة ولرجال الدين القيادة والصدارة في كل شيء وعلى كل شيء او لم تطالب هذه الجماعات السلفية بان تكون لها المرجعية في كل شيء. لذلك اقول بانني مقتنع كل الاقتناع بان هذه الجماعات سوف تكرر في - البلاد العربية - الشيء ذاته الذي حدث في اوروبا في القرون الوسطى ابان سيطرة الكنيسة على مقاليد السلطة هناك، ولهذا السبب بالذات فأنا لست مع من يقول بالحيلولة دون تمكين هذه الجماعات من الوصول الى السلطة، لا بل على العكس من ذلك فأنا مع وصول هذه الجماعات الدينية الى السلطة اذا ماتم ذلك بالطريق الديمقراطي اي وفقا للدستور والقوانين حتى ولو ترتب على ذلك الكثير من المتاعب والالام ومن المآسي والسلبيات المختلفة او بالاحرى من اعمال القمع والارهاب وغيره والتي من المؤكد ان تقوم بها هذه الجماعات عقب وصولها الى السلطة وذلك ضد معارضيها من مختلف القوى والتيارات السياسية والفكرية وحتى ضد رجال الدين المختلفين معها وبصورة عامة ضد افراد الشعب. ففي هذا بالذات يكون مقتل هذه الجماعات السلفية، وبالتالي افول نجمها بصورة نهائية عن مسرح الحياة السياسية كما حدث من قبل للكنيسة في اوروبا ولنفس السبب ايضا، وسيكون ذلك على يد الشعوب العربية كما جرى ذلك من قبل بالنسبة للكنيسة على يد الشعوب الاوربية. وعلى العكس من ذلك فان اي محاولات قد تجري هنا او هناك للحيلولة دون وصول هذه الجماعات الى السلطة، ولاسيما بعدما تظهر نتائج الانتخابات النيابية فوزها الساحق في هذه الانتخابات، اقول ان اي محاولات من هذا النوع اذا ماجرت في اي بلد عربي سوف يجر عليه عواقب وخيمة للغاية، والاهم من ذلك انها سوف تؤدي كذلك الى خلق حالة غير طبيعية من التعاطف مع هذه الجماعات من قبل المواطنين وبالتالي الى زيادة شعبيتها بين صفوفهم ناهيك بان ذلك سوف يكون بحد ذاته عملا موجها ضد ارادة الشعب ومخالفا للدستور والقوانين، وضد الديمقراطية نفسها، حتى وان كانت مثل تلك المحاولات تستهدف في الاساس الحفاظ على الحياة الديمقراطية وبالتالي حماية الناس والمجتمع من المخاطر المتوقعة والاكيدة من قبل هذه الجماعات الدينية المتطرفة ولاسيما قيامها باعمال القمع والارهاب ومصادرة الحريات العامة والشخصية والتعدي على حقوق الانسان، وعلى حرية الرأي والاعتقاد ايضا، والتي سيصوغ لها - اي لهذه الجماعات - امر القيام بهذه الاعمال مايرد في مساتم ذلك بالطريق الديمقراطي اي وفقا للدستور والقوانين حتى ولو ترتب على ذلك الكثير من المتاعب والالام ومن المآسي والسلبيات المختلفة او بالاحرى من اعمال القمع والارهاب وغيره والتي من المؤكد ان تقوم بها هذه الجماعات عقب وصولها الى السلطة وذلك ضد معارضيها من مختلف القوى والتيارات السياسية والفكرية وحتى ضد رجال الدين المختلفين معها وبصورة عامة ضد افراد الشعب. ففي هذا بالذات يكون مقتل هذه الجماعات السلفية، وبالتالي افول نجمها بصورة نهائية عن مسرح الحياة السياسية كما حدث من قبل للكنيسة في اوروبا ولنفس السبب ايضا، وسيكون ذلك على يد الشعوب العربية كما جرى ذلك من قبل بالنسبة للكنيسة على يد الشعوب طروحاتها السياسية من تعبير عن رغبتها الظاهرية في اقامة مجتمع اسلامي ناهيك بان ذلك سوف يتم من قبلها بذريعة تخليص المجتمعات العربية من ماتسميه بالكفر والالحاد والعلمانية او بالاحرى مما تعتبره من وجهة نظرها انه مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء رغم بعدها كل البعد عن الالمام الكامل والمعرفة العميقة بهذه الاحكام وبعدها الانساني. ورغم بعدها كل البعد كذلك عن سماحة الدين الاسلامي ...الخ. اوليس هذا هو الشعار الذي ترفعه هذه الجماعات والذي هو في نظري كل برنامجها السياسي لا بل كل ماتعد به الناس البسطاء وتستغل به مشاعرهم ومواطفهم الدينية وتبتز به الاخرين كذلك.

اكرر مرة اخرى القول بان صعود هذه الجماعات الدينية المتطرفة الى السلطة بالطريق الديمقراطي سوف يكون ايذانا بانتهائها بصورة نهائية عن مسرح الحياة السياسية وبزوال كل تاثير لها على عواطف ووجدان الناس، ومن يدري فقد تتماثل النتائج النهائية لسيطرتها مع مآلت اليه السيطرة الكنسية في اوروبا. وفي الاخير لايسعنا الا ان نقول فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

وخزات طفيفة

هل الحكومة مجرد إشاعة ؟!!

يكتبها ابوآزال

منذ قيام الجمهورية اليمنية والأوضاع تتدهور والمشاكل الاجتماعية تتازم والأمن يغيب وظاهرة الجريمة تتفاقم والاسعار تتصاعد والقيمة الشرائية للعمله الوطنية تنخفض والفساد ينتشر والمنجزات والمكاسب المحققة تتلاشى وحياة الشعب المعيشية تسير من سيئ إلى أسوأ والحكومة الرشيدة في برجها العاجي تاركة الرياح تلعب بالسفينة وهي مكتفية بمراقبة الاتجاه فقط دون أن تحرك ساكنا أو تقدم على خطوت ملموسة لمواجهة تلك التحديات والحيلولة دون استمرار تدهور أوضاع المجتمع !

فقد ظلت الحكومة ولاتزال عاجزة عن حزم أمرها إزاء ذلك بسلسلة من الاجراءات والتدابير العملية تثبت من خلالها حقيقة وجودها بدلاً من أن تظل حكومية وهمية ومجرد إشاعة لاغير .ونخشى أن يأتي يوم تحاول فيه الحكومة إثبات حقيقة وجودها والتدخل للتأثير على مجرى سير الأمور بعد أن يكون الزمام قد فلت من يدها ولم يعد بمقدورها أن تفعل شيئاً !

فحينها ستكون أوضاع المجتمع قد وصلت الى درجة خطيرة من التدهور ، ويكون الفساد قد استشرى في جميع مفاصل الدولة والمجتمع ، وطابور المفسدين وغيرهم من الخبثاء والمخادعين والوصوليين والسرق والمرتشين قد اتسع ، مشكلين سداً منيعاً في وجه أي تدابير أو محاولات للإصلاح تقوم بها الحكومة .

ولعل ما يجعلنا نحس بعدم وجود حكومة في البلاد و يزرع الشك لدينا بحقيقة وجودها هو سكوتها على الظواهر والاعمال والممارسات المخلة بالامن والاستقرار ومسالمتها للتجار والمضاربين والمتلاعبين بقوت الشعب وتواطؤهامعهم ، وشتغاضيها عن الفساد والمفسدين الذين ينخرون جسدها وجسد المجتمع ويشكل يبدو وكأنها نزجو استمالتهم بالحسنى أو أنها تخاف التعرض للأفعى وهي قابعة في جحرها رغم معرفتها بما تنفثه من سموم قاتلة قد تقود المجتمع إلى شفير الهاوية .

ونحن لانلقي باللائمة على رئيس الحكومة وحده ولا على أحد أجنحة الحزبين الحاكمين فيها دون غيره ، بل نلقي باللائمة على الجميع . ونعي جيداً أنه يتواجد داخل الحكومة عناصر وطنية نزيهه ومخلصة وإلى جانبهم يقض طابور من العناصر التي لاهم لهم ولاهدف سوى الحفاظ على مصالحهم وامتيازاتهم وإبقاء البقرة الحلوب المسماة (خزينة الدولة) مسخرة لهم ولأسرهم وحواشيهم . وهم الذين يشعرون أن مصالحهم رهن باستمرار تدهور اوضاع المجتمع وتفشي الفساد واختلال الامن والعدل ولذلك فإنهم يسخرون مناصبهم ومسئولياتهم للحفاظ على الاوضاع الراهنة والدفع بأتجاه تأزيمها وحماية الفساد والدفاع عن المفسدين وغيرهم من العابثين بالنظام والمتلاعبين بقوت الشعب والمستهترين بعرقه ودمه وحقه وكرامته !

أمثال هؤلاء مهما تظاهروا بالوطنية والنزاهة فهم في الواقع لا يملكون ذرة منهما .

إنهم يخدعون الشعب وتظاهرهم ليس سوى ستار يخفون وراءه حقيقة مطامعهم الأنانية الضيقة وحكومة تضم في صفوفها أمثال تلك العناصر المشبوهة لن يكون همها الأول والأخير هو الشعب واحتيا جاته ومصالحة ، إذا إن حيزاً كبيراً من اهتمامها سوف يوجه صوب البحث عن أغطية تخفي تحتها عيوبها ونواقصها وتتستر على هفواتها وزلاتها التي تتسبب تلك العناصر في إحداثها .

حينها سوف يلحق بالمجتمع أبلغ الضرر ، وسيكون انهياره هائلاً والثمن الذي ينبغي على الشعب أن يدفعه لتفادي ذلك الانهيار أو تحمل نتائجه باهظاً جداً مثلما سيكون عقابه شديداً بحق من تسببوا في إنزال الكارثة به وأجرموا بحقه وتركوا وصمة عار في تاريخه الحضاري المجيد .

فهل ستصحو الحكومة من سباتها العميق وتنزل قليلاً من برجها العاجي إلى حيث يعيش ويعاني الشعب ؟! هل ستعمل الحكومة على استئصال الداء الذي تحمله في أحشائها قبل أن يستعصي الدواء ؟! هذا ما نرجوه وننتظره . وهذا هو الطريق الوحيد لإثبات الوجود الفعلي للحكومة وإزالة الاعتقاد القائل بأنها مجرد إشاعة .

وفد وزارة شؤون الهجرة والمغتربين بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م

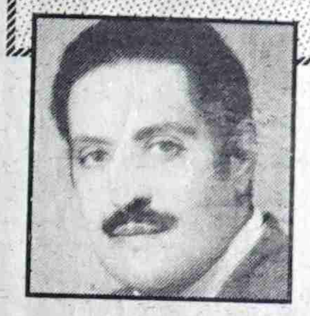

عبد الرحمن عبدالله الحكيمي

اهتمت الثورة بعد قيامها بأبناء اليمن المهاجرين، وشكلت وزارة خاصة بهم، سمتها - وزارة شؤون الهجرة والمغتربين وخرج وفد بعد قيام الثورة مباشرة، يتكون من ثلاثة اشخاص هم - الوزير: محمد مهيوب ثابت - نائبه: عبدالرحمن عبدالله الحكيمي - السفير في الصومال: محمد سعيد القباطي.

وكانت الثورة بعد قيامها قد جعلت قضية المغتربين من الاولويات، ومن همومها الاولى - وأولتهم اهتماما خاصا - باعتبارهم الشرائح المتضررة من حكم الامامة .. وتعتبرهم في الوقت ذاته، رافدا من روافد ثورة ٢٦ سبتمبر في المهجر، واحتياطيا لرفد الثورة بالدعم والخبرة والكفاءة الذين سيكون لهم دور ريادي في تطوير الاقتصاد الوطني، والمساهمة بإقامة وتنفيذ المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية ..

والمهاجرون أول المتضررين من ظلم الامامة وطغيانها. فقد شردتهم في اصقاع المعمورة يضربون في الآفاق بحثا عن اعمال توفر لهم لقمة العيش، وتسد خلتهم من العوز، وتحفظ لهم كرامتهم وماء وجوههم، وبما يفي بمتطلبات ضرائب الإمامة وعساكرها - وعمالها ومأموريها - ومشائخها المسخرين من قبل الإمامة لجباية الضرائب واذلال المواطنين الذين سدت الامامة في وجوههم كل اسباب العيش الكريم داخل وطنهم المضطهد والمستعبد.

وقد قام الوفد بواجبه على اكمل وجه، واحسن صورة، متسلحين بوعي وطني، وإدراك ناضج لحقيقة مهمتهم وتحمل مسؤوليتهم بجدارة وحسن اداء - وكان من مهام الوفد تطمين المهاجرين على نجاح ثورتهم وقيام جمهوريتهم - وازالة ماكان يساورهم من المخاوف والقلق على الثورة، نتيجة ماكان يروجه اعداء الثورة من الاكاذيب ودعاية التضليل والتشكيك من قبل عملاء الامامة واذاعة الاستعمار والرجعية العربية السائرة في ركابه. لتشويه الحقائق، وتزييف الواقع بسموم احقادهم ضد الثورة.

وقد عمل الوفد بكل جهد على تنظيمهم وارشادهم، وتوجيههم وجهة صحيحة في تكوين جمعيات ومنظمات اجتماعية، وعمالية، تضم تجمعاتهم وتلم شتاتهم، وتحافظ على حقوقهم ومصالحهم في المهجر. وكان الوفد يقضي معهم الساعات الطوال، يتحدث اليهم، ويجيب على اسئلتهم واستفساراتهم وملاحظاتهم .. مما جعلهم يشعرون بالرضا والاطمئنان بما اولته الثورة عليهم من الاهتمام. مما جعلهم يلمسون الفارق الكبير بين عهد الثورة - وعهد الإمامة الظالم الخارج عن دنيا العالم، والتي جردتهم من ابسط الحقوق والمواطنة. وكانت السبب في ذلهم وشقائهم وتشردهم. والمهاجر التي زارها الوفد هي:

باريس - مرسيليا - بريطانيا - ومقاطعاتها - لندن - كاردف - نيويرك - برمنجهام - منشستر - شفيلد - ليفربول - صوت شيلز - وارنتون - مدلزبره - هول.

امريكا -

نيويورك - بروكلين - بفله - لكوانه - بلسلفانية - دارنت وست فرجينيا - يونجستون اوهايو - ذي تريدماشجن - لوداي - كلفورنيا - سان فرنسيسكو.

وقد اجتمع الوفد بهذه الجهات بعدد كبير من المهاجرين - جلهم من الشباب - ويعتبرون ثروة وطنية لايستهان بها - لو نظموا ووجهوا التوجيه السليم، ووجدوا التشجيع بواسطة الاتصالات المستمرة، وتزويدهم بالمعلومات الوافية عن اخبار الوطن وسير التطورات والخطوات لاقامة المشاريع التي يمكنهم من المساهمة بها - بأموالهم، ومدخراتهم، وخبرتهم وتجاربهم واكتساب معارفهم، الحرفية في الورش والمصانع والمزارع.

وقد تجلت مشاعرهم الوطنية بأبهى صورها، عندما ابدوا استعدادهم وتعاونهم الصادق في كل ماطرحه الوفد عليهم من التوجيهات والاراء - التي تركت عظيم الأثر في نفوسهم .. وأبدوا استعدادهم في المساهمة في كل المشاريع التي ستنفذها الحكومة .. وقد قدموا تبرعاتهم للحرس الوطني - وساهموا بفعالية في البنك اليمني للانشاء والتعمير - وكانوا من اول روافده منذ بداية تأسيسه بعد قيام الثورة .. ومن ضمن ماأعده الوفد لهم - استمارات - الغرض منها تسجيل اسمائهم - مواقع المولد - العمر - تاريخ الميلاد - مؤهلاتهم الدراسية - العملية - المهنة التي يزاولها كل فرد منهم - البلد الذي يقيمون بها - العنوان فيها - كعملية احصاء ومعرفة اعمالهم ومؤهلاتهم - وطلب الوفد منهم بعد استكمال البيانات في تلك الاستمارات - تسليمها للسفارات - لتتولى ارسالها بدورها لوزارة الخارجية - او وزارة شؤون الهجرة والمغتربين .. والتي للاسف الغيت هذه الوزارة قبل ان يكمل الوفد زيارته لبلدان اخرى حسب ماكان مقررا له، ولم يكمل جولته وعاد الى الداخل بعد ان اصبح يشعر انه في حالة اغتراب - نيابة عن المغتربين .. وكان الوفد يبذل محاولاته المتكررة برقيا بطلب التعليمات والتوجيهات من الداخل ولا من مجيب - لان الكل مشغول بنفسه ومايحيط به من متاهات وفوضى شاملة بعد ان احاط بالثورة الافاقون وتجار الحروب في خليط متناقض لا ضوابط له - واستبعد كل او معظم العناصر المخلصة والطيبة التي لم تتمكن ولم تجد مكانا تمارس به عملها ووجودها لتعمل وتنظم وتضبط الامور لتقليص اعمال الفوضى والانفلات التي كانت تستفيد منه تلك القوى التي كانت سببا في خلق التباينات والصراعات والانشقاق في صفوف الثورة - لا مجال هنا للحديث عنه..

اننا نأمل حاليا من وزارة المغتربين الحالية - الا تغترب، عن حل المشاكل وايجاد الحلول لحل مشاكل المغتربين العائدين من السعودية، والكويت - والصومال - ولايستبعد ان تصل افواج جديدة من هذه البلدان - او من غيرها من المهاجر الاخرى - ويجب ان يكون عند الوزارة خطط وبرامج لاستيعابهم وايجاد اعمال لهم مع المؤسسات والشركات واستصلاح اراضي يزرعونها في تهامه وحضرموت والجوف ومأرب، وابين، ولحج ... أعد، الشعب اليمني سيحاولون محاربة الوحدة واجهاضها من الداخل بضرب الاقتصاد وتخريبه وخلق حالة من غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار والمضاربة بقوت الشعب حتى تعم الفوضى وتصبح الحكومة عاجزة امام حل هذه المعضلات التي تتفاقم وتتراكم يوما بعد يوم دون حلول عملية تبرهن عن مصداقية الحكومة ومدى قدرتها والتزامها في ايجاد الحلول ووضع الضوابط في توفير الغذاء وحماية المستهلكين الذين يطحنهم الغلاء، والضرب على اوكار التخريب وإقلاق أمن المواطن والوطن وختاما نقدم هذا البيان الهام الذي وزعه وفد وزارة شؤون الهجرة والمغتربين اثناء جولته بقد قيام الثورة على المهاجرين في مواطن اغترابهم لعل فيه مايفيد .. ولا نرجو اوسمة شرف او تقدير من احد لما بذلناه من جهود فردية اجتهادية يمليه علينا واقع المسؤولية التي آمنا بها ونؤمن بها، وهذا واجب من واجباتنا لا شكرا ولا منا عليه .. وليس هذا الا من باب التذكير..

وزارة الصحة العامة فرع عدن

★ ماتم صرفه لم يكن وفراً.. وإنما مكافآت معتمدة ولاننكر وجود الفساد والرشوات في قطاع الصحة

طالعتنا صحيفة «صوت العمال» في عددها رقم ١٠٤١ الصادر في ٢/ يناير ١٩٩٢م بمقال موسوم بـ ١/٢ كلمة لكاتبه الاخ وضاح، وفي الوقت الذي نشيد به بدور هذه الصحيفة الغراء لكشفها للظواهر السلبية الحاصلة في مجتمعنا وخاصة في هذه الفترة ووقوفها الى جانب قضايا وهموم المواطنين ومعاناتهم نتمنى لها التوفيق في مهامها الصحفية الكبيرة من خلال توخيها للحقيقة من مصادرها الاصلية حرصا على سمعة ومكانة الصحيفة بين اوساط المجتمع..

لقد اشار الاخ وضاح في مقالته بان الناس ظلوا يشكون من انعدام الادوية وابسط متطلبات الوقاية والعلاج من المستشفيات والمبرر عدم توفر الامكانيات والمخصصات المالية ثم يكتشف الناس في نهاية العام ان هناك وفرا ماليا حققته الوزارة ومستشفياتها بملايين الريالات وان هذا الوفر يوزع كمكافآت للاشخاص الذين وفروه وللعاملين والكوادر في الفرع والمستشفيات «اي تقاسم غنيمة كان هذا الشعب ضحيتها»..

وعليه فاننا نوضح للاخ وضاح وللقراء بان ماتم صرفه من مبالغ كمكافآت للعاملين ظل فرع الوزارة يتابعها مع المركز لمدة تزيد عن ٦ اشهر علما انها مبالغ اعتمدت للمكافاه وماتم صرفه لم يكن ابدا وفرا ماليا من اي بند من البنود المحددة والمعتمدة للفرع نرفق اشعار تعزيز من البنك المركزي اليمني عدن رقم ٢٣ مؤرخ ٢١/١٢/١٩٩١م بناء على اشعار وزارة المالية بصنعاء رقم ١٢٣٨١ بتاريخ ١٧/١٢/٩١م بالمبلغ المحدد للمكافآت اسوة بما يتم صرفه في العاصمة وبامكانكم الاتصال بفرع البنك المركزي اليمني بعدن للتاكد من ذلك.

- لعل كاتب الموضوع ليست له اية دراية بالجوانب المالية فاي وفر في اي بند بنهاية العام لايمكن تحويله الى بند اخر ويتحول الى ايراد عام للدولة اي تسقط المبالغ المعتمدة والموزعة على البنود بنهاية العام اذا لم تستغل.

- ان بند الادوية ياتي في الباب الثاني من الموازنة ولايجوز ان تصرف منه المكافآت المعتمدة في الباب الاول علما ان بند الادوية استنفد كاملا خلال هذا العام لشراء الادوية والمستلزمات الطبية وليس هناك اي وفر في هذا البند كما اشار كاتب المقال. وكافة البنود ايضا والمخصصة للفرع قد استنفدت ولمزيد من الايضاح في هذا الجانب يمكنكم التاكد من وزارة المالية ..

اننا لانتكر وجود العديد من السلبيات والنواقص والفساد الاداري والمحسوبية وايضا الرشوات والتي اصبحت كظواهر عامة - لانتكر وجودها في قطاع الصحة والتي تعتبر انعكاسا للوضع العام في البلد جراء عدم توفر الامكانات لانتشال اوضاع القطاع الصحي برمته.

مرة اخرى نتمنى لصوت العمال كل تقدم وازدهار.

وطن لانحميه لانستحقه

أنيس عبدالله

رغم استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من الحكم لأسباب الحفاظ على الوحدة الوطنية وإتاحة الفرصة للانتخابات العامة ونزول الدبابات بعد الإعلان عن الاستقالة فوراً إلى حماية المواقع الحكومية ..ثم دعوة رئيس الوزراء الجزائري الغزالي الجيش إلى السيطرة على كافة المنشات العامة في البلاد .

إلا ان الجزائرلاتزال تشكو دستورياً وقانونياً من عدم صحة ونزاهة الانتخابات العامة التي جرت مؤخراً في بلادها والتي أوصلت الجبهة الإسلامية الاصولية في البلاد الى الاستيلاء على غالبية المرحلة الأولى للاصوات، وتبقى معها المرحلة الثانية وهي ال ٢٨ مقعداً فقط والتي سيوصلها فيما بعد ان نجحت إلى سدة الحكم ..

وما رافق ذلك من صيحات شعبية لقوى الشعب مستنكرة تلك المهزلة والتي وصفتها في شعاراتها بأن الجزائر ليست (.....)

وأن الجيش المسيس يراقب الوقت منذ انتصار ثورة المليون شهيد في عام ١٩٦٢م وعلى مدار ٣٠عاماً بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ..وذلك بهدف المساس بالانجازات التى حققتها الثورة وأبرزها التاميم وعدم العودة إلى الماضي ..

وإذا كان ملك رومانيا السابق وصل فجاة مستغلاً ظروف حمامات الدماء التى تدفقت ابتداءاً من مدينة يتشوارا الرومانية حتى ساحة البرلمان في العاصمة بوخارست بعد أن التحم الشعب صفاً واحداًلإسقاط نظام الدكتاتور الدموي نيكولاي تشاوسيسكو ديسمبر ٨٩م في معركة دموية مع اعوانه من افراد الشرطة السرية دامت ٤٨ساعة فقط .. وبعد حكم دكتاتوري دام قرابة الثلاثين عاماً رغم كل ذلك كانت جماهير الرومانية يقظة فطاردت هذا الملك الذي أسقطه الشعب الروماني بثورته وفر هارباً إلى منفاه في الخارج بعد ان تباطأ في الوصول إلى المطار، وعاد من حيث اتى ظاناً منه بانه يمكن في مثل هذه الظروف السيطرة على أمور بلاده من جديد . والعودة إلى الحكم، ومنها عودة ممتلكاته التى صادرتها الثورة الرومانية أثناء انتصارها عليه .

وإذا كانت أيضا الظروف والمتغيرات التى شهدها الاتحاد السوفياتي السابق الرابطة الكومنولثيه الجديدة وبالذات في روسيا عندما اتخذ قرار تغيير مدينة «لينين جراد» إلى اسمها السابق بطرس بورغ إبان فترة القيصر الذي انهته الثورة البلشفيه في عام ١٩١٧م ومنح دول البلطيق أستقلالها وباعتراف دبلوماسي سوفياتي لتلك الدول ومطالبة رومانيا مؤخراً بمولدافيا وما يجري من أحداث في جورجيا ومستجدات أوكرانيا الأخيرة وكلها نعرات وتفكك ستأخذ طابع الحرب الأهلية ليس إلا.. وهنا يكمن الخطر !!؟ ولهذا السبب فإن جملة تلك الأمور لا تعفينا من الحديث عن ما يجري حالياً في بلادنا نفسها الجمهورية اليمنية بحيث لانريدأن نذهب بعيداً إعلامياً في تحليل أمور عبر صحفنا ونشرات أخبارنا أكان ذلك في الإذاعة او التلفزيون بشكل مفصل عن معاناة تلك الشعوب ..

لأن ما يجري اليوم وبالذات في محافظة شبوة وإذاكانت البداية بشبوة المتاخمة جغرافيا للسعودية والتي تكمن تحت رمال باطنها الثروات النفطية لمستقبل اليمن من بترول وغاز ..وهي المحافظة التي قارعت فلول المرتزقة في ٢٧يوليو ١٩٦٨م .. وكلنا نتذكر معارك شرورة و البلق واغتصاب الوديعة لاسباب وصول اول رادار من نوع سوفياتي في إطار حدودنا . حيث دارت المعارك وبالأسلحة المتواضعة للجيش الشعبي الذي كان يقوده مغوار اليمن أو جياب اليمن الشهيد العميد الركن /علي احمد ناصر عنتر وعدد من رفاقه وما بالك اليوم بالوضع الحالي بعد تعزيز عرى صداقة وتعاون حميمة وأممية واكتساب خبرات وتقاليد جيوش مسيسة

—— وتثبيت شعار وطن لانحميه لانستحقه وصولاً إلى التوجه الاستراتيجي في مواجهة الأعداء مهما كان مصدرهم وعلى استعداد دائم وجاهزية وعدة وعدد ..

وإذا كان التفكير اليوم بعودة كل ممتلكات السلاطين والمستوزرين في تلك المحافظة البطلة والتى كانت في السابق قبل الاستقلال مقسمة إلى العوالق العليا والعوالق السفلى، ثم بعد الاستقلال المحافظة الرابعة حتى استقربها المقام تاريخياً إلى شبوة الحضارة والمجد فإن مثل ذلك التفكير يتنافى وكل التصريحات والخطابات السياسية للقيادة السياسية في كل المناسبات أو غيرها في هذا الصدد أما إذا كان عكس ذلك لقرب فترة انتهاء المرحلة الانتقالية والاستعداد للانتخابات العامة ..القادمة هو لكسب الانتخابات او لوجود ضغوطات التقسيم الاداري او تطرف حزبي او سياسي معين من بعض للتنازل مقابل (....) لاسباب انه بعودة تلك النخبة التي طردها شعبنا ولفظها في عام ١٩٦٧م بقوة السلاح المتواضع وإلى الأبد .. ستمهد الطريق للمستقبل الأخر ما بعد الفترة الانتقالية بحيث لا يستبعد ان تعاد لها تسميتها العواقبه مستقبلاً وذلك بصحة وجود تعلميات رئاسية إلى المحافظ الحالي درهم نعمان /فعلا لعودة كل ممتلكاتهم وما صودر من حقوقهم ..!؟!

وقفة للتأمل وبسرعة =(من الارشيف) -في الثلاثين من نوفمبر عام ٨٩م كان اليوم التاريخي للتوقيع على اتفاقية عدن وبعده كان المؤتمر الصحفي والذي نقل ليلتها على الهوا مباشرة ومن يناير ٩٠م وحتى منتصف مايو ٩٠م كانت الأجواء الوحدوية مستمرة براً وجواً وبحراً لتقريب يوم الثاني والعشرين من مايو ٩٠م الذي وصل عشية هذا اليوم الى رفع زينات الاعياد بهذه المناسبة العظيمة وبالذات في ٢١مايو ٩٠م ومع أخر اجتماعين تشطيريين لمجلس الشعب الأعلى في الجنوب والشورى في الشمال قال الأخ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح لأعضاء مجلس الشوري أنا ذاهب الى عدن لأجل حضور الاحتفال بإعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية وإذا لم توافقوا ،أنتم السلطة التشريعية والقانونية سنعود والطائرة جاهزة من يريد معي يتفضل كما وصل ظهيرة يوم ٢١مايو١٩٩٠م جميع أعضاء المجلس الاستشاري وقادة سبتمبر وفي مقدمتهم المشير عبدالله السلال وتم في الأحضان إعلان قيام ج .ي وإعلان صنعاء عاصمة لها وعدن منطقة حرة والعاصمة الاقتصادية والتجارية لها ..

هكذا كان ... وفرح الشعب وكانت فرحته عظيمة بتحقيق حلمه .. لأنه يرى في وجود قيادته السياسية وهو يعيش الأجواء الديمقراطية التى منحتها له الوحدة بكل معانيها ..

فإننا لانخفي عليكم سراً فإن صيحته ستكون قوية وقوية جداً اذا كانت البداية في محافظة شبوة في إعطاء التعليمات بعودة كل ممتلكات السلاطين والمستوزرين الذين طردهم شعبنا بقوة سلاحه، وبثورته لقادر اليوم على مقاومة هذا الخطر. هذا الشعب والذي خرج هاتفاً بالروح بالدم نفديك ياصنعاء نفديك ياعدن ويبارك إعلان الوحدة، صقلته التجارب بمختلف قساواتها وخرج في كل المنعطفات التاريخية التى مر بها منتصراً لقادر اليوم على مواجهة أعدائه السابقين من سلاطين ومشايخ ومستوزرين ..

ولقادر أيضا بالمقابل الحفاظ على جمهوريته اليمنية ووحدته التى تحققت في يوم تاريخي عظيم هو يوم الثاني والعشرين من مايو ٩٠م من دنس الأعداء ولأن القسم الذي نوى صبيحة ذلك اليوم في قاعة هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى سابقاً شاهدا على ذلك للتاريخ وللأجيال القادمة وعلى رؤوس الأشهاد من الساسة ورجال الدين .

«ومن خان لاكان»

وللحديث بقية .

المشاركون في الاجتماع التأسيسي لجمعية المستأجرين للمحلات التجارية يرفعون برقية الى القيادة السياسية في بلادنا

خاص/ صوت العمال

* رفع المشاركون في الاجتماع التأسيسي لجمعية المستأجرين للمحلات التجارية بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن في ختام اجتماعهم الذي عقدوه يوم الخميس الماضي برقية الى كل من الاخوين الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والاستاذ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة والى الاخوة اعضاء مجلس الرئاسة ورئيس واعضاء مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ومحافظ محافظة عدن تضمنت مطالبهم بإيجاد الحلول الصائبة لكثير من قضاياهم الاقتصادية والاجتماعية وابرزها قضية المحلات التجارية في المحافظات الجنوبية والشرقية .

مطالبين سرعة ايجاد الحلول بصددها بما يرضي الاطراف المعنية تجنبا لاثارة الفتنة، او خلق الفوضى في العمل التجاري وبما يحقق المصالح لاطراف القضية جميعهم سواء كانوا ملاكا او منتفعين .

هذا وكان الاجتماع التأسيسي للجمعية قد انتخب التالية اسماؤهم كأعضاء اساسيين بعد ان حصلوا على الاصوات المناسبة في الانتخابات التي اشرفت عليها لجنة من وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية فرع عدن برئاسة الاخ ايوب ابويكر، وذلك على النحو التالي :

١ - احمد عوض العنتري ٣٢٥ صوتا .
٢ - احمد محمد باحميش ٢٢٩ صوتا .
٣ - علي عبدالولي ناشر ٢٤٢ صوتا .
٤ - جعفر الجاوي ١٠٩ صوتا .
٥ - عبدالعزيز ردمان ١٠٧ صوتا
٦ - رشاد عبدالقوي ٢٠٢ صوتا
٧ - احمد ذبيان ١٢٨ صوتا .
٨ - سالم السعدي ٢١١ صوتا .
٩ - عبده مقبل ٨١٠ صوتا .
١٠ - صالح باعباد ٩١ صوتا .

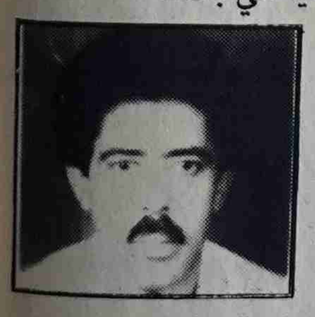

رئيس الجمعية

هذا وقد انتخبت الجمعية الاخ احمد عوض العنتري رئيسا لها ..

الجدير بالذكر ان عدد الحاضرين من المستأجرين للمحلات التجارية الذين حضروا الاجتماع التأسيسي ٤٨٧ مستأجرا .

واوضح الاخ احمد عوض العنتري في تصريح لصحيفة صوت العمال بأن الهدف من تشكيل الجمعية هو حماية المستأجرين داعيا الى ضرورة التلاحم بين المستأجرين من خلال جود جمعيتهم كشكل من اشكال العمل النقابي مشيرا بأن هذا اللقاء جاء في ظل الظروف المستجدة في العمل التجاري . ودعا الى ضرورة وضع الضوابط وتحديد العلاقة بين الملاك والمستأجرين للمحلات التجارية منوها الى العديد من العوامل والمعالجات التي من شأنها ايجاد الحلول المناسبة في هذا الصدد . كما يوجد للجمعية نظامها الاساسي والمكون من خمسه عشرة مادة ..

واشار في سياق تصريحه بأن هناك عشرين الف منتفع يشملهم جيش جرار من الاسر مؤكدا في ختام تصريحه للصحيفة بأن اولى مهام الجمعية هو متابعة الجهات المختصة لاصدار قانون ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر .

وقد حضر هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة الاجتماعات بوزارة التموين والتجارة فرع عدن محمد علي باسلم وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية وعبدالله سالم الخضر رئيس الغرفة التجارية والوطنية وعدد آخر من المسؤولين

رسالة مفتوحة الى:

- المؤتمر الشعبي العام
- الحزب الاشتراكي اليمني
- الحكومة
- ومن يهمه الامر في الأجهزة الأخرى

صالح الشعملي

حياكم الله وسدد خطاكم والهمكم الخير وجعل لكم من أمركم رشدا.

سادتي الأعزاء يامن تجرأ قلمي على ذكركم أعلاه.

أكتب إليكم بعض مشاعري المشابهة لمشاعر الآلاف غيري حول مسألة كثر الجدل حولها والأخذ والرد وتعدد الرؤى واللجان وكثرت الاختراقات والمفارقات حولها والكل يغني على ليلاه(وليلى في العراق مريضة) والحمدلله على نعمائه أنني لست المداوي فلربما قد أصيبها بمقتل إذا حاولت علاجها وقد أجني على شبابها الريان وليلانا هنا هي مسألة الحصول على قطعة أرض.. على أرض أعطاها أبناؤها طوال أكثر من عقدين من الزمن - كدحهم عرقهم كدهم ، وشبابهم .. مسلحين حينها بأمل باسم وغد جميل راودت خيالهم فلم يبخلوا على(ليلاهم) بما يملكون من جهد ومال وأبناء استشهدوا دفاعاً عنها وعن استقلالها وسيادتها وقدموا تضحيات جساماً دون انة ألم واحدة أوتذمر أو شكوى..

صبروا وصابروا وكان الله معهم تحملوا كل الصراعات «والبلاوي» وقدموا بسخاء من أجل العيش والامن والاستقرار القادم، يراودهم دائماً الأمل والرغبة نحو التقدم بقوة باتجاه ضوء الشمس .. كان الجميع يقفون في خندق واحد للدفاع عن السيادة والاستقلال وحافظوا على تحرير جزء من الوطن - تحرر من الاستعمار في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ،كما يحافظون على حدقات أعينهم من أجل أن يتحقق للوطن وحدته وعزته وتقدمه الذي طالما حلموا به.. كان مئات الآلاف من البسطاء لايملكون غير الأمل والأمل والراتب والأبناء. والاستقرار والطمأنينة في المستقبل ولاشيء غير ذلك ولم يفكر أحدهم بامتلاك أي شيء غير الستر من الله وقادم الأيام الجميلة..

-عملوا بصمت ولم يتذمروا
-عملوا بهدوء ولم ييأسوا
-عملوا بقوة يراودهم الأمل .

انتظروا تحقق الأمل وهم صامتون ، صامدون مخلصون لم يخرقوا القانون خوفاً، لأنهم يؤمنون بعدالة القانون وصدق توجه الدولة.

لم يجد الكثيرون منهم سكناً يأويهم ويقيهم حر الشمس وبرد الشتاء وفات قطار العمر وزهرة الشباب تذبل تطلعوا بعد ذلك للحصول على قطعة من الأرض ولكن ماباليد حيلة..

والآن سادتي الأعزاء أصحاب الحل والعقد مئات الآلاف من العمال البسطاء وموظفي الدولة يرون بأم أعينهم أن الأرض تسحب من تحتهم وتعطى للأثرياء والأغنياء والشركات ذات اليد الطولى للتجار وذوي الجاه والسلطان ..

ولاباس أن يعطى لهؤلاء جميعاً الأرض من أجل التطور وبناء المصانع والوحدات السكنية ومشاريع الاستثمار لتطوير عروسنا عدن- لابأس أن نعطي لمن يملك القدرة على البناء والتشييد المساحات الواسعة لبناء الأحياء والشوارع والمدن الجديدة والجميلة .. وهذا شيء جميل جداً..

ولكن واستحلفكم بالله الإجابة من منا نحن آلاف البسطاء من الناس قادر على شراء شقة بـ٧٠ ألف دولار (أوبمئة وسبعون ألف دولار) أوحتى استئجارها أو التجرؤ للنظر إليها .. هل فكرتم سادتي ماهو مصير مئات الآلاف من البسطاء ؟

وهل لديهم القدرة على شراء مثل هذا السكن؟.. هل مثل هؤلاء الذين فكروا في هذه المشاريع سيستوردون مواطنين غير مواطنيهم حتى يتم شراء هذه الشقق أوالفلل أوحتى استئجارها بالقطع لا.. ونحن مع مثل هذه المشاريع التي سيتم شراؤها ممن لديه القدرة والمال.. ولكن نقولها وبالفم المليان نحن مع حل مواز آخر لمن ليست لديهم القدرة في الحصول على سكن في مثل هذه الشقق والسؤال سادتي ماهو الحل العملي لمن افنوا عمرهم من اجل الثورة من أجل اليمن السعيد ، من اجل السيادة الوطنية تلك الفئات الواسعة من السكان الذين يئنون تحت وطأة الأسعار والغلاء الفاحش ومصاعب العيش ؟

إن الواقعية في التفكير والقدرة على الحل أو البحث عن الحل أوالحلول المناسبة يفرض على الحكومة وذوي الشأن بأن نبحث عن حل متوازن يضمن رغبتنا الطموحة في تطوير بلادنا وزيادة إعمارها، وفتح باب الاستثمار لمن أراد، وبالمقابل رغبتنا في العيش الأمين والسكن النظيف الذي يضمن كرامتنا ولانمد يدنا لأحد والسؤال لماذا لاتفكر الحكومة والدولة وذوي الشأن والسلطات بحل يساعد آلآلاف المؤلفة على العيش الكريم دون النظر بحسرة إلى شقق(١٧٠ ألف دولار) أو فلل (٧٠ألف دولار) وذلك من خلال حل عملي هو أن يمنح كل موظف في جهاز الدولة قطعة أرض أوحتى قطعتين أن كان ذلك ممكناً من هذه الأرض التي أعطاها عرقه وسكب في مدامكها دمه وشبابه.

قطعة أرض للبناء نحو للانتفاع كيف شاء وفق خطة مرسومة تحددها الدولة وقد حبانا الله بارض واسعة مترامية الأطراف ،بعد ذلك تعطى لهؤلاء التجار والشركات حاجتها من الأراضي للاستثمار بما يفيد البلد حتى لو أرادوا بناء شارع مثل(الشانزلزيةأو البيكادلي) في أي موقع في عدن أو في أي مكان في الجمهورية.

لابأس وألف لابأس؟؟؟

ومع الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس كل موظفي الدولة مستحقين ،لذلك فالبعض يملك والغالبية لاتملك ، وهذه تخضع للدراسة والتمحيص والتدقيق .. هل يرضيكم سادتي ولاة الأمر هذا البسط المفزع على الأرض الذي أقدم عليه الناس بعد يأسهم وهم يرون الأرض والبحر والجبل تصرف لمن يملك المال والنقود والسلطات ، ينظرون بحسرة وألم إلى ذلك وهم منتظرون عطف الدولة الغائب .. هل يرضيكم سادتي لجوء الناس إلى السلاح عندما أقدمتم على مايسمى بالبناء العشوائي وأستشهاد العامل البائس للقضاء ، وكان الأجدر أن يكون قرار بدء الهدم من أحياء خور مكسر لذلك البناء العشوائي في أحيائه الذي أقدم عليه الوزراء والأمراء والعقداء ضاربين عرض الحائط بالنظام والقانون وقاموا باقتطاع الأرض بهمجية وضمها إلى بيوتهم مشوهين بذلك تلك الأحياء الجميلة لاتكيلوا بمكيالين مثل الأمم المتحدة..

واتخذوا قراركم بشجاعة ومسئولية وابدأوا الهدم من خور مكسر أولاً قدها مخظرية بالحكومة ولاحول ولاقوة إلابالله . وعموماً من الذي يمنع الدولة من أتخاذ قرار شجاع وتحدد مناطق للاستثمار السكني والصناعي وأخرى للمواطنين البسطاء ويمنع بذلك الفتنة والعياذ بالله..

وحتى أكون أكثر تحديداً أسمحوا لي أن أطرح ملخصاً المسائل التالية:

١) تقوم الدولة وعلى سبيل المثال ليس إلا.. بتحديد مناطق مثل (شريط ساحل أبين حتى العلم والمناطق المحيطة وكالتكس ومحيطها لمختلف المشاريع السكنية والاستثمارية الداخلية والخارجية ، وكذا السواحل المحيطة بعدن وفق ماتراه جهات الاختصاص الهندسية والاستثمارية وبما يضمن المصلحة الوطنية العليا.

٢) تقوم الدولة وعلى سبيل المثال لاالحصر بتحديد المناطق الممتدة من خلف سجن المنصورة وباتجاه دار سعد وبئر أحمد ومدينة الشعب والمدارة والمناطق المحيطة بالشيخ عثمان للتوزيع على موظفي الدولة والمواطنين مع الأخذ بعين الاعتبارأن الاستثمار داخل هذه المناطق يقتصر فقط على الخدمات المرتبطة بالناس مباشرة أي تلك الخدمات الملبية لمتطلبات المواطنين اليومية.

٣) تقوم الدولة بأستكمال صرف قسائم البناء التي تم البدء بها قبل الوحدة على كل موظفي الدولة على أن تخضع حصوله لاحق للفحص والتدقيق باعتبار موظفي الدولة لديهم طابور طويل من الأبناء، وفي تقديري أن حجم العمالة لدى الدولة في المحافظات الجنوبية والشرقية لايتجاوز(٣٠٠-٤٠٠ألف) مستخدم.

٤) وفي حالة تعذر ماذكر أعلاه تقوم الدولة ببناء وحدة سكنية تلبي حاجات الناس والتوسع العائلي وفي فترة لاتتجاوز(٥سنوات) ثم توزع بعد ذلك وفق الاستحقاق على موظفي الدولة بالتقسيط المريح إننا بذلك سنساعد الناس على العيش الشريف وأن لانحوجهم اللجوء إلى أمور أخرى ليس أقلها الرشوة والسرقة والاختلاس وأمور أخرى لايرضى بها الله ولارسوله ،وكما بدأناها نختتم..

إن الناس عاشوا على الامل وبعد تحقيق وحدة الوطن زاد الامل وبدلاً من إعطاء كل همنا على مستوى الدولة والسلطة لقضايا الخليج والأمن الأوربي وأحداث الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وأمريكا اللاتينية سيكون مفيداً لنا ألف مرة أن نعطي جزء من أهتمامنا بمثل هذه المسائل العملية وغيرها من أمور الناس الحياتية.. مثل السكن والغذاء والتطبيب والأمن الأمان أهم بالنسبة للمواطن العادي من مسائل تبعد عن أهتماماته آلآف الأميال إن مثل هذه المسائل المتعلقة بالخارج لاتلمس حياة الناس بالقدر الذي تلبي مطالبهم الحياتية (قبل أن يمارس الإنسان السياسة ،علينا أن نوفر له الغذاء والسكن)

اولاً :(فالامن قبل الإيمان كما يقولون)

إني أطرح هذه المسائل متمثلاً القول الطيب (من أجتهد وأصاب فله أجران ومن لم يصب فله أجر الاجتهاد أو مامعناه).

وياأخوتي ولاة الأمر في الحزب والمؤتمر لازال في الوقت متسع للدراسة والتمحيص لاتخاذ القرار.

ولاتحرجوا الناس لمد اليد (لأن الطلب لغير الله مذلة وله الأمر من قبل ومن بعد.

وشكراً

هل حقاً (الدين المعاملة)؟

علوي عبدالله طاهر

«الدين المعاملة» جملة نرددها باستمرار في مواقف كثيرة نتعرض لها في حياتنا ، خصوصاً في المواقف التي نشهد فيها نوعاً من الاستغلال أو الابتزاز أو الاضطهاد ..الخ.

ولم يسأل أي واحد منا نفسه: مانوع المعاملة التي يريدها الدين ، وديننا الإسلامي بالذات؟ . وما الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها المعاملات في المجتمع الإسلامي ؟ وما القواعد التي نستند إليها في معاملاتنا فيما بيننا؟.

ومن المؤكد أن المعاملة في الدين الإسلامي ترتكز على قاعدة (المنافع مشروعة والمفاسد ممنوعة).

ولابد من التفريق بين المنافع والشهوات ،فالمنافع سواء كانت مادية أو معنوية، وسواء كانت عاجلة أو آجلة ،أساسها التمسك بالفضيلة والعمل الذي ينفع الناس، ولو كان في ذلك تضحية أو فداء أو تحمل الضرر. أما الشهوات فإنها تخضع - عادة - للهوى الشخصي ،وقد تتعلق بأمور لانفع فيها ولافائدة ، بل ربما فيها كثير من الضرر ، لأنها تدفع الناس أحياناً إلى الفساد ، خصوصاً الأشخاص الذين لايستطيعون السيطرة على أنفسهم ،أو يكبحون جماح شهواتهم بإخضاعها لمنطق العقل.

وبعض الناس -للأسف- يخلطون بين منافعهم وبين شهواتهم، ولايفرقون بين حاجتهم إلى تلبية متطلبات حياتهم وبين رغبتهم في إشباع شهواتهم ، متجاهلين أن المنافع ليست هي مايوافق الأغراض والشهوات ،ولكنها خاضعة لمنطق العقل ،وتستلزم ضبط النفس في كثير من المواقف ، والسيطرة على الأهواء ، تفادياً لعمل المفاسد . وفي ذلك قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) : «لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لماجئت به» أي تكون منافعه ورغباته متفقة مع ماجاء به صلى الله عليه وسلم ، ومع مايدعو إليه ، لامع أهوائه وشهواته.

ومن يتأمل في تعاليم الرسول(ص) فيما يتعلق بالمعاملات سيجد عدداً من الثوابت التي يمكن اعتبارها قواعد أساسية لماينبغي أن تكون عليه المعاملات فيما بيننا ،وهذه الثوابت هي:

١) النهي عن أكل أموال الناس بالباطل ،للحفاظ على أموال الغير.

٢- حق الفرد في التملك دون الإضرار بمصالح الآخرين.

٣- تحريم الكسب عن طريق الانتظار ،لأن الزمن لاينتج بل المنتج هو عمل الإنسان.

٤- منع الغدر والخيانة في المعاملات ، حتى لايفضي ذلك إلى النزاع بين الناس.

٥- وجوب توثيق المعاملات والإشهاد عليها ،لإثبات الحقوق .

٦- تحريم الربا والكسب غير المشروع ، حتى لايتعرض المحتاجون للاستغلال وابتزاز أموالهم نتيجة استغلال ظروفهم.

٧-وجوب انتقال الملكية بالوراثة، لحفظ كيان الأسرة وتماسك أفرادها.

٨-جواز الوصية بما لايزيد عن الثلث ،لتجنب المحاباة والفتن بين الورثة.

٩- وجوب الزكاة والصدقة ، لإقامة التكافل الاجتماعي، حتى لايكون في المجتمع محتاجون.

١٠- حق الفرد في البيع والشراء وإنتاج السلع والتصرف فيها بما لايضر بمنافع الآخرين.

وبعد ،هل معاملاتنا مع بعضنا تتفق وروح ديننا الإسلامي الحنيف ؟ وهل ياترى مانشاهده كل يوم من معاملات باطلة يصح أن ننسبها إلى الدين؟.

وهل أعمال السرقة والاستيلاء على الأموال العامة تتمشى مع مبادىء الشريعة؟.

وهل الإضرار بمصالح آلاف المنتفعين بالمحلات التجارية لجلب منفعة لعدد محدود من الملاك السابقين يتمشى مع تعاليم الإسلام ؟ بدعوى إعادة الحق إلى أصحابه.

وهل الاستيلاء على آلاف الأمتار من الأراضي الصالحةللزراعة أوللبناء ،للاحتفاظ بها والمتاجرة بها في المستقبل ينسجم مع منهج الإسلام؟.

وهل انتشار ظاهرة الرشوة واتساع نطاقها في المجتمع يرضي الله ورسوله؟.

وهل التحايل وأساليب المكر والخداع في بعض المعاملات الجارية، مقبولة شرعاً؟.

وهل القضايا المتعددة المعلقة في المحاكم بسبب المنازعات على السكن أو الإرث أو التركة أو المال أو غيره ، يقرها الدين؟..

لاأظن ذلك ،لأن هذه الأمور كلها لم تحركها المنافع بقدر ما أوجدتها الشهوات والأهواء ، فصرنا نرى أموراً كثيرة خاطئة تجري في مجتمعنا ،تثير عدداً من التساؤلات عن سر وجودها في مجتمع يدعي إنتسابه إلى الإسلام ، ويفخر بأن دستوره ينص على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، ويردد الناس فيه صباح مساء (الدين المعاملة).

وهل حقاً (الدين المعاملة) كما ندعي؟.

حديث الشعب

يكتبه / منصور هائل

حتى لايختفي البحر عن عدن

قبل عام كانت جماعتنا الصغيرة تستقبل العام الجديد على الرمال الذهبية في ساحل أبين وسط اجواء مفعمة بالمرح والنشوة ، وحافلة بالطرف والاغاني والاماني المجنحة ، التي كان يضفي عليها مدى البحر المفتوح معاني عميقة في نفوسنا ، وبما كان يحملنا على التصديق بأن التخطيطات ، والنصوص ، والرسومات التي كنا نوثقها على الرمال الذهبية ، لايمكن ان تمحوها قوادم الايام لانها ستسكن المحار ، وستحاور الاصداف والنوارس ، وستتعهدها بالرعاية أهداب النجوم وعرائس البحر .

كان ذلك قبل عام ، حينما حق لنا ان نشهر أنفسنا كجماعة للمودة والصداقة والاخاء الابدي ولم نكن نعلم بما يخبئه لنا الدهر من انواء ومصائب وارزاء ، ولم نحدس في عشية رأس السنة الفائتة اننا سنتعب كثيراً عندما نحاول العثور على اصداء أمانينا ، لان جماعتنا تشتتت ، وتوزعت في ارجاء البلاد ، وانتقل نصفها الى صنعاء ، وما كان بحسباننا بأن البحر سينتقل هو الآخر الى صنعاء ، لضعف اتصاله بأشياء الارض اليابسة ، ولمجافاة طبيعية للتقاسم ولنجاسات السياسة .

نعم قبل عام لم يخطر ببال احد ان البحر سينتقل ، او سيعتقل ، او سيتوارى عن الانظار مهما بلغ به مستوى الغيض ، والنفور من مخلفات الناس والبهائم الارضية ، ومن عدوانيتهم تجاهه ، تجاهلهم لدوره الذي لاتستقيم بدونه امور الحياة والنماء والالهام والابداع .

والواقع ان ماحدث يستحق أكثر من اللعنة ، وكذلك فأن المتسبب فيما حدث ، يستحق ان يستمطر عليه الناس لعنات السماء وصواعقها وويلات ملح الارض والاجيال على تلك الافعال التي لن يغفرها له التاريخ وتفسير ماذهبنا اليه ، فأن مبدأ الحكاية يرجع الى تعكيرنا بقضاء اجازة رأس السنة في حضرة البحر على شواطىء عدن ، التي وصلناها في عشية الاجازة ، حيث صدمنا من الوهلة الاولى بما لم نكن نتوقع ولشد ما أصابني الذهول ، وانا في الطريق الذي يصل المنصورة بخور مكسر ، عندما تحفزت بعد المرور من الجسر لمشاهدة البط البحري ، او بحيرة البجع كما يحلو لي تسميتها ، ولكني لم أجد لها أثراً .. لان القسم الذي كان مسكونا بتلك الكائنات الجميلة قد جف ، ويبدو ان البط قد انقرض او هرب منه ليخلي الساحة بصورة بشعة من يابسة متقوية بالاخاديد ومسكونه بالعقاريت ، في الجانب الايسر من ذلك الجسر ، بينما حجبت القسم الاخر من البحيرة وهو امتداد لبحيرة البجع صفائح الزنك اللعينة التي كتب عليها فيما ينطوي على افك مبين « هنا مدينة المستقبل» .. فهل يستقيم الظل والعود اعوج ، ليأتي من يعلمنا بأن اجمل الامكنة لبناء المستقبل تقع في البحر ، ويقوم بناؤها على اساس ردم البحر وانهاء كائناته !!

كانت تلكم الصدمة الاولى التي تعرضت لها عشية العام الجديد ، ولان ماخفي يكون اعظم وادهى ، فقد كان لنا ان نرى في اليوم التالي ان شواطىء ساحل ابين تسور وتعتقل وتكاد تحتجب كلية من جراء زحف الزنك ، واسوار الاسمنت المسلح ، والاحجار، ومن جراء الاقتطاع الشره والمخيف لاراضي الشواطىء في عملية ابادة بشعة ، بل قل في مذبحة مخيفة لرمالنا الذهبية ، ولثروة اكبر تغتصب بمداهمة متوحشة لمراتع الاحلام والتأملات والامنيات والاغاني التي كانت تصدح بها الاجيال ، جيلا اثر جيل ويملكها كل الناس بطلاقة ومسرة ، ليمارسوا فيها تعلم أبجدية الحب والحياة ، ويتابعوا حوار الامواج والرمال ، والاصداف والنجوم وليذهبوا في مدى المحيطات في شواطىء تتسع فيها العيون لرؤية المعالم ، وتتفتح فيها شهية المغامرة لدى الانسان لاحتزال المدى .

في اليوم الثاني ، سمعنا بأن البحر سيصبح منطقة مغلقة ، للقصور الرئاسية والحراسات وللمعسكرات وللمقربين وابناء الذوات ، وتبين لنا بأن ماناراه وتتلمسه يتعدى حدود المأساة التي يجب التصدي لها ووقفها إذ ليس من قبيل المنطق ، ولا يملك احد الحق في حرمان سكان مدينة بكاملها من الشواطىء التي تدل عليهم ، وتشكل معناهم ، وتجري مجرى الدم في عروقهم ، وتلافيف مشاعرهم ووجدانهم نعم لايملك احد الحق ، في حرمان شعبنا من شواطىء ثغر اليمن الباسم ، واختزال مايملكه مجموع الناس ، وتتاح لكل هذا المجموع فيه حقوق التنزه والتنفس والتجوال ، ليختزل ، ويصبح ملكية افراد لاتربطهم بالبحر علاقة ..

وختاما ، يجدر بنا ان نتساءل بارتياب ، بل ان نفصح عن ارتيابنا بأن مايجري ماهو الا الوأد لمدينة عدن ، التي لايمكن تصورها بلا بحر ولا يمكن تصور البحر بدونها .

جسر الطاهريين التاريخي يستغيث

جسر عامرين عبد الوهاب هذا الذي تراه في الصورة هو أحد الشواهد الحية على عظمة الإنسان اليمني وشموخ تاريخه ، مثال رائع على الحضارة اليمنية التي شيدها أجد ادنا بسواعدهم وعقولهم القديمة .هذا الجسر الذي يقع في وادي «بناء» وعلى بعد قرابة كيلو مترين من مركز مديرية دمت في محافظة إب الخضراء بني في عهد دولة بني طاهر التي حكمت اليمن واستطاعت ان توحد الجزء الاكبر من البلاد في عهدها،وكانت عاصمتها (المقرانة) التي لاتزال آثارها باقية حتى اليوم ، وقد بني الجسر في عهد مؤسس دولة آل طاهر عامر بن عبد الوهاب وسمي باسمه والذي يعرف به حتى اليوم ..وهو بناء من الحجر ويربط بين ضفتي الوادي ، وكان يستعمل لمرور الناس وحيواناتهم والجمال والحمير التي تحمل الأشياء ويبلغ عرض الجسر أكثر من مترين يمكن ان تمر عليه سيارة وقد بني في جهته الأمامية بناء صغير أشبه بمثلث رأسه باتجاه قدوم السيول ، ذلك لكسر قوة السيل ، حتى لاتؤثر على الجسر الذي كان رابطاً وصل في مواسم السيول .

ما أوردناه سابقاً ليس دعاية إعلامية لذلك الجسر وبناته ، ولا مجرد تعريف بأحد معالمنا الأثرية ، ولكنا أوردناه بعد أن رأينا ما وصل إليه حال الجسر حيث تتعرض الأحجار علي جو انبه وأعلاه للتساقط وبدأت الشروخ في أعلاه مما يعرض الجسر إذا استمر على هذا الحال إلى التصدع والسقوط ، و بما يؤدى إلى انتهاء أحد المعالم الأثرية التي نتحدث ليل نهار عن أهمية صيانتها والحفاظ عليها .

إن حال ذلك الجسر الذي يضج بمرالشكوى وتشعر ببكائه ، في صمته اتهام واضح لنا بالاهمال والتقصير في صيانة معالمنا والتنكر لتاريخنا .. وتصوروا لو ان الله جلت قدرته بعث اللحظة أرواح عامر بن عبد الوهاب والعاملين الذين بنوا هذا الجسر ، تصوروا كيف سيكون حالهم وماذا عساهم يقولون ، وكم من دموع الحسرة والندم سيذرفون ..ثم تصوروا بأي صورة وبأية أعذار يمكن لنا مقابلتهم بها؟ بقي أن نرفع أصواتنا مطالبين جهات الاختصاص بالمسارعة في صيانة والحفاظ على هذا المعلم لأثري وكل معالمنا التاريخية حتى لا نطمسها بإهمالنا وبايدينا .

كمشا : بقيت معلومة عجيبة وهي أن المواطنين كانوا في السابق يبادرون ببعض الترميمات للجسر ، وأن آخر ترميم بسيط له كان بمبادرة من قبل رجال أمن المديرية في عام ١٩٨٤.

فهل نفعل ؟؟

رحمة بالمال العام من هذا النهب!

هندي موسى معجم

إنه لشيء جيد ورائع أن تتصدى صحيفة«صوت العمال» بالنقد للظواهر والممارسات السلبية التي تمارس في اطار الدولة والمجتمع.

لكن مايعيب الصحيفة هو أن ماتنشره يبدو لنا نحن قراءها أشبه بالطلاسم والأسرار ولاادري، ماالذي يحول بين الصحيفة والكشف عن اسماء الجهات والأشخاص في تنشره من قضايا ،لأن النشر يمثل تلك الصورة من وجهة نظري يعبر عن فقدان للشجاعة من جانب هيئة تحرير الصحيفة. فالشجاعة يجب أن تتوفر لدى كل صحفي متجرد من أي انتماء غير الانتماء للوطن يهمه المصلحة الوطنية العامة قبل أي مصلحة أخرى.

ومع ذلك فإن المطلوب المزيد من النقد البناء والهادف.. وكشف الممارسات الخاطئة ومن يقف وراءها أياً كان ومهما كان موقفه.

وكم كنا نتمنى لو أن الصحيفة تهتم بتقصي الحقائق في كل مرافق الدولة ومؤسساتها، مهما كان الانتماء السياسي لمسؤولها الأول أو الثاني.

وبغض النظر عن الجهة الحزبية المتنفذة على ذلك المرفق أو تلك المؤسسة ، فبذلك تؤكد الصحيفة مصداقيتها وتجردها من تأثير أي جهة حزبية.

إنني أتمنى أن تقوم الصحيفة بكشف ممارسات بعض من ينتمون إلى أحد الاحزاب السياسية الحاكمة والمشاركة في مفاصل السلطة الأساسية خاصة وأن تلك الممارسات لم تضع أي اعتبار للما ل العام.. بل إن أسلوبها في إهدار المال العام اصبح حديثاً متداولاً وبحدة في أوساط الناس ومنها .. تواجد أحد الوزراء المهمين في ذلك الحزب في عاصمة دولة أوربيةتربطها علاقات وطيدة مع اليمن حيث يقيم منذ أكثر من ثلاثة أشهر في أحد الفنادق الراقية ذات التكاليف الباهظة حيث تزيد أجور الإقامة في الليلة الواحدة عن ثلاثة آلاف دولار شاملة: السهرات وتكاليف علاج وتنقلات وغيرها .. وذلك على حساب الوزارة التي يعمل فيها .. تحت مبرر «العلاج » الذي يجب أن يكون مكفولاً لمثل هؤلاء مهما تحملت الدولة والمال العام من نفقات ،خاصة وأنه يملك مبرراً آخر هو إجراء الاتصالات والمشاورات مع بعض الشركات بغرض دعوتها للاستثمار في بلادنا .. سواء كانت تلك الشركات أوروبية أو عربية .. أو عربية يمنية.

وفي الحقيقة فأي جهد يبذل في هذا الصدد يشكر عليه هو شخصياً وحزبه، ولكن هل من الضرورة أن لاتتم الاتصالات إلا في هذه العاصمة الضبابية ومن قبل الوزير نفسه؟ وإذا كان ولابد فلماذا هذه المدة وبتلك التكاليف الباهظة والمرهقة لخزينة الدولة؟ وأين هو الحرص على المال العام الذي يدعيه هذا البعض ؟ ثم كيف يتم تجيير الكمشنات (العمولات) ؟هل لحسابه الخاص أم لحساب الحزب الذي ينتمي اليه؟إنها تساؤلات مشروعة نتمنى أن تضعها صوت العمال أمام الرأي العام رحمة بهذا البلد المسكين وبموارده المحدودة ،نقول لصحيفتنا المحبوبة «صوت العمال» مزيداً من فضح وكشف أمثال هؤلاء .. وكل الممارسات غير القانونية؟ في أي موقع كانت ومن أي شخص كان.

رسائل خاصة

يعدها / علي صالح جسار

إلى: الاخ «الاكبر» «تقول : المعاشيق !!»

انصف الناس من «بنيك» والا انصفتهم من بعدك الايام

إلى : المناضلين الشرفاء «مجرد تأملات !!»

زفرات تتصعد وهموم تتجدد
واحلام تتبدد ووحوش تتوحد
وزمان بالدواهي بين «عزال» يتوقد

إلى: برنامج الاصلاح الشامل «البداية»

صحح لنا «والده» اولا وانت في حل من الوالده !!

إلى: العميد / وزير الدفاع «ارحموا العائدين»

متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

لى: «الابراج» الاقتصادية العسكرية «يهناكم ياصاح !!»

هناكم الله في «عدن» ومتعكم بما نحب لكم منها ونرضاه

الى : اللجنة الاقتصادية العليا «يقول: الشعب»

اذا لم تكن لي والزمان شرم برم فلا خير فيك والزمان ترللي

لماذا أضرب عمال مؤسسة الحفر؟!

صالح محمد بارباع

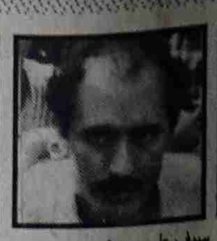
سيف علي حسن

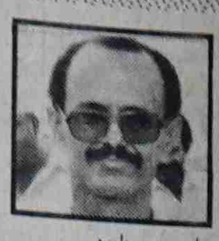
علي مهدي عليوه

كتب قحطان ناشر

* خلال الاسبوع الماضي اضرب عمال المؤسسة العامة للحفر ، نتيجة للطريق المسدود الذي وصلوا اليه مع الادارة ، وعدم تحقيق مطالبهم ، ومنها تأخر صرف الرواتب..

- صوت العمال - نزلت الى الموقع .. والتقت عددا من العمال واللجنة النقابية وادارة المؤسسة ، وذلك لتسليط الضوء على واقع المؤسسة وهموم ومستقبل العمالة فيها - فالى حصيلة - هذه اللقاءات:

الاخ علي مهدي عليوه .. عضو سكرتارية نقابة العاملين في الزراعة قال:

الهيكل التنظيمي الجديد محاولة لتصفية المؤسسة

عدم استلامنا لراتب شهر ديسمبر من العام الماضي ٩١م لم يكن السبب الرئيسي الذي دفعنا الى الاضراب عن العمل ، بل هناك اسباب ودوافع اخرى ساعدت الى حد كبير لاتخاذ مثل هذا الاجراء .... ابدأها بالحديث عن الهيكل التنظيمي الجديد الذي حاول ان يفرضه المدير العام الحالي .... فمن وجهة نظرنا ان هذا الهيكل لم يعط اي تصور موضوعي باتجاه تجاوز الصعوبات فحسب ، بل ونعتبر هذا الهيكل محاولة من جانب الادارة لتصفية المؤسسة العامة للحفر وبيع اصولها والاستغناء الجماعي عن العاملين باسم العمالة الفائضة...

بيع وشراء معدات والات لاتخضع للضوابط

من البديهي ان عملية البيع والشراء للمعدات والالات وقطع الغيار لابد وان تخضع لاسس وضوابط معينة ، مثلا حاجة المؤسسة او عدم حاجتها لهذه القطعة او تلك ، سواء فيما يتعلق بعملية الشراء او البيع ارسا ، المناقصة ... البيع بالمزاد العلني ... للاسف لم تعمل الادارة بأي من هذه الضوابط عند تعاملها مع هذا الجانب .... شيء آخر نحب ان نتطرق اليه ، وذلك فيما يختص بالمواصلات ، فلدى المؤسسة من وسائل النقل ماهو كاف لنقل العاملين ... لكن الاهمال وقلة التدبير اجبر الادارة على استئجار باصات القطاع الخاص مقابل ‹١٧› دينارا لليوم الواحد في حين ان لدى المؤسسة الامكانات اللازمة لاصلاح باصاتها المعطلة.

تخفيضات غير مبررة

كما ان تخفيض قيمة التكلفة في مجال حفر الابار بمقدار ١٠٪ نعتبرها هي الاخرى مخالفة قانونية ينبغي على الجهات المعنية بوزارة الزراعة من التحقق فيها وليست كما تدعي الادارة انها جاءت بدافع المنافسة وكسب مزيد من الزبائن .... فبأي حق اعطت الادارة لنفسها تخفيض مبلغ وقدره -/١١٥٠ دينار من قيمة فاتورة الانجاز ... حفر ابار لحساب اللواء اول م - ط ... ثم ان الاخطر من ذلك كله هو قيام المؤسسة بحفر بئر لحساب المدير العام الشخصي م/ حضرموت ، كان ذلك بموجب اتفاقية يقوم المدير بدفع مبلغ وقدره ‹١٢٫٥› الف دينار .... بيد ان المدير العام لم يسدد المبلغ المشار اليه سلفا في الوقت الذي نجد فيه الادارة تشكو من صعوبات مالية.

حقيقة عدم توريد المبالغ المستقطعة من رواتب العاملين الشهرية الى الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات للفترة من مايو ٩٠م وحتى الان على الرغم من ان هناك ثلاثة شيكات قد حررت لهذا الغرض كافية لان تتهم الادارة بالتقصير وتسخيرها للمبالغ المستقطعة لاغراض مشبوهة.

سيف علي حسن سكرتير اللجنة النقابية:

الادارة هي سبب معاناتنا

مسائل كالدفاع عن حقوق ومصالح العاملين والمساعدة في حل مشاكلهم وقضاياهم مسائل تاتي في مقدمة المهام التي تضطلع بها اللجنة النقابية وبالتالي كان لنا دور كبير في طرح مشاكلنا امام ادارة المؤسسة العامة للحفر وفرع وزارة الزراعة، وكذا النقابة العامة. والواقع اننا لم نحصل على اي نتيجة الامر الذي دفعنا الى الاضراب عن العمل.

بالاضافة الى من سبقني في الحديث اقول ان سبب معاناتنا وكثرة مشاكلنا في الادارة ... اقول الادارة غير قادرة على ابتكار اساليب وطرق جديدة للعمل في الظروف الحالية ... فكثير من المبالغ المستحقة للمؤسسة لم تقم الادارة بمتابعتها الى جانب متابعة قضايا العاملين مع الجهات المعنية .... الادارة لم تقف حتى الان امام التظلمات.

وماذا قالت الادارة؟!

بعد لقائنا بعدد من العاملين واللجنة النقابية .. كان لنا لقاء مع الاخ صالح محمد بارباع ، مدير عام المؤسسة حيث طلبنا الايضاح منه بصدد القضايا التي طرحت فقال:

الاضراب مشروع

مؤسستنا - خلافا للمؤسسات الاخرى - لم تعجز عن دفع رواتب العاملين طيلة الاشهر السابقة غير شهر ديسمبر ١٩٩١م كونه شهر اغلاق الحسابات والودائع ، علاوة على ان المؤسسة لم تتمكن اطلاقا من الحصول على ديونها المستحقة ولو دينار واحد ، ورغم ذلك فالاضراب لهذا السبب مشروع في ظل الظروف الحالية ، ولولا انني مسؤول لما تخلفت عن المشاركة في الاضراب.

مستحقات الديون للمؤسسة -/٢٦٠٠٠٠٠ دينار

حركة التحصيل للسيولة النقدية اقل من حاجتنا الشهرية المقدرة بـ -/٧٥٠٠٠ رواتب و -/٢٥٠٠ دينار للتشغيل ، الامر الذي يدفعنا الى عدم توريد الاستقطاعات المقررة لمصلحة الضمان.

كما ان لنا مستحقات وديون عند الدولة لم تسدد حتى هذه اللحظة والبالغة -/٢٦٠٠٠٠٠ دينار.

الهيكل الجديد موضوع على اساس تجاري

الهيكل التنظيمي او تصور اسلوب العمل الجديد المقر من مجلس الادارة في ديسمبر ٩٠م موضوع على اساس تجاري وحوافز العمل بالقطعة بدلا من نظام العمل بالتسكين. والمعروف ان هذا التصور الجديد قد جعل من المستودعات وحدة اقتصادية تجارية يجب ان تمارس عمليات البيع والشراء حسب حاجة المؤسسة.

العمالة الموجودة حاليا في المؤسسة ‹٣٦٥› عامل ، وبموجب التصور الجديد فاننا بحاجة الى ‹١٠٨› عامل فقط ، هذا يعني ان باقي العمالة هي قوة احتياطية يجب تشغيلها والبحث عن مصادر جديدة للدخل ، وهذا مانسعى اليه ، فقط مطلوب من الدولة ايضا اعفاؤنا او تأجيل ضريبة الارباح المنصوص عليها في قانون المؤسسات.

التسيب المالي والاداري سببه الادارة المركزية

لايوجد تسيب مالي واداري بالمعنى المطروح ، ولكن المشكلة ان لدى الادارة المركزية جيش من الموظفين يصعب التعامل معهم ، الى جانب مفاراتنا الرئيسية متوقفة بسبب قطع الغيار وعدم قدرة المؤسسة على المنافسة الحقيقية ، مما جعلنا نخفض نسبة القيمة الفعلية الى ١٠٪ في مجال حفر الابار واحيانا بالتقسيط.

واخيرا حول المرتب لشهر ديسمبر الماضي ٩١م اقول اننا سنعمل كل مافي وسعنا من اجل دفع المرتبات خلال الايام القليلة القادمة.

العمال اثناء الاضراب

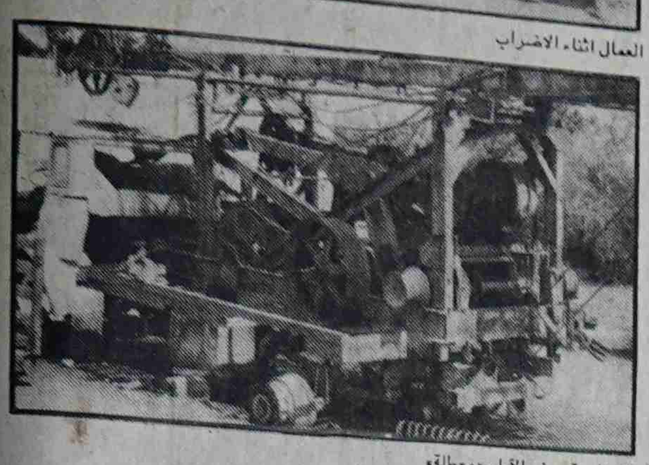
آلة خاصة بحفر الآبار «معطلة»

★ سبب الايرادات المحققة في دائرة شحن البضائع

★ تحفيز العمال ★ وضع لوائح انضباطية للعمل

كتب مندوب الصحيفة

* دائرة شحن البضائع - قسم النقل الداخلي للنقل البري ، ومكتبها رصيف الميناء .. حققت علي سبيل المثال في الفترة من يوليو - نوفمبر ١٩٩١م ، ايرادا طيبا بلغ (٦٠٠ / ١٢٧٣٤٠) دينار وهي دائرة ناجحة في مهامها .. سبق لـ (صوت العمال) ان نشرت خبرا في عدد سابق تضمن الارقام المحققه في هذه الدائرة .. ووعدت الصحيفة ، بنشر المزيد من التفاصيل في اعداد لاحقة . وفيما يلي نص اللقاء القصير الذي اجرته صفحة (نقابيات) مع الاخ راجح حيدره ناصر .. رئيس قسم النقل الداخلي (دائرة شحن البضائع) ..

مهام القسم :

* المهام التي يقوم بها هذا القسم هو نقل البضائع من الارصفة الى مختلف مناطق محافظة عدن والعكس ، اضافة الى نقل البضائع من منطقة الى اخرى في اطار م/ عدن . ولدى هذا القسم وهو (قطاع عام) ٣٢ شاحنة حمولة (١٠) طن ، ويسمح للقطاع الخاص (سيارات صغيرة) بالنقل الى اي محافظة شريطة ان تكون الحمولة من الارصفة ، وفق نظام الفرزة . وفي القسم (١٦) موظفا و (٤٤) سائقا ..

طبيعة نظام العمل

* عن طبيعة نظام العمل ، قال الاخ راجح :

- تأتي طلبات المستأجرين الى المكتب ، ونقوم بتوزيعها على الفرزات وفق الحمولة ، وعملية تشغيل السيارات تكون وفق مسلسل الارقام ، وهناك ضوابط اذا حدث تغيير في الرحلات ، تدفع غرامة وهي تتفاوت بين (داخل الميناء وخارجه) .

تحفيز العمال هو السبب :

* وعن الايرادات قال :

- لقد ارتفعت ايرادات القسم بشكل طيب ، فمثلا من يوليو - نوفمبر ٩١م ، حققنا ايرادا بلغ (٦٠٠ و١٢٧٣٤٠) دينار ، والسبب في هذا الارتفاع ، يعود الى تعديل تسعيره تعرفة النقل ، زيادة ١٥٪ عما كان عليه في السابق وفق قرار مجلس الوزراء . اضافة الى التعامل بالدفع المباشر (نقدا) وتحسين عملية التشغيل ومتابعة المخالفات بشكل كامل (للعام والخاص) وتقديم الحوافز للعاملين (١٠٪) من الايراد للسائقين لكل رحلة ، اضافة الي حوافز معنوية (شهادات تقديرية) .

العلاقة مع النقابة :

* وعن العلاقة بين المكتب والنقابة ، قال :

- توجد لجنة نقابية ، وعلاقتنا بها طيبة ونحن نشيد بدورها ونعتبرها نقابة ورقابة في نفس الوقت ، لانها تسهم معنا في كشف المخالفات ، ويقوم المكتب باعطاء (٥ ٪) من الغرامة للجنة النقابية وخاصة في المخالفات التي تكشفها

هموم ومقترحات :

* في الختام دعا الاخ راجح حيدره ، الاخوة السائقين (القطاع الخاص - حمولة متوسطة وصغيرة ، الى سرعة تسديد رسوم النقل وخاصة المتأخرين كي يتم اعتمادهم كأساسيين في نظام الفرزة . كما نأمل من فرع الوزارة اعداد ووضع نظام ، بشأن مخالفات بعض الشاحنات والسيارات الصغيرة التي تأتي من خارج الفرزة حتى يتم ضبطها وحجزها ومحاسبتها لعدم وجود مثل هذا النظام للمحاسبة ..

كما ان المخالفات مستمرة من مكتب تنظيم فرزة الارياف والتدخل في مهام النقل الداخلي ونطالب بتحويل تبعية مندوبي الفرزة كليا الى النقل الداخلي مع استعدادنا لتنظيم حركة النقل بالميناء بشكل كامل ونتحمل مسئولياتها بحكم علاقتنا المميزة مع الجهات المسؤولة في الميناء ..

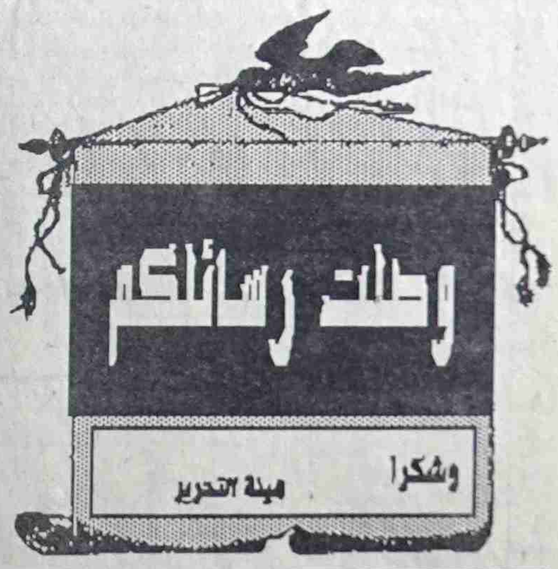

اعداد / فاطمة البكري

كلمة المحررة

أعزاءنا القراء إن هذه الصفحة منكم واليكم تنقل همومكم ومشاكلكم ومعاناتكم ونحن سعداء للكم الهائل من الرسائل التي نستلمها إرضائكم فنحن نحاول أن ننشر كل مايصلنا وكل مايستحق النشر ولكن تواجهنا صعوبات عديدة في قراءة بعض الرسائل من خلال الخطوط الرديئة، التوسع والإسهاب في الحديث عن المشكلة أو الهم، لذلك ولكي تنشر كل رسائلكم وفي فرص وموجزة تركز على الموضوع المراد شرحه.كما إن مساهماتكم من خلال المواضيع يجب أن تكون قصيرة كي تجد لها حيزاً في صحيفتنا وثقوا أننا لانهمل أي رسالة من رسائلكم فهي مصدر إلهامنا وبها يستمر عطاؤنا معكم ، وبانتظار مساهماتكم .

هموم قضايا شكاوى

اين نحن من العدل ياوزير العدل

لقد قمت بشراء قطعة ارض منذ عام ٧١م وفق عقد بيع وشراء صحيح وشرعي وبرخصة من البلدية وحين شرعت بالبناء عليها فوجئت بان الاخ وكيل نيابة لواء الحديده يستغل مكانته محاولا السعي لاخذ ملكي بالقوة عن طريق التهديد للعمال بالسلاح وبرغم استدعائه من قبل البلدية لاقناعه باحقية ملكيتي استنادا الى ماحمل من وثائق. وكذا بالرغم من التوجيهات العديده من الجهات المسؤولة ابتداء من دائرة الاراضي وانتهاءا بتوجيهات محافظ لواء الحديده الى رئيس النيابة باللواء والتي تنص على ايقاف وكيل النيابة عند حده الا انه لم يرتدع لاي منها . فهل مازال مبدأ المساواة امام القانون يشمل الجميع ام ان قانون التهديد واستخدام القوة هو النافذ. انني اطالب وزير العدل بتقرير مصير ماأحمله من وثائق صادرة عن اطر شرعية كونكم تقفون على الدرجات العليا من العلم القضائي.

سيف عبدالمغني
لواء الحديدة

الاسكان تظلمني

انا المواطن محسن باشادي اسكن في محافظة لحج بجانب ادارة الاسكان م/ لحج سابقا. يوجد بجانب منزلي حوش صغير للمواشي استولت عليه ادارة الاسكان وحتى الان وانا اطالب بهذا الحوش ، وتوجد لدي تعليمات من المحافظ السابق والمحافظ الحالي بفتح الممر المؤدي الى الحوش من المنزل ، ولكن ادارة الاسكان ترفض تنفيذ هذه التوجيهات فلمن الجأ في حل قضيتي.

بعد ١٢ عاما وجدتها كما هي

بعد غياب ١٢ عاما من مدينتي توقعت ان اجد النهضة قد عمت جميع المجالات ، ولكن وجدتها كما هي سوى بعض المشاريع القليلة جدا وغير الكاملة، منها على سبيل المثال تشييد سد صغير لحجز السيول عيوبه واضحة للاعين تسربت منه المياه حتى جفت.

فهل من ينظر الى مدينتي التي تفتقر الى ابسط الخدمات الضرورية.

باهر زيد محمد العبسي
لواء البيضاء

٧ سنوات مماطلة امام القضاء

سبع سنوات لم اتمكن خلالها من الحصول على حقي من ميراث والدي المرحوم شمسان عون محمد المقاول والذي توفي عام ١٩٨٤م. فقد استولى كل من خالتي «زوجة الاب» وابناؤها منه على مايتعلق بالتركة من وثائق ومستندات ، وبعد ان استنفدت كل الوسائل الودية لتقسيم الميراث حسب الشرع لجأت الى القضاء ، ولكن من تقدمت ضدهم يقومون بالتمرد والمماطلة والتهرب من الحضور لاتمام الفصل النهائي في القضية مستغلين غياب الحزم والضبط من قبل الجهات المسؤولة، تلك معاناة سبع سنوات تكبدت خلالها مايقارب مليون ريال. اناشدكم الله رفع الظلم الذي لحق بي من خلال الزام الجهات المختصة في امن تعز والحديده وصنعاء ايصال المتمردين المذكورين الى الجهات القضائية بمدينة تعز لاجراء الفصل النهائي في موضوع التركة الى محكمة غرب تعز.

ابنة المرحوم شمسان عون محمد

هموم مركز الطلح

تشكو مديرية عرمه محافظة شبوه من عدم توفر المياه حيث يعتمد مركز الطلح على الامطار. فعند قيام شركة وسترن بالمسح في المركز قامت بحفر بئر في منطقة الجر واستخدمت مضخة لضخ الماء فاستفاد منها الاهالي ، ولكن بعد انتهاء اعمال الشركة عاد الاهالي يشكون الجفاف لعدم وجود مضخة اخرى ، كما يشكو الاهالي من عدم وصول البث التلفزيوني اليهم ، بالاضافة الى عدم وجود التيار الكهربائي نرجو من الجهات المختصة النظر بعين الاهتمام الى هذه المديرية.

مبارك محمد سالم بافاضل

الى من يهمه الامر في وزارة الداخلية والامن

قضية القتل التي حدثت في مديرية الضالع قرية الرقة شكم في تاريخ ٩١/٢/١٨م من قبل عدة اشخاص منهم سيف علي عبداللاه وصالح وعبدالعزيز وعلي وعبدالله قاسم عبدالله ضد المواطن قايد عبدالله مساعد وجرح آخرين بجانبه وهما قاسم محمد عبدالله واحمد مثنى الجعفري ، لم يقدم فيها المتهمون للمحاكمة ولم يقبض عليهم ، حيث هربوا الى صنعاء ، وهم يسكنون في بئر عبيد قرب شرطة المرور. انني اطالب بالقبض على المتهمين وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم.

الجريح قاسم محمد عبدالله
مساعد
الضالع / الحصين

ذلبير بدون بير

منطقة «ذلبير» مركز الملاح م/ لحج تعاني من عدم توفر المياه فيها ، حيث اننا نسكن في جبال مرتفعة ، ونقوم بنقل الماء من مسافات بعيدة جدا وقد تابعنا الجهات المختصة في المديرية والمحافظة ، حيث وفروا لنا بوزة لمدة شهر واحد فقط. اننا عبر الصحيفة نطالب الجهات المختصة باعطاء الحل السريع لمنطقتنا.

عن اهالي منطقة ذلبير
محمد مثنى صالح

الاخ مأمور مديرية طور الباحة

نحن مواطني الصميتة والملحين والخطابية وقرية القاضي والمعامية نتقدم اليك بشكوانا بانقاذنا بمياه الشرب ، فنحن لانجد شربة الماء النقي بفعل الجفاف ونشتري دبة الماء سعة خمسة جالون بعشرة ريالات من اصحاب سيارات القطاع الخاص ، وكأننا نعيش في جزيرة وسط البحر ، فقد امتدت شبكة المياه الى قرى ابعد من قرانا ، ولكنها تناست قرانا وقد ضقنا ذرعا بكثرة الوعود فنطالبك بالالتفات الى هذه القرى وانقاذها من الهلاك.

مسجد قرية الجليلة

قام المواطنون ببناء مسجد في قرية الجليلة / الضالع بجهود ذاتية وعند هطول الامطار الغزيرة عام ٨٢م التجأت الى هذا المسجد ثلاث اسر لايوائها ، وعند الحصول على الدعم تركت المسجد اسرتان وبقيت فيه اسرة واحدة رفضت الخروج بالرغم من تقديم المساعدات لها من الجهات العليا ، وذلك نتيجة لتحريض بعض الافراد لها بالبقاء ، وقد قام بتحويل مقدمة المسجد الى «حمام». اننا نطالب بسرعة اخراج الاسرة من المسجد لكي ينتفع به ابناء القرية ، لان مايقوم به الشخص المدعو لايرضي الله ولا رسوله.

مواطنو قرية الجليلة/ الضالع

شركة طيران الخليج تنتهك حقوق الانسان

من المؤكد ان شركة طيران الخليج لاتقيم وزنا لقوانين الجمهورية اليمنية ، فبالرغم من انني تحصلت على حكم قضائي ضد الشركة يقضي بتعويضي عما اصابني من ظلم وضرر جسيم بسبب الفصل التعسفي الذي تعرضت له اثناء اعتقالي الا ان الشركة رفضت التعويض.

انني اطالب بالتعويض او حجز اي من ممتلكات هذه الشركة للحصول على تعويضي.

المواطن محمد محسن بركات

الى القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية... الفريق / علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة المحترم

ارتأيت ان اطرح لكم قضيتي كواحد من افراد القوات المسلحة اليمنية ، واختصرها بالتالي:

- اديت واجبي العسكري بعدم خروج مواد من ممتلكات القوات المسلحة لعدم شرعية خروجها من داخل الوحدة العسكرية ، فبدلا من تقديم الشكر كان الحكم بالنقيض وهو «التهديد بالسلاح وارغامي للذهاب في اجازة مفتوحة - تلفيق تهمة لااساس لها من الصحة جهزوا لي ملف قضية واقوال وانا في اجازة لااعرف شيئا. حكم علي بالسجن لمدة ثلاثة اشهر - استغنوا عن خدماتي من القوات المسلحة تحت مبررات واهية.

وبعد ان اجبرت على الخروج من الخدمة احب ان اقول لكم.... بأنه يوجد الكثير من بين صفوف مقاتلينا ومن تهمهم اولا - مسألة الوطن والحرص على الملكية والمال العام وامثال هؤلاء - بسطاء ومجهولون ، ولكن للاسف منهم من يصاب بالاحباط - النفسي ومنهم لايجد الانصاف تحت ذنب الوفاء والاخلاص للواجب. وحتى لااطيل كثيرا ان كلما اتخذ ضدي من ظلم هو بسبب شيء اسمه النفوذ والرتبة العسكرية والعلاقات الشخصية بدوائر النظام والقانون» التي ينبغي ان نحتكم لها تحت شعار العدالة والانصاف واعطاء كل ذي حق حقه...

- وعليه ورغم ذلك يشرفني وكأحد افراد القوات المسلحة انني خدمت هذا الوطن خمسة عشر عاما رغم الالم الذي يحز في نفسي لذلك التكريم ، لانني لم اكن يوما متساهلا في اداء واجباتي العسكرية.

وانطلاقا من ذلك اتساءل: هل وجود دائرة قانونية في القضاء العسكري بوزارة الدفاع لحماية حقوق افرادها ام لتلبية رغبات الاحكام الجاهزة لقادة الوحدات؟ ونحن لن نطالب باكثر من العدل والانصاف في ظل قيادتكم لدولة النظام والقانون .. ودمتم اوفياء لدولة الوحدة والديمقراطية..

وشكرا.

م/ اول / مقبل حيدره علي
«الكادر»

باقلام القراء

جهات رسمية وحزبيه تحاول النيل من «صوت العمال»

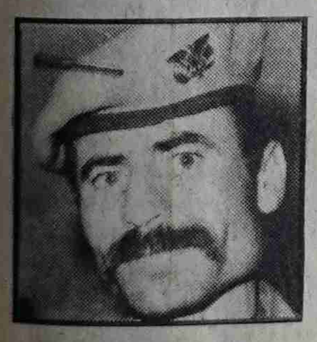

مساعد أول
احمد محمد عبدالله العرولي
الشرطة العسكرية

بمناسبة الذكرى (٢٣) لصدور صحيفة«صوت العمال» أقول إن الصحيفة من وجهة نظري مثمرة لجميع مواطني الجمهورية اليمنية وتساهم في معالجة كثير من القضايا والمشاكل التي تهم المواطنين لاسيما العمال ،لكن أقول للأسف إن بعض الجهات الرسمية والحزبية تحاول أن تشوه دور الصحيفة واتهامها بالشطرية لغرض في نفس يعقوب ..لكن هل عندهم أدلة قاطعة لاثبات مايدعون به أوأن ذلك هو دعاية إعلامية تستهدف النيل من الصحيفة ومحرريها خوفاً من الدور الذي تؤديه.

عموماً نتمنى لصحيفة صوت العمال مزيداً من التطور والازدهار ولخدمة قضايا الشعب اليمني في ظل الجمهورية اليمنية ،وبدورنا سوف نقدم مانستطيع تقديمه من أجل بقائها واستمرارها.

هل هناك من راع مسئول عن رعيته ؟!

إذا كان إنشاء القطاع العام نسميه مفوة من مفوات القيادة السابقة في المحافظات الجنوبية(وهو ليس كذلك) لماذا تقع المحاسبة على كل من التحق بهذا الابن الضال .. وننكل بهم تنكيلاً ونحرمهم مما أفاء الله عليهم من رزق يسعون أليه وراء التحاقهم بهذا القطاع فيحرمون من رواتبهم ومستحقاتهم لأشهر طويلة وهم يستجدون عطف الله وعطف الجهات العليا والجهات العليا كمن اذا ضاع في البيداء قال يعيري ظل طريقة ينفون المسئولية عن انفسهم . ألسنا جزءا من ذلك الإنسان اليمني الذي يشكل أهم ثروة قومية كما يقول خطباؤنا البلغاء ؟؟ أم أن القانون الاسلامي الذي ينص على وجوب إعطاء الأجير أجرة قبل أن يجف عرقه قانون لاينطبق على أجراء القطاع العام. استغفر الله العظيم.

لاننكر أن لدى الجهات العليا مسئوليات أكبر من مناقشة المصير السيء لعمال القطاع العام فوقتها ضيق جداً تضيعه في النظر إلى قضايا أسر العاملين في القطاع العام الذين يتضورون جوعاً أو كادوا .فهذه مسائل ثانوية يمكنهم حلها فيما بعد فهم فئة قليلة.

ألستم معي أن على الأقل من بين أولئك العمال إن لم نقل كلهم بمثابة خبراء تمرس كل منهم في مجال عمله وتحتاج إليهم الدولة وخصوصا ونحن في مرحلة بناء اليمن الجديد .ففيهم مهندسون أكفاء ومحاسبون افذاذ اداريون محنكون وفيهم مهنيون صرفت الدولة في اعدادهم المال الكثير أليسوا ثروة قومية تستحق الالتفات والرعاية والاهتمام ...

أم أنهم شطبوا من قوائم وكشوفات الثروة لانهم التحقوا بهذا القطاع .

[وأملنا كبير في الله وفي قيادتنا في أن نصبح بين عشية وضحاها محط انظارهم واهتمامهم فكل راع مسؤول عن رعيته .

فنقول :

[ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لاتفرج .]

عمر عبد الرحمن
العيدروس/المهرة

نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع (٥)

هل البرلمان اليمني السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد !!؟
وهل مجلس رئاسة الدولة أول من يخترق القوانين والأنظمة !!؟

د/ علي غالب عبيد

وضعت مسودة دستور الجمهورية اليمنية قبل فترة طويلة من الزمن حيث أعدت تلك المسودة من قبل لجنة حكومية شكلت من قبل قيادتي شطري الوطن اليمني ، قبل قيام دولة الوحدة المباركة وفي ظل مساومات موضوعية اقتضتها ظروف تلك المرحلة وهي معروفة بالتفصيل للجميع .

وعلى الرغم من انقضاء كل تلك الفترة الأليمة وتعقد الظروف التي اعدت فيها تلك المسودة التي أصبحت فيها بعد دستوراً نافذاً للجمهورية اليمنية ، بعد أن تم الاستفتاء الشعبي على الدستور وإقرارة من قبل الأغلبية الساحقة من المواطنين ، إلا إن القائمين على ذلك العمل (إعداد مسودة الدستور) قد أكدوا وفي وقت مبكر ، وقبل بروز التحركات والمعالم الاولى للعالم الجديد . الذي يفترض فيه أن يكون عالما للديمقراطية والحرية والمساواة بين الشعوب ، على كثير من المسائل المبدئية والأساسية المتعلقة بفصل السلطات وتحديد اختصاصاتها بوضوح ، إضافة إلى التحديد الواضح والقاطع للضمانات الأساسية لحقوق المواطنين ، حيث حددت بصورة لالبس فيها حدود صلاحيات كل سلطة من سلطات هيئات الدولة المركزية التشريعية ، التنفيذية والقضائية ، وتم التأكيد على أن السلطة التشريعية الأساسية والوحيدة في البلاد ، هي مجلس النواب .

لقد ألزم المشرع اليمني جميع قيادات سلطة الدولة أياً كان مركزها (مجلس رئاسة الدولة ، مجلس الوزراء) عدم القيام بأي إجراء يؤثر على مصالح الدولة او المواطنين في كافة المجالات إلا بعد استصدار قانون ينظم ذلك الإجراء أي بعد إقرار مجلس النواب لذلك الإجراء .. وحرصا من المشرع على تطبيق هذا المبدأ فإنه جعل من النادر ان لايجد المرء الجملة التقييدية المشروطة (إلابقانون) في أي مادة من مواد الدستور .

إن تنظيم العملة الرسمية للدولة ينبغي أن يتم بقانون ، وكذا الحال بالنسبة لجميع الأمور الأخرى ، ومنها ، إنشاء الضرائب العامة والصرف من خزانة الدولة وتحديد المرتبات والمعاشات وإبرام عقود الامتيازات المتعلقة باستغلال موارد الدولة ، تنظيم الخدمة العامة والعمل ، انشاء التشكيلات الشرطوية والامنية والعسكرية ، إعلان التعبئة العامة ، تنظيم السجون ، تنظيم حقوق المواطنين وواجباتهم إلى آخر هذه القائمة الطويلة من الأمور التي أوردها الدستور ضمن موادة بصورة تفصيلية والتي اشترط عدم التصرف بأي منها إلا بقانون ،أي بعد موافقة مجلس النواب .

حتي لايعتمد على اجتهاد أي من سلطات الدولة ، حيث وأن مثل هذا الاجتهاد معرض للخطأ والصواب .

وحرصاً على أن يسود النظام والقانون والمساواة بين المواطنين كافة دون الاعتبار لمركزهم الاجتماعي تطبيقاً للشرعية الدستورية ومنعاً لتجاوز القوانين والأنظمة من قبل سلطات هيئات الدولة التنفيذية المختلفة ، فقد نص الدستور وبوضوح شديد أنه لايجوز لمجلس رئاسة الدولة حل مجلس النواب إلاعند الضرورة القصوي واشترط

أن يتم ذلك الحل بعد استفتاء الشعب في الأسباب التي بني عليها ذلك الحل ، وذلك خلال ميعاد لا يتجاوز ستين يوماً ، فاذا لم يجد ذلك خلال ستين يوماً اعتبر قرار حل مجلس النواب باطلاً وكأنه لم يكن .

وبالأضافة إلى كل هذه القيود الدستورية فقد تنبه المشرع بالنظر الى معرفته الدقيقة لحالة التخلف التي تعيشها بلادنا والى اعتماد العرف والتقاليد البالية بدلا من القوانين والنظم - تنبه إلى مسالة غاية في الأهية ألا وهي حالة إعلان حالة الطوارئ في البلاد فمن ناحية فقد الزم المشرع مجلس رئاسة الدولة عدم إعلان حالة الطوارئ إلا بعد أخذ موافقة مجلس النواب ، فإذا لم تعرض زالت حالة الطوارئ بصورة تلقائية

ومن ناحية أخري ولمزيد من ضبط هذه الأمور الخطيرة والبالغة الأهمية والتي تؤثر بصورة مباشرة على مصالح البلاد والمواطنين على السواء فلم يسمح المشرع لمجلس رئاسة الدولة بالتصرف الانفرادي في اعلان حالة الطوارىء ، واذا حصر هذه المسألة في حالات قليلة جدا ، منها قيام حرب او فتنة داخلية او كوارث طبيعية ولم يتم الاكتفاء بهذه الضوابط والقيود ، اذ زاد المشرع على ذلك ونص في الدستور الى انه وفيما اذا اقتضت ظروف الحرب او الكوارث فرض حالة الطوارىء وصادف ان يكون في ذلك الوقت مجلس النواب منحلا ، لاي سبب من الاسباب ولم ينتخب بعد مجلس نواب جديد ، فقد اشترط المشرع عدم فرض حالة الطوارىء الا بعد موافقة مجلس النواب القديم .. وزيادة في الحرص على مصالح البلاد والمواطنين فلم يترك المشرع الامر على عواهنه اذا لم يسمح بان تكون مدة فرض حالة الطوارىء مفتوحة ، وانما قيدها بفترة زمنية محددة .

اذن لم يغب عن ذهن المشرع اليمني ان يشير وبوضوح شديد ودون لبس او غموض من ان السلطة التشريعية في الجمهورية اليمنية هي مجلس النواب .. ولكن وبالنظر الى ان الامام ونمط تفكيره لازال عايشين فينا ونتقمص - ربما دون ان ندري - كافة تصرفاته وافعاله ، ولكوننا في كل امورنا لازلنا مقيدين بعقلية هذا الامام ، ولافتقارنا القدرة على ممارسة العمل البرلماني الصحيح والمنظم ونتيجة لعدم انتظام الحياة البرلمانية بعد ، ولعدم ارتفاع مستوى المناقشات وعدم تشكل الكتل البرلمانية بعد كما هو الحال في جميع برلمانات العالم ولضياع الكثير من الوقت الذي يهدر في الاستماع الى جميع اعضاء مجلس النواب في كل الامور صغيرها وكبيرها ، وبالنظر الى عدم وجود متحدثين باسم الاحزاب والكتل البرلمانية يعبرون عن وجهة نظر ذلك الحزب او تلك الكتلة ، وبالتالي عدم سرعة البت في الموضوعات المعروضة على المجلس والتفرغ للقضايا الهامة التي تجابهها البلاد ومنها الرقابة على نشاط سلطات الدولة وعدم ارساء تقاليد برلمانية تراعي مصلحة الوطن والمواطنين وبمفهوم علمي حديث ، ولان الديمقراطية في بلادنا لازالت تخطو خطواتها الاولى وبحذر شديد ولكون مبادىء العدالة والمساواة بين المواطنين لم تتحقق بعد على صعيد الواقع ، اذ لازالت حلما يراود الاغلبية الساحقة من المجتمع ، وذلك كون الفوضى ضاربة اطنابها في اعماق كل مجال من مجالات الحياة وتهيمن تقريبا على كل مقدراتها ، فان جهودا ، حثيثة بالقول وبالفعل ومن قبل كثيرين لايهمهم تقدم هذا الوطن ورخاءه ، تسعى الى جر البلاد الى معارك وهمية جانبية هدفها الهاء الناس وابعاد اهتمامهم عن المسائل الاساسية والحياتية ، ومنها تحويل مجلس النواب الموقر من السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد الى مجرد ، يافطة .. والله من وراء القصد .

في ذكرى ميلاد الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر ١٥ يناير ١٩١٨م

لاحرية بلاخبز ولاحرية بلاعدل.. ولاحرية بلامساواة...

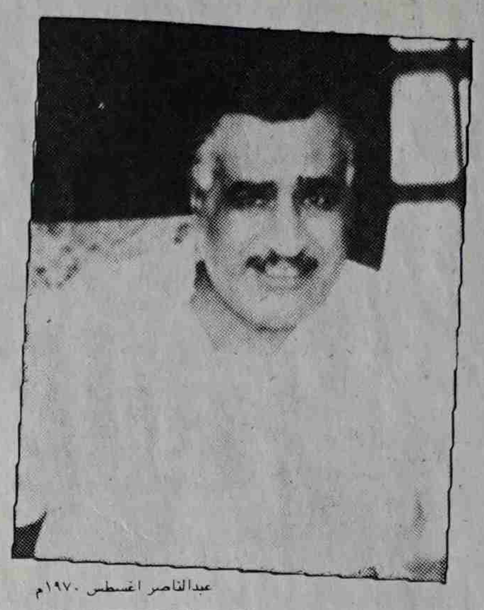

عبدالناصر اغسطس ١٩٧٠م

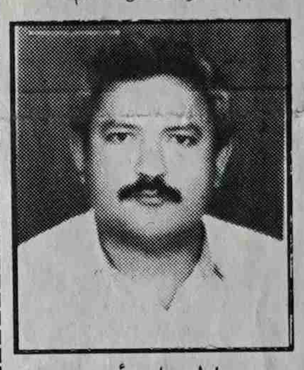

جلال علي أحمد

«لاحرية بلاخبز ولاحرية بلاعدل ولاحرية بلامساواة» عبد الناصر ٢٥/٤/٥٩م ثورة عبد الناصر هي ثورة الأمة العربية ،وحكم عبدالناصر حقبة من تاريخ هذه الأمة، فكر عبد الناصر وإنجازاته وأخطاؤه هو جزء لايتجزأ من حياة هذة الأمة ، بصمات عبد الناصر طبعت في تاريخ أمتنا العربية.

ولكن جمال عبدالناصر القائد (ليس له ورثة) عبدالناصر والثورة. الناصرية ليست حكراً على فرد أو جماعة ،ولكنها حق خالص مباح لكل أمته العربية.

إن الأجيال القادمة لاتريد صمتاً أو مدحاً ولانفاق تعودت أن يكون للاحياء فقط ! أجيال واعدة بالعطاء المستمر تطالب نقداً لفكر عبد الناصر ينبع من الأخلاق والقيم العربية.

إن أمتنا العربية في خطر ،وأمتنا الإسلامية في خطر ،شعبنا اليمني الموحد في خطر ،الأجيال الصاعدة في خطر الناصرية والناصريون في خطر.

والمتغيرات التي حدثت وتحدث في جسم وعقل الأمة العربية في كل المجالات تحتاج إلى إعادة تقييمها .من هو الصديق ومن هو العدو؟.

وعبد الناصر الزعيم والقائد في ذمة التاريخ فهل نستفيد من إعادة قراءة التاريخ الوطني المشرق لهذه الأمة؟أم نتغافل بجزء من التاريخ المعادي لكل أمانينا العظيمة في الحرية الاشتراكية واوحدة.

نحن المعاصرين علينا واجب مقدس ،هذا الواجب هو أن نضع الحقيقة المجردة أمام أجيالنا الناشئة كما عشناها وعاصرناها ورأيناها بأخطائها وحرارتها ، بإنجازاتها .. وحلاوتها ،بانتصاراتها وانتكاساتها .

وعلى أجيالنا بعد ذلك أن تمسك الميزان وأن ترفعه باليمين ،ثم عليها بعد ذلك تنصف أو تدين.. فهذا من حقها بل وواجبها.

إن أجيالنا تكاد لاتعرف عبد الناصر فهم لايرون له صوره ..فقد نزعت صوره ..وهم لايسمعون له صوتاً فقد حرمت خطبه. بل ولم يسمعوا عنه كلمة أمينة.

ومايكتبه الأدباء ليس تاريخاً ومايكتبه فاقدو الوعي ليس تاريخاً ومايكتبه الخونة ليس هو التاريخ . وإذا أوهمونا أن مايكتبونه هو التاريخ ..

يبدأ الخطر ويصبح القلم الشريف في إجازة، وتصبح الضمائر الشريفة في إجازة وتصبح الأخلاق والقيم في إجازة .بل وتصبح الحقيقة باهتة، وترهن مقدرات الشعوب ، والنتيجة المحتملة أن تفقد الشعوب ثقتها في ماضيها ،والنتيجة المؤكدة أن تفقد الشعوب ثقتها في حاضرها ويهتز أملها في المستقبل.

قبل قيام ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢م المجيدة كان عالمنا العربي ممزقاً مسلوب الإرادة والكرامة ، وحقوق الإنسان العربي تستباح للقوى الأجنبية.

كانت بريطانيا تحتل أغلبية بلدان المشرق العربي على إمتداد مساحته الجغرافية حيث كان لها في مصر ٨٠ألف جندي ولها من القواعد العسكرية المنتشرة في دول الخليج العربي وجنوب وطننا اليمني . وكانت الدول المستقلة في تلك المرحلة هي سوريا ولبنان واليمن ،تعاني من التخلف والتمزق.. والطائفية. حيث عمل الاستعمار على تقسيم المشرق العربي إلى دويلات تتنازع مشاكل الأرض والإنسان وفي المغرب العربي حيث جنود الاستعمار الفرنسي والإيطالي قديمه قبل الحرب العالمية الثانية، وبعدها ونتيجه حتمية لاتفاقية(سايكس بيكو) في تقسيم الأرض العربية .وكرست فرنسا كل جهودها لجعل الجزائر العربية فرنسيه التاريخ وحاولت طمس عروبة الجزائر العربية وتمزيق تونس والمغرب وليبيا عبر الاستعمار البريطاني الحديث والامبريالية الأمريكية والأسبانية. ومازالت أسبانيا تحتل مناطق هامة في المغرب العربي كما تحتل تركيا أرضاً عربية(الاسكندونة) في المشرق العربي .

حيث كانت اسرائيل القاعدة المتقدمة للغرب الإمبريالي المزروع في قلب الأمة العربية .

يقتلون بها العرب أصحاب الأرض والوطن ودفعت الأمة العربية ثمن معاناة اليهود على أيدي النازية..(إذا كانت قد حدثت فعلاً معاناة) وثروة الأمة العربية نهب مباح للدول الاستعمارية ومن ورائها الشركات الاحتكارية العالمية الاميركية والبريطانية والهولندية.

وهل تصدق أجيالنا أن بترول السعودية كله كان يذهب سنوياً إلى أمريكا وذلك مقابل (٣٠ألف جنيه ذهب) وبترول الكويت والخليج مباح للاحتكار الأجنبي.

حتى كانت الصيحة الكبرى للزعيم الخالد عبد الناصر (مال العرب..للعرب وبترول العرب للعرب..) ووسط هذا كله ومن أعماق المعاناة ولد الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر من ضمير الشعب العربي المصري ،ومن ضمير أمته العربية.

وكان لابد من إقتلاع الفساد من جذوره.

كانت ثورة ٢٣يوليو هي البديل(الثوري المنظم) وأخذت الثورة للشعب المنهوب حقه.. وعاد الحق إلى أصحابه بالقانون(قانون الثورة) قانون إرادة الشعب في تغييروجه المجتمع.

لم تنشر العدالة الاجتماعية واقامة المجتمع الاشتراكي في مصرعملية انفعالية نشأت فجأه في فكر عبد الناصر سنة١٩٦١م وإلافماهو المعنى الحقيقي لبدء ثورة يوليو ١٩٥٢م والذي أعلنت ضمن المبادىء الستة التي أعلنتها ثورة يوليو كدليل وبرنامج عمل وهما :

١ـ القضاء على الاقطاع
٢ـ إقامه عدالة اجتماعية.

إن روح ثورتنا تتمثل في خلق وعي مصري جديد يؤمن بالاشتراكية لتسود العدالة الاجتماعية.. وحتى لاتنشب حرب بين الطبقات ولاتثري جماعة على حساب أخرى ولاتتحكم أقلية على أكثرية ... ولا تستفيد أناس من دماء الاخرين. .

(سيقيم في مصر (نظاماً اشتراكياً) سيبدأ لاول مرة في تاريخ مصر الحديث)، عبدالناصر ٤/٧/٥٥م.

! علان

المؤسسة اليمنية للصناعات النسيجية

تعلن المؤسسة اليمنية للصناعات النسيجية عن رغبتها في بيع هياكل سيارات مع توابعها
وفق البيانات التالية:
١=سيارتين بيك أب تيوتا ٢=سيارة نيسان ٣=سيارة مكروباص تيوتا ٤=سيارة ديهاتسو
وعلى من يرغب في المزاد بالامكان معاينة السيارات المذكورة في ساحة مصنع الغزل والنسيج خلال أيام الاسبوع وسوف يبدأ المزاد في تاريخ ٢٠/١/٩٢م .في العاشرة صباحاً

قضايا اسلامية

الحلول والاتحاد شكل آخر للتوحيد

د/رشيد البندر

بالمفهوم الصوفي تحولت العلاقة بين الله والانسان من ذلك الخوف وتلك الرهبة الى علاقة الحب الذي يتطور احيانا الى مشاعر وجد وعشق اطلق اصطلاحا عليه بالحب او العشق الالهي. وطبيعي ان مشاعر هذا الحب ولوعة ذلك العشق لاتتحقق بدون التجسيد او التشبيه ، وعلى الاقل ان يكون ذلك في لحظة المناجاة التي يتوجه بها المتصوف الى الله . وان يختار العاشق الخلوة في مناجاته ، وفي هذه العلاقة يستعيض المتصوف عن العلاقة العاطفية مع انسان آخر وربما فشل مثل هذه العلاقة ادى الى التوجه نحو هذا الحب ، كما حصل لرابعة العدوية ‹ت٧٥٢› وكانت عازفة في قصر الامير ، ثم تحولت الى النسك والتصوف . وتذكرها الرواية التاريخية على انها اول من اضاف العشق الالهي على التصوف . تفرغت رابعة الى العبادة وكانت تظهر اثناء الليل وفي الخلوة من الناس تناجي الله ليس بمحراب الصلاة كما اعتاد العباد فهي لاترفع يدها الى السماء لغرض الدعاء او طلب التوبة بل كانت تخاطب حبيبا لها بعاطفة جياشة وجدت فيها علاجا لمرارة الواقع الذي تعيشه - استطاعت هذه المرأة ان تؤسس علاقة جديدة بين الله وعبادة خالية من الخوف والرهبة متجاوزة بها تلك العلاقة النفعية التي يحاول الفكر الديني وخصوصا السلفي منه تجسيدها وغرسها في نفوس الناس حيث التذكير بالموت وعذاب القبر وظلمته واصفاد الحديد والنار المستعرة وشجرة الزقوم المزروعة في قاع جهنم وبذلك اصبح الترهيب والترغيب هو الذي يحكم مسار العلاقة الايمانية ، وقد عبر الامام علي عن نقده لهذا الفهم في العبادة قائلا ‹عبدتك لا خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك بل وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك› ان تجاوز الفهم النفعي في علاقة الايمان يحقق الصدق وديمومة السلوك الاخلاقي الذي يكتسبه الانسان من المفاهيم الدينية على المستوى الاجتماعي. فالذي يتصدق على الفقراء والمعوزين لغرض مساعدتهم اكرم كثيرا من الذي يتصدق لغرض كسب الحسنة في الثواب اجرا على ماتصدق به لهذا ان اغلب التجار الجشعين في استغلالهم للناس يتوقعون ان دفعهم للزكاة والصدقة سيغفر لهم جشعهم هذا ويضمنون مكانهم في الجنة حيث الرفاهية في الدنيا وفي الاخرة ايضا ، كان تنسك رابعة العدوية والصوفية الذين اتوا على اثرها بعيدا عن مطلب الثواب وتجنب العقاب ، بل كان حبا صادقا تحركه المشاعر لا المصالح ، حيث ذوبان الذات الانسانية بالذات الالهية ، حتى انهم يروا ماليراه الاخرون. ومن فكرة الحب الالهي تطورت الافكار الصوفية بعد ان استخدموا الحب في التوحيد ومعرفة الله الى فكرة الحلول والاتحاد كطريقة في التوحيد والتعبير عن وجود الاله الواحد الذي حل او اتحد في الانسان المتجرد عن الانا في الحياة. ان التجرد عن متطلبات الحياة غير الضرورية والخلوة مع النفس وشدة العبادة هيأت لهؤلاء النساك فكرة الحلول والاتحاد حيث تحقق هذا التخيل في النقاوة والصفا في العلاقات الاجتماعية.

وتاريخيا ربما لانستطيع تحديد المبدع الاول لهذه الفكرة في التوحيد على مستوى الفكر الاسلامي الا ان المشهور بذلك كان الحسين بن المنصور الحلاج ‹ت٩٢٢م› وكان عابدا زاهدا ومحتجا بشدة على الواقع الاجتماعي ، وسياسي فعال النشاط ضد سلطة المقتدر العباسي. عبر الحلاج بلسانه عن الحلول الالهي فيه فهو لايعتبر نفسه الله كما اشار القرآن الى ادعاء فرعون «فقال انا ربكم الاعلى» النازعات /٢٤ بل انه يعتبر جسده وروحه محلا مناسبا لهذا الحلول. فاذا عالجنا الامر بعيدا عن توحيد المعتزلة بالتنزيه المطلق وعن تنزيه اصحاب السلف في رفض الشفاعة والتضرع واعتبارهما شركاً وهذا رفض قاطع لفكرة الحلول حتى على مستوى حلول الكرامة ، فاننا نجد ان المحكمة التي حكمت على الحلاج بالاعدام تقطيعا للاطراف وحرقا للجسد لم يكن قرارها دفاعا عن التوحيد بل دفاعا عن مصلحة سياسية. فهو القائل «فلا فرق بيني وبينك الا الالهية والربوبية» وهذا اعتراف بواحدية الله حيث يدخل في هذا الفرق ان يكون الله خالقا للكون لانه الاله والرب. ام صدق الحلاج الذي اوصله الى انكار ذاته تماما جعله يعلن بأعلى صوته دون ان يقدر خطورة اعلانه في ظل طاغية بغداد المقتدر قائلا «مافي الجبة غير الله» تأكيدا لنقاوته واشارة لما في جبة اهل السلطة والشأن . كذلك كان ينادي «ياأهل لاسلام اغيثوني فليس يتركني ونفسي فأنس بها وليس يأخذني من نفسي فأستريح منها وهذا دلال لاطيقه» كذلك كان ينادي «يامن استهلك المحبون فيه ، واغتر الظالمون بأياديه». وصرخاته هذه امتدادا فعالا للتراث الثوري في التاريخ الاسلامي بدءا من صرخات ابي ذر الغفاري ، وزهد علي بن ابي طالب الى صرخات غيلان الدمشقي ضد ثروات الامويين.

ولحياة الحلاج جانب اخر غير الجانب الصوفي وهو اشتغاله التنظيمي في السياسة حيث هناك اشارات تاريخية تدل على خطورة هذه الشخصية سياسيا في التاريخ الاسلامي ، لم يكن هذا الجانب مناقضا لتصوفه وقوله بالحلول بل كان تأكيدا له. تدل هذه الاشارات على ان الحلاج هو المؤسس الحقيقي للحركة القرمطية ، وانه كان قد جمع بين التصوف والتشيع في الدعوة الى الثورة ضد المقتدر العباسي، وان دعاته انطلقوا من الكوفة الى الشام والبحرين واليمن، والحسين الحلاج هو نفسه الحسين الاهوازي الذي اوصل الدعوة الى حمدان بن الاشعث الذي عرفت القرامطه بلقبه تنبه الى هذا الامر الكاتب محي الدين اللاذقي في كتابه «ثلاثية الحلم القرمطي» ١٩٨٧ يقول اللاذقي ‹فسأفترض ان الحلاج هو نفسه الداعي القرمطي الاول حسين الاهوازي الذي ألب الناس بسواد الكوفة ثم هرب واختفى نهائيا من كتب التواريخ ، ولا يقوم هذا الافتراض على نواح شكلية ، لان اسمه الحسين ، ولانه قادم من خوزستان مولود في البيضاء بالاهواز فقط ، وهذه امور لها قيمتها - بل لان المنطق التاريخي وبعض الدلائل تؤيد هذا الافتراض› ص١٢٥. وفعلا بعد تقصي الحقائق في كتب التاريخ الاسلامي ولاحداث سنة ‹٣٠٩هـ› وعن شخصية الحلاج وجدنا بالفعل ان امورا كثيرة تؤيد هذا الافتراض ومن هذه الكتب كان تاريخ الطبري ٢٤/١٠ وابن الجوزي في المنتظم ١٦٠/٦ وابن النديم في الفهرست ٢٦٩، والبغدادي في تاريخ بغداد ١٣٣/٨، ان ثبوت حجة هذا الافتراض له اهميته في اعادة كتابة تاريخ الحركة القرمطية ، وتاريخ شخصية الحلاج كذلك يؤكد ذلك ان المحاكم نصبت لمعارضة سياسية لا لاختلاف ديني ومذهبي خال من خطورة سياسية.

وختاما ان ماكتب عن التوحيد في هذه الزاوية يؤكد ان هذا المبدأ كان حجر الزاوية في كل اختلاف بين مذاهب المسلمين ، وان تفرقهم في فلسفته لم يكن عصيانا او شذوذا عن المألوف الديني ، وحقيقة ان في الدين متسعا لهذا الاختلاف وهذا التفرق يتجاوز حدود التعصب الديني المعاصر.

شبهات ..مجنحة في وجه الاسلام!!

علي صالح جسار

نعم .شبهات حول الاسلام ، وهي شبهات تثور وتغلى ، وتندفع في اقوال الشباب ولحون الشيوخ ، شبهات تسمعها فيما يتجادل فيه الناس باقلامهم والسنتهم ، وفيما يتحاورون به في مجالسهم وطرقاتهم ، شبهات عنيفة جامحة ، وفي طليعة تلك الشبهات :

ماهو موقف الاسلام من حضارة عالم اليوم ، بثقافتها وفنونها ومعارفها وما منحت البشرية من مصانع ومعامل ، وبنوك وشركات ، وحريات للقول وحريات للعقائد ، ومساواة طبقية ، وعدالة اجتماعية ؟!

وما هو موقف الاسلام من الفنون الجميلة ، وهي ثمرة مباركة من ثمرات الحضارة القائمة ، من تصوير ونحت وتمثيل وسينما ومسارح ومراقص واغان وموسيقى ؟!

وهل تعود المرأة الى حياة الحريم ، رقيقا تضرب عليها الحجب ، وترخى عليها السجف ؟!

وهل نسلم الحكم الى رجال الدين ، ليعودوا بنا الى جاهلية الحكومات المقدسة ، والى الحاكم المطلق ، ولي النعم وظل الله في الارض ؟!

وما هو موقفنا من النظام العالمي اليوم ؟!

وهل نملك نظاما اقتصاديا أكمل من نظامها ، وارضى للجماهير مما تملك ؟!

وهل عندنا تحرير طبقي كما حققت اوربا لاربابها ؟! وأليس من الخير - لنا - ان نهرع الى النظام العالمي الجديد القائم القوي نلتمس لديه عونا وعدلا ، بدلا من ان نضرب في الظلمات ونسبح وراء الماضي البعيد ؟!!

وهل شريعة الاسلام هي الشريعة المثالية التي تمنح العالم أمنه وس لامة ، وتحمية من الذئاب التي تتواثب حوله ، والمتفجرات التي يخنق دخانها حياته ؟!

وهل في طاقة الاسلام ان يهب الدنيا حضارة ازهى من هذه الحضارة القائمة ؟!

وهل يتمتع الناس تحت لوائه بما يتمتعون به اليوم من مناعم ومباهج وترف كريم وعلم فاتح منتصر ؟!

وماذا نفعل بالاقليات غير الاسلامية التي تعيش بيننا ؟!

وماذا نفعل لو تألبت علينا اوربا وامريكا واسرائيل واعلنتها حربا مقدسة ،

- ولنا في العراق الشقيق عبرة - حربا صليبية جديدة ، بكل مافي الحرب الدينية من عنف وبطش وتدمير ؟!

وتأتي بعد ذلك شبهات أخرى !!

نعم : ماهو الاسلام ؟!! هل هو الذي نشاهده مطبقا في بعض البقاع الصحراوية - المجاورة - حيث تتجلى الفوارق الاجتماعية الهائلة بين الحاكمين والمحكومين !!! وحيث لا نرى سموا ولا ارتفاعا في المقاييس الخلقية والاجتماعية ؟!

أم هو الذي نشاهده في طوائف المتصوفة وأذكارهم ومواكبهم، وما تحتوي عليه من دراويش ومجاذيب من مخلفات الانسانية الجاهله ؟!

أم هو الذي نراه في طوائف انتسبت الى السنة ، ونادت بها ، ثم قبعت داخل قماقم لا تتصل بالنور ، ولا تتعرف اليه ، واكتفت من الحياة المتحركة الصاعدة بمظاهر شكلية لاتتعدى الزي والهيئة ، والجمود على بعض تقاليد ليست من الحياة ولا من الدين ؟!

أم هو الذي نراه واضحا على سمات المتزمتين المتعصبين الجدد الذين يحرمون حتى الموز والجزر والبذنجان وادوات زينة النساء ، ويريدون ان يضربوا على وجه المرأة بالاقنعة ، وعلى الفنون بالحجر وعلى الحضارة بالموت ؟!!

شبهات كثيرة ، وكثيرة جدا مجنحة في وجه الاسلام ، وفي وجه الدعاة الصادقين له .. شبهات تعالت وسعقت فكانت أسوارا مدرعة تحجب عن المسلمين حقيقة قرآنهم وحقيقة رسالتهم ..

... وبكلمة واحدة ... ليس هذا هو الاسلام ، وان تعالت تلك الشبهات وان سمقت تلك الاسوار ، فالاسلام ليس ملكا لفرد ولا جماعة ولا أمة ..

ان الاسلام كتاب كريم مطهر محفوظ لا يزول ولا يتغير ولا يدنو منه تحريف ولا يتطاول اليه عبث « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» . « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » هذا الكتاب الرباني الكريم هو الاسلام ، وفي اعقابه وعلى اثره سيرة رسوله العظيم صلوات الله وسلامه عليه ، وسنته واحكامه وتبيانه للناس ..

يقول الصادق الامين : « أتيتكم بالمحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، وتركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وسنة رسوله » ..

ومن كتاب الله وعلى هداه ، ومن سنة رسوله وعلى نورها ، ومن واقع الحياة الاسلامية الصادقة ، ومن روح الفكرة الاسلامية المتطورة ، عارضين للاسلام من جديد - بعيدا عن شطط تجار الدين وابواق الخسة والعمالة - وما جديده الا قديمه .. محجة بيضاء وحنفية سمحة ، وحياة سامقة طاهرة ، وفطرة الله فطر الناس عليها ، ودينه الذي ارتضى لعباده ، ليحكم بين الناس بالقسط ويبعثهم على الصراط المستقيم ..

الاسلام الذي جاء كما قال البطل الاسلامي « زهرة بن حوية » لـ « رستم » قائد الفرس :

« ... ليخرج الناس من عبادة الناس الى عبادة الله ، ومن جور الحكام الى عدالة القرآن ، ومن ضيق الجهل الى سعة الايمان ، وان الناس بنو آدم وحواء أخوة لاب وأم » ..

الاسلام الذي حرر الفرد ضميرا ووجدانا وقولا وعملا وعقيدة في غير استهتار او نزوات ، وحرر الجماعات من رق الفوارق وسموم الحقد ، في غير صراع ولا شهوات ، وحرر المحكومين من قبضة الحاكمين الا بالعدل والحق ، فلا طاعة في معصية ولا استجابة في باطل ، وحرر الامم من شهوة الاستعمار والاستعباد ، فلا عدوان ولا اقتتال للتملك والاستعلاء ، فإن بغت امة على امة :

« ... فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله ..» وحرر كل شيء ، سواء أكان ماديا أم روحيا بكلمة واحدة هي ميزان السموات والارض ، وهي صلات الناس ، وهي عدالة الخلق ، وهي عقيدة ، الدنيا : « لا إله إلا الله »

فلا خوف من طاغية ، ولا رعب من ظالم ، ولا نفاق لزلفى ، ولا خديعة لربح ، ولا جزع لمصاب ، ولا تمرد لشهوة ، لأن كل هذا وما يجري في عنانه ينافي كلمة التوحيد .. كلمة الحرية .. كلمة الحق .. كلمة العدالة .. « لا إله إلا الله » ..

الاسلام الذي جعل المال مال الله ، وعباد الله الاغنياء فيه مستخلفين ، لخيرهم ولخير الناس جميعا ، فلا احتكار للارزاق ولا ملكية تقول : أنا حرة التصرف فيما أملك فالمال ليس لها ، وانما هي موظفه فيه للخير العام ، فإن انحرفت فالمال مال الجماعة ، وان اكتنزت وتضخمت ، لا حقتها القوانين ، ولا حقتها حقوق المحرومين والعاطلين والفارمين ، لان الله لايحب ان يكون المال دولة بين الاغنياء ..

والارض لمن يفلحها ، لمن يزرعها بنفسه ، فإن لم يفعل ثلاث سنوات فقد عطل مرفقا عاما ، ووجب ان تنتزع منه ، وتعطى دون مقابل لمن يحييها ويزرعها ..

الاسلام الذي فرض لكل انسان بيتا ، وزوجة ، وعملا ، يتكفل أجرة بحاجاته على السعة ، من كساء وغذاء ودواء ، من غير ضيق ولا عسر ، فإن لم يجد فعلى بيت المال ان يقوم به وبأسرته ، حتى تدبر الدولة له عملا ، فإن الحاكم مسئول عن أقوات الرعية ..

الاسلام الذي فرض لكل جاهل معلما يعلمه ، ولكل اعمى قائدا يأخذ بيده ، وأمر بأن تكون المكتبات في الحدائق العامة للناس جميعا ، حتى ينعم الشعب بصحة الجسد ، وصحة العقل ..

الاسلام الذي جعل فريضة مقررة في بيت المال لكل مولود يولد في الاسلام ، ويمشي الاجر مع حياة الطفل صعودا ، حتى يبلغ اشدة ويأخذ حظه ، من التعليم او الصناعة او التجارة او الجندية ..

الاسلام الذي حدد وظيفة الحاكم : فجعله راعيا يسوس الناس لخيرهم ولا قامة عدل الله ، وهو بعد كأحدهم ، لا يجوز له قط ان يكون له في مطعمه وملبسه ومركبه اكبر مما يطيق اواسط الناس ، وجعل له على الناس الطاعة والنصيحة والعون ، مادام على الصراط السوي ، والامر شورى ، والحقوق قضاء ، والا فالصيحة الاسلامية الحرة : « لو رأينا فيك اعوجاجا ، لقومناه بحد سيوفنا » في غير بغي ولا عدوان ، والسيوف هنا هي إرادة الاغلبية - وليس كما يحلو لبعض المأجورين تفسيرها !!

الاسلام الذي يدور تشريعه مع الحياة ، ومع الصالح العام ، في غير ضيق ولا حرج ولا تعنت ولا جمود ولا تزمت ولا رجعية مادية او روحية ، فيقول قرآنه : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » « وما جعل عليكم في الدين من حرج » ويقول رسوله : « لاضرر ولا ضرار » فايما وجدت المصلحة فثم شرع الله » كما يقول الامام الطوفي » .. وحيثما وجد الضرر وقفت الحدود - سداً للذرائع - كما يقول المالكية ..

والله جل جلاله يحب لعباده الرحمة واليسر والسعة ، ويكره ان يصيبهم الضيق والضرر والشدة ، ولقد سن لهم الشرائع لتحقق لهم مايحب ويرضى ، فشرائع الله تدور مع الخير واليسر « أينما وليا وجهيهما » . كما يقول ابن القيم رحمه الله عن عائشه إذ تقول : « ماخير رسول الله بين أمرين ، الا اختار أيسرهما » .

الاسلام الذي يحب العزة والقوة والوحدة ، ويكره الذل والهوان والشتات ، ويجعل الخير في اليد العليا ، ويقدس يد العامل ، لانها يد كادحة صانعة ، حتى ليأمر الرسول بتقبيلها ويقول : « إنها ليد يحبها الله » ويجعل من يهضم حقها او يؤخر اجرها خصيما لله ، كما يكره ان يرى إنسانا فارغا من عمل الدنيا ، او عمل الاخرة ، لأن الفراغ حليف الشيطان .

الاسلام الذي وحد البشرية كافة ، فلا الوان ، ولا جنسيات ، ولا عصبيات بين الناس ، بل الجميع سواسية ، لا تفاضل الا بالتقوى ، وليست التقوى عبادة فحسب ، بل ان العمل الصالح في الدنيا .. العمل الصالح الذي ينفع الناس ويدفعهم خطوات في طريق العلم او طريق الرفاهية لهو اكبر التقوى ..

الاسلام الذي يرقب صدور الناس وقلوبهم ، كما يرقب اعمالهم وأفكارهم ، ثم لاينظر الى وجوههم وأموالهم ، لانها ليست شيئا في موازين الخير والايمان ..

الاسلام الحضاري الرؤوف الرحيم بكل كبد حي حتى لتدخل امرأة النار في هرة حبستها ، فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ، ويدخل الجنة رجل رأي كلبا ظامئا في الصحراء فسقاه ، فغفر الله له ، فأدخله جناته ..

الاسلام الذي نهى عن القسوة أياً كان موضعها ، حتى لينهي عن المثلة بالكلب العقور ..

الاسلام الذي جهله اتباعه فنكثوا عهد الله ، وتخلوا عن رسالتهم العالمية ، وافسحوا الطريق لتجار الدين وعلماء الفتنة وعبيد المال من حواشية ابواب الملوك وامراء النفط ، واطفأوا - هؤلاء - بدورهم انوارا اراد الله لها ان تضيء ، واغلقوا ابوابا للخير كانت هدى ورحمه للعالمين ..

ونحن اليوم وتحت مظلة (دستور) جمهوريتنا الفتية ، نحاول ان نقيم التشريع القرآني نظاما سامقا ، مقارنا بكل التشريعات العالمية ، ونظاما اقتصاديا كاملا مقارنا بكل الانظمة الدولية ، ونظاما لسياسة الحكم مقارنا بكل الانظمة التي تهيمن على عالمنا ، ونظاما حضاريا اجتماعيا علميا متطورا ، له فكرته عن

أيها الرئيس القائد إياك من خيط المسبحة أن ينقطع

★ قف مع التاريخ وسوف تعيش ملايين السنين. ★ لن تبنى الدولة المركزية اليمنية إلا بالقضاء الحازم والمثابر على كل ماهو متخلف
★ مثقفو المؤتمر الشعبي العام هم العيون الثاقبة لمواصلة المسيرة واكتشاف الحقيقة. ★ الحزب الاشتراكي اليمني والأحزاب الوطنية الشريفة هم جنود السيادة الوطنية في ظروف التكالب الرجعي على اليمن.

الزرنوقي منصور معروف

يضرب المثل في العرف الشعبي اليمني في خيط المسبحة عند انقطاعه إلى تشتت القوم وتمزق وحدتهم بسبب تمزق القيادة حيث يتحولون إلى كتل متباعدة متناحرة ومن الصعب تجميعها لمواجهة العدو الخارجي وحليفه العدو الداخلي.

إن خيط المسبحة عندما ينقطع فإن كل حبة من حبات المسبحة تذهب إلى جهة ومن الصعب إعادتها ثانية إلى خيطها ،لأنه صار قصيراً إذا ماربط جانباه، كما إنه من الصعب أن تمر حبات المسبحة بسهولة أثناء عملية التسبيح ، وذلك بسبب عقد الخيط التي تعرقل حركة حبات المسبحة.

ولذلك فإن من واجبكم كقائد ورجل أول في الدولة أن تحافظوا على خيط المسبحة لأن انقطاعه سيعرض الشعب والوطن للدمار الذي يتمناه ويتلذذ له أعداء الوطن منذ عهد بعيد.

إن التشديد الصارم لتطبيق قواعد الدستور والقوانين واللوائح وبصورة حضارية عصرية تقع أولاً وقبل كل شيء على عاتقكم ، كما إن عليكم ومن واجبكم تشجيع وحماية المسؤولين في مختلف القنوات والذين يتمسكون بالقواعد القانونية والأخلاقية ، وبالمقابل المعاقبة والتشهير بكل العناصر المخلة بقواعد القانون والأخلاق بصرف النظر عن انتماءاتها الحزبية، والقبلية والمناطقية.

لقد دخلتم التاريخ مع إخوانكم في الحزب الاشتراكي اليمني بتحقيقكم الوحدةاليمنية، والوحدة هي ثروتكم التاريخية والكنز الذي لايقدر بمليارات المليارات ،وهو الذي يجعلكم مخلدين لملايين السنين ،لأن عمر الإنسان اليمني الصحي والعقلي لايتجاوز عشرات السنين وهوعمر تافه مهما غرق الإنسان في ملذات الحياة، بعكس العمر الأبدي الذي يعيش في روح وعقول الأجيال المتعاقبة .

إنه ليس بخاف عنكم الهمجية والدوس على القوانين والنظم وابتزاز المال العام وجرائم السرقات وجرائم القتل التي انتشرت جميعها خلال المرحلة الانتقالية والتي لم يكن يألفها سابقاً المواطن اليمني وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة الأمر الذي يؤدي إلى تفسير المواطن العادي بأن هذه الويلات إلى جانب ويلات غلاء الأسعار سببها الوحدة ، والأكثر من ذلك أن تميع جرائم شنيعة باسم الوحدة ،وذلك عندما يتم الإصرار على محاكمة المجرمين في صنعاء ،بعيداً عن مواقع الجريمة المكانية والزمانية ،حيث أصبحت الجماهير تنظر إلى عاصمة الوحدة وكأنها مقبرة الجرائم بدلاً من اعتبارها مدينة العدالة والأمان والحداثة والحضارة والمعاصرة ، والأمثلة كثيرة وكثيرةعلى الجرائم التي ترتكب في المحافظات الجنوبية ويجري الإصرار على تحويلها إلى صنعاء وخاصة الجرائم التي ترتكبها ، عناصر أمنية انتقلت بعد الوحدة إلى المحافظات الجنوبية والشرقية ، وأصبح ينطبق عليها المثل القائل «حاميها حراميها». والغريب أن تحتفظ بها قياداتها خلال سنوات طويلة وهي على هذه الحالة إلا إذا كانت على طريق المثل القائل إن الطيور على أشكالها تقع».

إن الخوف ليس من قبل هؤلاء فقط ، بل ومن بعض رجال القضاء والنيابة والذين يشكلون امتداداً متشابكاً مع بعض العناصر الامنية وقياداتها مما يولد لدى المواطن انطباعاً بأنه لا توجد هناك دولة أو حكومة وأن شريعة الغاب هي السائدة.

إنه وبعد أن تفشت مثل هذه الظواهر فإن من واجبكم أيها الرئيس أن تنزلوا نزولاً ميدانياً لمتابعة القضايا التي تصلكم عبر عمليات الداخلية أو الدفاع أو غيرها وذلك لتثبتوا للشعب بأنكم غير راضين بحالة الفوضى والجرائم التي افقدت ثقة الشعب بقيادته ، ومن أجل استعادة هذه الثقة والتي يمننا في حاجة إليها في هذا الظرف العصيب الذي تعيشه اليمن وهي تواجه عدواً خارجياً وداخلياً يريد التهامها وتحويلها إرباً إرباً بأمواله وسلاحه وعملائه .

إنكم أيها الرئيس أحوج ما تكونون في هذا الظرف الى مستشارين أمناء يجنبونكم ويجنبون الوطن من الخطر المحدق ولكم تجارب مع القوى العتيقةالتى حاولت الإطاحة بكم في اكثر من زمان ومكان .

إن درع الثورة وعيونها الساهرة في هذه المرحلة العصيبة الذي يعيشهاوطننا هم مثقفوالمؤتمر الشعبي العام والذين تشكك القوى المعاديه بهم لغرس روح الفتنه والقطيعة بينك وبينهم ،بتهمة العلمانية والتي يرونها أخطر من (الجهلانية) وكذلك الاحزاب الوطنية الشريفة المغرمة بحب اليمن وعزته وسيادته ، وفي طليعتهم الحزب الاشتراكي اليمني والذين هم جميعاً لايفكرون بأي مؤامرة ضدكم أو ضد الوطن كما هو الحال بالنسبة للأعداء ، بل إن هذه الأحزاب ترى بالطريق الديمقراطي الحق سبيلاً للسلطة ومن خلال إبراز الأفضل من كوادر هذا الحزب أو ذاك في انتخابات الديمقراطية النزيهة والبعيدة عن فوهات المدافع والرشاشات .

مرة أخرى ننبه إلى عدم انقطاع خيط المسبحة لأننا نرى بأن هناك جهوداً حثيثة تسعى إلى انقطاعه وخاصة من قبل أولئك الذين يعملون بالأجر اليومي أو الشهري أو السنوي لصالح أسيادهم ، إنهم يحلمون باليوم الذي تتحول فيه اليمن إلى بركة من الدم وتصبح ثورتا سبتمبر وأكتوبر في قاموس (إرم ذات العماد) .

للمتاجرة بالأراضي والإثراء على حساب المواطنين

إحياء القبيلة في محافظة لحج

صوت العمال/لحج

• علمت (صوت العمال) من مصادرها الخاصة بأن لقاءاً لممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة لحج ، قد عقد أمس الأول ، حدداموقفهم من الاتجاه الداعي إلى إحياء الموروث القبلي والمشيخي في بعض مناطق المحافظة . المعلومات تفيد بأن بعض من كانت لهم مواقف سياسية في السابق ، بدأوا باستغلال المناخ الديمقراطي ، لإحياء القبيلة في بعض مناطق محافظة لحج ، حيث تجري الترتيبات الآن لعقد عدد من اللقاءات الموسعة للأهالي وبالذات في مناطق الوهط وبئر أحمد والصبيحة ، لتنصيب (عقال -مشائخ) في هذه المناطق ، وكذا تنصيب شيخ المشائخ لمجموع هذه المناطق ، وبالفعل قد تم اختيار الاسماء ، ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الأسبوع القادم .

• بعض التعليقات قالت ، إن الهدف من وراء هذا الاتجاه هو المتاجرة بالأراضي والإثراء على حساب المواطنين تحت شعار لابد من إعادة الحق إلى صاحبه .

الجمعية الخيرية لشؤون العائدين من المهجر :

جمع التبرعات المختلفة وتوزيعها على المغتربين العائدين

صوت العمال/ صنعاء

• قامت مدرسة « أزال الوادي » بصنعاء مؤخرا وبالتعاون مع الجمعية الخيرية لشؤون العائدين من المهجر بتدشين حملة التبرعات في مدارس امانة العاصمة لصالح العائدين من المهجر ، حيث ساهم جميع الطلاب والمدرسين والمدرسات في المدرسة في التبرع بالملابس والاغذية الجافة والمال ، كشكل من اشكال المساعدة والتضامن مع اخوتهم المغتربين الذين يعانون من ظروف صعبة .

وقد وزعت هذه التبرعات على العائدين في مخيمات سكنهم بالقرب من مقر المؤتمرات ومستشفى الثورة بصنعاء واستفادت منها حوالي (مائتين أسرة) كما وافقت المدرسة على شراء بطانيات للأسر العائدة بما قيمته(٤٤) الف ريال وهو مبلغ تبرعت به طالبات المدرسة ، نتيجة لحاجة الأسر لهذه البطانيات ، وقد قدرت الجمعية الخيرية لشؤون العائدين وهيئتها الادارية دور مدرسة ازال الوادي على هذه المبادرة الطيبة واهابت بجميع المدارس ان تحذو حذوها .

قيادي في حزب الاصلاح يشغل عدة وظائف حكومية والجهاز المركزي يطالب بمحاسبته

صوت العمال/البيضاء

• وجه الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة مذكرة الى الاخوة وزير الصحة ورئيس الهيئة العامة للآثار ورئيس المعاهد العلمية ومحافظ محافظة البيضاء ، كشف فيها ان احد قيادي حزب الاصلاح بمحافظة البيضاء ، يشغل عدة وظائف حكومية منذ اكثر من عشر سنوات في نفس المحافظة ، وهو امي وليس لديه اي مؤهل علمي .

واوضحت المذكرة ان المذكور يشغل مديرا للمركز الصحي ومديرا للمعهد العلمي بمنطقة (سارع) - آل غنيم كما يستلم راتبا من هيئة الآثار وطالبت مذكرة الجهاز المركزي بوقف مستحقات المذكور واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه واسترداد ما استلمه من مبالغ دون وجه حق . وحملت المذكرة وزارتي المالية والخدمة المدنية المسؤولية بسبب الموافقة على توظيف المذكور في هذه الوظائف .

وعلمت (صوت العمال) ان المذكور قد قام بتوظيف اخوة له كنواب له في عدد من المناصب التي يتحملها . فيما قام ايضا بتحويل المستوصف الصحي الى عمل تجاري ومدرسة شيدت بتبرع المواطنين الى سكن خاص به . كما قام وآخرون باستلام تكلفة مشروع مياه الشرب ولم ينفذ المشروع .

الجدير ذكره ان عدد من المواطنين في البيضاء قد شكو من تصرفات المذكور التي يقوم بها تحت ستار الدين لتحقيق الثراء ونهب المال العام والخاص .

تجاوزا لتوجيهات فرع وزارة التموين والتجارة بعدن:

ادارة مؤسسة الاقمشة تبيع مخزوناتها وتؤجر محلاتها للقطاع الخاص

صوت العمال/عدن

* تفيد المعلومات من ان ادارة مؤسسة الاقمشة والكهربائيات بعدن تقوم ببيع مخزوناتها من الاقمشة والمواد الاخرى ، الى تجار القطاع الخاص وبأسعار منخفضة ، في وقت تشكو فيه محلاتها من نقص ملحوظ في الاقمشة والبضائع الاخرى وهي بحاجة الى ان تقوم بالمنافسة حتى تواصل المؤسسة كقطاع عام دورها تجاه المواطن . من خلال تقديم بضائعها بأسعار افضل وبصورة مضمونة .

كما افادت المعلومات ان ادارة المؤسسة قد أجرت عدد من مستودعاتها في مواقع رئيسية لبعض التجار بمبالغ زهيدة تحت مبرر رفع الايرادات المالية للمؤسسة .

صوت العمال كانت قد نشرت في اعداد سابقة ، توجيه فرع وزارة التموين والتجارة ، بعدن والقاضي ، بعدم تأجير اي محل من المحلات التابعة للمؤسسة المذكورة ، الا بعد موافقة مجلس ادارتها ومصادقة فرع الوزارة بعدن .

يهدد بالانتحار بسبب حكم جائر

هل تجازي كل من خدم هذا الوطن بإخلاص بأن نطعنه من الخلف ونحكم عليه بالموت بدلاً من أن نقوم بتشجيع كوادرنا النادرة إنه مهندس ومدير عام في الهيئة العامة للطيران المدني ،مكلف بالقيام بإصلاح الأعطاب في مطارات الجمهورية كافة.فما أسهل أن نكلف من نجده مخلصاً ومستعداً للبذل والعطاء ، ولكن تصعب علينا الأمور عندما نكون مطالبين بتوفير السكينة والاستقرار لمثل هؤلاء . إنه واحد من كثيرين طحنتهم دوامة الإهمال فمحمد منصور معتوق مكاوي وهو الشخص الذي نتحدث عنه قد ترعرع وتزوج وأنجب أطفاله في مسكن بخورمكسر بعقد انتفاع باسم جدته لأمه ، وبعد فترة طويلة من الزمن جاء خاله مطالباً بتحويل العقد إلى اسمه ، فحكمت له محكمة صيرة الابتدائية بما أراد ، ولكنها كانت رحيمة بالمواطن إذ أوقفت التنفيذ لحين حصول المواطن على مسكن بديل ولأنه متضرر فقد استأنف الحكم إلى محكمة الاستئناف والطعون التي أيدت أوامر المحكمةالابتدائية فرضي بالحكم قانعاً باحثاً عن مسكن يأويه وأطفاله، ولكن ماحدث أن الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف كأنه لم يكن ، فقد أمره القاضي فريد خليل بالخروج من المسكن وخلال أسبوع فقط وبالقوة.

فإلى أين يلجأ إنه يقول ليس أمامي سوى تجميع كل ما أملك واحراق نفسي مع أبنائي في نفس الشقة التي سأجبر على الخروج منها .

قلق عمالي تجاه اوضاع البنك المركزي اليمني

صوت العمال/صنعاء

* عبر العاملون في البنك المركزي اليمني بصنعاء عن قلقهم ازاء الاوضاع البالغه السوء التي وصل اليها البنك .. وموظفوه ، وذلك في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لنقابة عمال البنك المركزي اليمني ، الذي عقد هذا الاسبوع وتم فيه مناقشة الاوضاع المعيشية للعاملين في البنك . وما وصلت اليه اوضاع البنك بشكل عام .

وأكد الاجتماع ان سبب هذه الوضعية هو تطبيق القانون رقم ٥٠ لعام ٨٢ الذي جري تطبيقه ، الامر الذي ادى الى تغيب مهام البنك الاساسية وسلب الحقوق المكتسبة للعاملين ، هذا وقد حدد المجتمعون جملة من المعالجات رفعت الى ادارة البنك لتنفيذها في فترة تنتهي في ٢٧ فبراير القادم .

المعلوم ان هذا القانون يحرم العاملين من كافة الامتيازات ويضاعف مسؤولية الموظف ويحد من منح وتسهيل القروض السكنية للعاملين .

في فندق الشيراتون بصنعاء :

فصل عدد من العمال ومسؤول بالفندق يحاول الاعتداء على فتاة

صوت العمال / صنعاء

* جرى خلال الاسبوعين الماضيين فصل عدد من عمال فندق «الشيراتون » في صنعاء من قبل ادارة الفندق.

وعلمت الصحيفة ان اللجنة النقابية قد جمدت نشاطها بعد ان فصل عدد من اعضائها ، ورقي سكرتيرها من قبل الادارة في وظيفة محترمة .

وأفادت المعلومات ، ان عمال الفندق يعتزمون حاليا عقد اجتماع لهم ينتخبون فيه لجنة نقابية جديدة تستطيع الدفاع عن حقوقهم .

على صعيد آخر حاول احد المسؤولين بالفندق ارتكاب فعل غير اخلاقي بحق احدى الفتيات العاملات في الفندق ، وابلغت الفتاة الصحيفة انه قد تم ايقافها عن العمل من قبل هذا المسؤول بعد اكتشاف فضيحته .

يتكلم ..ويتكلم ..ويوعدنا

كور سعيد

مع فجر النقا قمنا ... تعاهدنا شمال وجنوب
بنوفمبر تلاقينا ... وخلينا العسل مسكوب
على الوحدة تعاهدنا ... وكان العهد بالمكتوب
أمام الشعب وقعنا ... على المضمون والاسلوب
بسبتمبر واكتوبر ... حلفنا والوفا مطلوب
لهذا الشعب يتقدم ... ليحيا عيشه المرغوب
تركنا جفوة الماضي ... ولاعاتب ولامعتوب
سمحنا وشعبنا راضي ... ولاغاصب ولامغصوب
شربنا من لبن صافي ... ولاغاضب ولامغضوب
وقلنا عيال نوفمبر ... ولاغالب ولامغلوب
وبكرنا الى الوحده ... صباح الخير يامطلوب
وفي مايو توحدنا ... وبالفرحة تعانقنا
وسالت دمعة الفرحة ... وهنينا وباركنا
رقصنا بالفرح في الريف ... والبندر توحدنا
نسينا كل شيء من حو ... لنا الا اليمن واحنا
مسينا بالذهب نحلم ... وننظر نحو دولتنا
وقلنا كل شيء قدتم ... كما في العهد وقعنا
سمعنا ذاك يتكلم ... ويتكلم ويوعدنا
وهذا دج صدره ثم ... ويتهمهم لصالحنا
وذا أقسم انا معكم ... وذا أعلن أناوأنا !!؟
وقع لاذا ولاهذا ... ولاذيه وفي معنا !!!

في ظل العجز وعدم وجود رواتب للعمال في تعاونية الصناعات الجلدية ٥٥٠دينارا مكافأة للمدير العام وشخصين آخرين .

في الوقت الذي لازال فيه عمال تعاونية الصناعات الجلدية بدون رواتب لشهر ديسمبر وينتظر ألا يستلموا راتبهم لشهر يناير الحالي تبين مذكرة عن صرف مكافات للمدير العام وشخصين أخرين من فرع وزارة الصناعة بعدن مقدارها خمسمئة وخمسين ديناراً مقابل قيامهم بإعداد دراسة للأوضاع الاقتصادية والفنية والماليه للتعاونية والتي شهدت عجزاً للسنة ١٩٩٠م بلغت قرابة ١٠٥ الاف دينار وبصوره كبيرة للسنة الماضية أيضا .

كل خميس

الأحزاب السياسيةلم تستفد حتى اليوم من المناخ الديمقراطي ، حيث يخلو الشارع من أي نشاط عملي ملموس لها خاصة في تلك القضايا والمشاكل والهموم التي يعانيها المواطن.

وما نلمسه فقط من هذه الأحزاب هو انغماسها في السياسة ، وإصدارها بيانات الشجب والإدانة والاستنكار واللهث وراء الكسب السياسي وترتيب الأوضاع الشخصية ..!

نخشى أن يفقد المواطن ثقته بعمل الأحزاب ما لم يكن لها مواقف عملية ملموسة من ما يعتمل اليوم في الحياة العامة والمعيشية والامنية وفيما يتعلق بسيادة الوطن..

فهل تصحو احزابنا من سباتها ؟.. وهل تكون في موقع مسئولياتها ؟ وهل ستنتقل بنضالاتها إلى الشارع ؟ أم أن مسعاها فقط السلطة وترتيب أوضاعها الشخصية ولاشيئ غيره ..

عبد الباسط سروري

عمود 1/2

حسن عبدالوارث

اللامعقول !!

•• حين كتب المرحوم كارل ماركس مؤلفه الشهير «رأس المال» تلقت السيدة والدته تهنئة من إحدى صديقاتها بهذا الحدث الكبير ..لكن أمه علقت على ذلك بقولها :«إن خيبته كبيرة ..ليته بذل جهده ووقته من أجل جمع رأس المال وليس من أجل تأليفه»!

••ثم جاء الحكام باسم ماركس والماركسية وعملوا بنصيحة أم ماركس ، وليس بتعاليم ماركس ! ..فشرعوا يجمعون رؤوس الأموال -ورؤوساأخرى- تاركين ماركس ومؤلفاته ونظرياته للأغبياء الحمقى والمخدوعين من أمثالي !

••واليوم ، سقط حكم ماركس ، ولم يسقط ماركس ..رحلت رؤوس الأموال محل «رأس المال» ..وصارت ثمة شعوب تطلب معونة من الخبز -باستجداء حزين -بعد أن كانت تطعم شعوباً كاملة من خيراتها المترامية بلا ضفاف !

•• ونحن - في اليمن -أنتجنا رؤوساً بلا مال ..واستهلكنا مالاً بلا رؤوس .. ولم نكن يوماً ماركسين ولا رأسماليين ..لكننا كنا -ولله الحمد -«أوفياء مخلصين» لتماثيل ماركس وللطبعات الجديدة من كتاب :«رأس المال» !

ولهذا ، أصابنا شلل التفكير وكساح التدبير حين فوجئنا بتفجر شلالات النفط والغاز تحت اقدامنا في الحظة التي نضبت عندها قدرتنا على الرؤية بوضوح الى أعلى وأبعد وأعمق من أقدامنا ..أما رؤوسنا فقد صارت بلا رؤوس !

•• واليوم ، نواجه شلال النفط وعاصفة العقار ورياح المنطقة الحرة ..وفي هذه الموضوعات لم يكتب كارل ماركس شيئاً ، ولا كتب آدم سميث شيئاً .. ولا أظن أن بن حسينون وسلمان وياجمال يستطيعون ذلك ..فمن سيكتب؟..

ومن سيقرأ؟.. ثم -هذا هو الأهم - من سيفهم ويعمل ويصيب؟

••إن ذلك ليس ضرباً من «الفانتازيا» ..فاللامعقول في الوعي صورة مجسدة للامعقول في الواقع ..ونحن اليوم نعيش هذه الحالة -بإحدى صورها - في الوعي والواقع ، مع فارق بسيط هوأننا لانعي ذلك ،أو لانريد أن نعيه !

انتبه !

عمر باوزير

الديمقراطية ..وحتى لاتتكرر تجربة الجزائر في اليمن

يبدو ان قضية الديمقراطية في العالم الثالث او مايسمى ببلدان « العالم النائم» وفيها بلادنا، تمارس قولا لافعلا ، ومعضدة بسيارات « الهيلوكس وخلافه لاسكات اي صوت يخرج عن الخط الاحمر ، الذي رسمته السلطة !!

وأمر الديمقراطية في هذه البلدان مازال جنينا ، يعاني ويواجه العديد من الصعوبات تصل حد تهديد تواصله وبقائه .. بتعليق الدستور او غيرها من الوسائل التي تمتلكها السلطة ، من اجل بقائها واستمرارها وتشبثها بكراسي الحكم ، وعدم إعطاء الفرصة للقوى الأخرى السياسية والوطنية للمشاركة في السلطة .

وإذا كان صندوق الاقتراع هو الفيصل والحكم كمبدأ ديمقراطي ، فإن ذلك لايعني انفراد حزب ما بالسلطة ، وماجرى في الجزائر مؤخرا هو عدم استيعاب الديمقراطية واهمية المشاركة الاوسع في الحكم وتفكير البعض في الانفراد بالسلطة ، وهو مايتعارض وشروط استمرار الديمقراطية ونجاحها ..

ونحن في اليمن منذ ارتضينا بالديمقراطية وانتهجناها مسارا لعملنا السياسي ، وأصبحت تحتل «منشيتات» صحفنا ، ومقدمات نشرات أخبارنا ، لم نستطع حتى اليوم ان نخرج من هذا الاطار ، الذي كان نتيجة الاعلان عن عشرات الاحزاب ومثلها او أكثر منها من الصحف ، التي تردد كلاما فقط ونقدا لايصل صداه حتى الى باب الرئاسة او مجلس الوزراء ، ولا يكون له أثره فيما يجري من انتهاكات لحقوق الانسان اليمني ، وظلمه وقهره ، واغتصاب حقه المادي والروحي والمعنوي ، والسرقة والتبذير بثروته الوطنية التي تعتبر حقا لكل مواطن يمني ، كما قال رسولنا الكريم «الناس شركاء في ثلاث الماء والنار والكلأ » .

لقد تناولت في عمودي هذا ماهو المطلوب من القيادة السياسية وقيادة الاحزاب هذا العام ، لاخراج اليمن من اي كارثة يمكن ان تواجهها ..

وطالبت بإيجاد صيغة وطنية بين مختلف الاحزاب ، لتعزيز الوحدة الوطنية تحكمها القواسم المشتركة ، التي يتفق عليها الجميع من اجل وحدة اليمن ، وتعزيز الديمقراطية وتنمية البلاد .

وها أنا اليوم أكرر ، بل أنبه - الى ضرورة الاسراع في إيجاد هذا الشكل ، بعيدا عن المماحكات والتكتيكات ، والمؤامرات على بعض ، وبعيدا أيضا عن منطق « غالب ومغلوب » ، فهذه يمننا جميعا ، ولكل الحق في المشاركة السياسية ، والاشتراك في الحكم من اجل تقدم اليمن ، وازدهاره واحقاق حقوق مواطنيه .

ولنبعد عن عقلية الماضي ، وانفراد حزب ما بالسلطة ، فتلك العقلية ، لن تقودنا الا الى الدمار ، والصراعات ، والتخلف وتاريخنا ملىء بالعبر والدروس .

وكانت الوحدة ، ولم الشمل ، والاعتراف بالقوى السياسية الاخرى والتعددية والرأي والرأي الآخر في اطار الديمقراطية ، مخرجا لما عانيناه خلال السنوات العجاف فهل نعتبر ؟ حتى لا تتكرر تجربة الجزائر في بلادنا !؟

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير
راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة ، معلا دكة / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسمل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً

انت وحظك

برج «صوت العمال»

اعداد/عبدان دهيس

* برج الحمل

* عاصفه ستواجهك هذا الاسبوع بسبب ازدياد هطول الامطار وتسربها الى مواقع مختلفة من منزلك المهلهل حاول ان تتصرف بحكمة ، وتجنب ردود الافعال ، اسعد ايامك الاثنين.

* برج الثور

* اجعل الصبر سكرتك، ولاترضى بالقليل فالقناعه لم تعد هي الكنز الذي ظليت تسعى من اجله سنوات طوال اسعد ايامك الجمعه.

* برج الجوزاء

* ابتعد عن صديقك الجاهل ، فيمكن ان يكون مصدر متاعبك احرص على مراجعة حساباتك بأستمرار ، فالازمة التي انت فيها ستحل قريبا . اسعد ايامك الخميس.

* برج السرطان

* لاتنزعج من ارتفاع الاسعار ، لانك «ماشفت من الجمل الا انونه» ـ وحاول ان تقنع زوجتك ان تخفف من النزول الى السوق ومشاهدة ماينزل الى الاسواق اسعد ايامك الثلاثاء.

* برج الاسد

* لاتحلم باكثر ماأنت فيه ، ونصيحة ان تكافح من اجل ان لايضم اسمك ضمن العمالة الفائضة فهي البداية لذهابك الى الشارع وتجويع نفسك واطفالك واسرتك..اسعد ايامك السبت.

* برج العذراء

* سترزق هذا الاسبوع باجراءات حكومية جديدة ، وستضاف الى معاناتك اعباء جديدة ، حاول ان تبحث عن مصدر دخل اخر فمحدودو الدخل كلمة لم تعد حسنة ومناسبة في عالم اليوم.. اسعد ايامك الاحد.

* برج الميزان

* اقتصد في الانفاق ، وجنب عيونك مشاهدة معروضات السوق التي تشمل كل ماترغبه النفس فالعين بصيرة واليد قصيرة، اسعد ايامك الاثنين.

* برج العقرب

* لا تدمن على مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو ، لانها تجلب لك المتاعب والالام ، وانت في غنى عن ذلك واستفد من الوقت في الدعاء للحكومة لكي تخفف الاعباء على المواطن الغلبان . اسعد ايامك الخميس.

* برج القوس

* الاخبار المحزنة التي سيحملها اليك صديق هذا الاسبوع تاكد من صحتها قبل اتخاذ اي قرار بسببها ، تجنبا للمتاعب التي ستحل بك ، اسعد ايامك الاربعاء.

* برج الجدي

* تمسك دائما بنصائح «جدتك» واحذر من التفريط بها ، لانها مفتاح تعاملك مع الحياة والناس في هذا الزمان ـ اسعد ايامك الثلاثاء.

* برج الدلو

* اسبوع طيب وفجأة سينقلب الى جحيم ، بسبب خلاف بسيط مع زوجتك ، حاول ان تشرك اقرباءك في تجاوز هذه الازمة.. اسعد ايامك الاحد.

* برج الحوت

* حظك منحوس ، ويوم ميلادك ، كان كارثة على والدك ، ستعد آخر عمرك ، اسعد ايامك غير معروف.

أهو الغرور... أم ضعف الفرق؟!

سيلاحظ المهتمون بشؤون فرقنا الكبيرة والمتنافسة على بطولة الدوري الحالي بأن عدم استقرار المستوى والمكانة التي تليق باسمها كفرق في الحقل الرياضي ، هو سمة التعامل بين هذه الفرق والدوري العام لهذا الموسم ؟! فاذا قلنا إن التلال أووحدة صنعاء أوشمسان أواليرموك أو وحدة عدن هي المتصدرة لهذا الموسم ، وأنها تزحف بثبات لصدارة الدوري تفاجئنا هذه الفرق وغيرها باهتزاز مفاجيء وغير متوقع في مستواها ...

فشمسان أظهر مقدرة عالية في مقارعة التلال وقيل إن شمسان قد عطل مسيرة التلال نحو الصدارة الاجابية لهذا الدوري !... ولكن لم يترك لاعبوشمسان لجمهورهم فرصة تلوق طعم حلاوة الانتصار للأسبوع الواحد المكتمل ،ففاجئونا باستلامهم الغريب للميناء الجريح!.. وكذا الحال بالنسبة لوحدة صنعاء ووحدة عدن والشعلة والشرطة وغيرها من الفرق التي تطلع في يومها الأول وتهبط مباشرة في يومها الثاني ؟!

اذاً فياترى ماهو هذا التذبذب الكبير في مستوى الفرق ولاعبيها؟.. هل

أصبحت سمة هذه الفرق وفي هذه المسابقة عدم قبول استقرار الرأي حول وضعف، وعدم رغبة هذه الفرق في ثبات الموقف في مؤزارة الجماهير الرياضية لها وتوثيق العلاقة،بين الفرق وجماهيرها ، ورفع حماس التشجيع عند الناس !!

وهذا مايجعلنا ناخذ بالاعتقاد الأول الذي يضع مرتبة المستوى الكروي لفرقنا دون المكانة اللائقة به! ... كما إن هناك من قائل بأن المشكلة الثانية في ظروف التذبذب الكروي للفرق سببه ظاهرة الغرور عند بعض اللاعبين الأساسين والبارزين في هذه الفرق !...

فإذا لفت انتباه الجماهير أحد اللاعبين البارزين في إحدى مباريات فريقه فإنه يفاجيء جمهوره الذي صفق له بحرارة في المباراة الأولى بخيبة أمل شديدة ،فلا يقدم أي جهد يذكر في المباراة التي تليها.. والسبب أن حديث الناس حول عطاء اللاعبين البارزين يشير إلى حالة الغرور والترفع، فيخلق لديهم الشعور بأنهم قد حققوا كل شيء في تلك المباراة التي كانوا موفقين فيها .. ونسى هؤلاء اللاعبون أن المشوار طويل والعطاء يجب أن يكون مستمراً على طول مباريات الموسم ومابعده !... وأن المباراة الواحدة ماهي إلاجولة في معركة طويلة تتطلب منهم زيادة العطاء وتجديد القدرة لكي يحقق التواصل والمكانة الطيبة في قلوب الجماهير!!

سعيد علي شيباني

جذور الابتذال في الأدب

الدكتور/
عصام محمد عبده غانم

كي لا نصدم عندما نقرأ للدكتور عبد العزيز المقالح عام ١٩٨٦ :

(كان الله رمادا صمتارعبا في كف الجلادين)

وناقل الكفر ليس بكافر إذا نقله ليد حضه -ولكي نفهم ماوراهذا الاستهتار السافر بالذات الالهية، علينا أن نعود إلى الشاعر الفذديك الجن لوجود بعض (وأكرر بعض) أوجه الشبه بين الدكتور المقالح وديك الجن .

ديك الجن في ميزان الاسلام

هل كان الشاعر عبدالسلام بن رغبان بن تميم (١٦١هـ،٧٧٧م -٢٣٥ هـ، ٨٤٩م) مسلماً أم كافراً أو في منزلة بين المنزلتين ؟

عاش في أواخر القرن الثاني للهجرة وتوفي مطلع القرن الثالث أي بين العصر العباسي الأول والعصر العباسي الثاني .

كان شيعياً وله مرثية للحسين بن علي وشملت سخريته امرأ القيس :

قالوا السلام عليك ياأطلال قلت السلام على المحيل محال

عاش في حمص (حيث زاره أبو نواس) وكان كثير من سكان حمص من اليمن وبعضهم من مضر وتقع حمص على نهر العاصي بين دمشق وحلب ولقد زاره أبو نواس والحسين بن الضحاك .

أحب الديك جارية نصرانية اسمها ورد وقد قال فيها :

تسقيك كأس مدامة من كفها
وردية ومدامة من ثغرها

ولكنه عندما قرر أن يتزوجها أصر على أن تسلم على يده أولاً .كان الديك يخالط أهل الخلاعة وكان ابن عمه ينصحه أن يقلع عن ذلك إلا أن الديك هجا ابن عمه لذلك .

وانتقم ابن عمه منه فأشاع على الجن وورد أنها تهوى غلاماً له وأوقع بين ديك الغيرة في لحظة جنون وسكر وقضى بقية عمره في حسرة وندم ،

وقال في ذلك :

وما كان قتيلها لاني كم أكن أخشى إذا سقط الغبار عليها

ولعل الشاعر المسرحي الشهير ويليام شيكسبير إقتبس من هذه الأساة عندما ألف «عطيل»

ومن أجه الشبه بين ديك الجن والدكتور المقالح هو الاهتمام بالاسلام ومخالفة تعاليمه . كان ديك الجن يهوى غلاماً من أهل حمص اسمه بكر بن دهمر (انظر: الأغاني لابي فرج الأصفهاني -المجلد الرابع ، مؤسسة عز الدين للنشر ، بيروت وأيضاً ديوان ديك الجن تحقيق الدكتور أحمد الجبوري، بيروت ١٩٨٦) .

وسهر الديك مع صديقه الشاب ذات ليلة حتى غاب القمر فأنشد:

دع البدر فليغرب فأنت لنا بدر
إذا ماتجلى من محاسنك الفجر
إذاما انقضى سحر الذين ببابل
فطرفك لي سحر وريقك لي خمر
ولو قيل لي قم فادع أحسن من ترى
لصحت بأعلى الصوت يابكر يابكر

وكان بكر شديد التمنع على الآخرين ومخلصاً لديك .

فاحتال قوم من حمص عليه شغفوا بجاذبيته وأخرجوه إلى منتزه وأسكروه حتى الثمالة ثم فسقوا به جميعاً (عده) .

وحين بلغ ذلك الخبر ديك الجن استنكر ذلك الفسق وقال شعراً ندد فيه بالبغي والإفساد والخمر!

قال ديك الجن لبكر يلومه على السكر :

وثقت بالكأس وشرابها وحيف أمثالك في الكأس
(والحيف هو الجور والظلم) .

وقال أيضاً :

يابكر ما فعلت بك الارطال بل دار ما فعلت بك الايا م

(ولعل البيت أوحى لأمير الشعراء شوقي بيه قوله في منفاه في الاندلس خلال الحرب العالمية الأولى لمناصرته للخديوي عباس الثاني ضد الاستعمار البريطاني :

(ياأخت أندلس عليك سلام نبت الخلافة عنك والاسلام)

ويعظ ديك الجن حبيبه بكرين دهمر ويعبر في نفس الوقت عن ما يسمى بالعاطفة الصادقة فيقول:

ألم أقل لك أن البغي مهلكة والبغي والعجب إفسادلأقوام
إن تدم فخذاك من ركض فريعا أمسي وقلبي عليك الموجع الدامي

ولو تأملنا النزعة الدينية ونقطة الضعف أو النزوة لا شفقنا على ديك الجن .

ولعل ابن القيم الجوزية في «الداء والدواء (١٩٨٧، مكتبة التراث الاسلامي ، مصر) كان يشير إلى أمثال ديك الجن حين . تطرق إلى ذلك الموضوع .

ومضات

عارف عبدالسلام

«عيناك »

عيناك خبّرتني
فلا تخبّريني
عيناك أسكرتني
فلا تعاتبيني
مابين عينيك وبين صبابتي
تتدفّق الأشواق حرّى في التياع
مابين عينيك وبين مطامحي
تنمو زهيرات الهوى.

«لؤلؤة»

أنا لا أريدُك زهرةً
كُلُّ الأيادي تستبيحُ قطافَها
أنا لا أريدُك منتهى
النظرات واللفتات .. لا
إنّي أريدُكَ في الحشا لؤلؤةً
لايستضيء طريقها ... إلاّ أنا

«سمراء»

سمراءُ ياحلمَ الصبّا
سمراء ياأنت أنا»
لاشيءَ أنتِ ولا أنا
إن لم يعانقْنا الهوى
ويضمنا كأس الغرام
وتنثرُ الأزهارُ نثراً
حولنا .
لاشيءَ أنت ولا أنا
إن لمْ نجدّدْ في الهوى
ألحاننا .

«فرحة»

ذابَ البعادُ ولم يطُلْ ترحالُنا
ورسى السّفينُ مودّعاً أنهارا
يافرحةَ القلبِ الموشّىَ باللّقا
نلْتَ الأماني طاوياً أسفارا
وتعانقَ الكأسان وانطفأ الجوى
وشدا التداني ضارباً أوتارا

اليوم التلال والميناء ضمن الدوري الممتاز

وغداً الجمعة الشرطة ووحدة صنعاء في الحبيشي

*يبدأ اليوم الدور العاشر لمباريات الدوري العام لكرة القدم للأندية الممتازة.. حيث تقام اليوم مباراتان.

الأولى في عدن بين التلال والميناء ويتوقع أن يكون لقاء اليوم في الحبيشي أكثر ندية، وأيضاً سيحرص الجمهور اليوم على حضور ومتابعة هذا اللقاء .. فالتلال حتى الان لم يخسر إلامباراة ويسعى اليوم إلى تعزيز موقعه صوب الصدارة فيما سيحاول الميناء كسب نقطتين المباراة وتعويض الخسائر المبكرة التي لحقت به إلى جانب أن الفريقين ،التلال بطل الموسم الماضي والميناء وصيف البطل لذلك سيكون لقاء اليوم أكثر إثارة وحساسية.

فيما يستضيف التضامن الشعلة اليوم على ملعب بارادم بالمكلا.

أما مباريات الغد الجمعة وهي أربع مباريات .. الشرطة يستضيف وحدة صنعاء في الحبيشي وشعب المكلا يستضيف وحدة عدن في المكلا والزهرة وأهلي صنعاء في الظرافي بصنعاء .

والمباراة الرابعة صباحاً شعب إب يستضيف شعب صنعاء في ملعب الكبسي بإب ، وتختتم مباريات الأسبوع العاشر بلقاء شمسان وحسان في الحبيشي بعدن عصر السبت.

بلغت أهداف الأسبوع التاسع ٢١هدفاً من ٨ مباريات انتهت ٦منها بالحسم وتعادلين ، وشارك ١٧لاعباً في إحراز الأهداف فيما يواصل نجم التلال شرف محفوظ تصدره لقائمة الهدافين ورصيده تسعة أهداف .

الميناء والتلال حتى اليوم بدون تعادل ، والتضامن الوحيد بدون فوز ويحتل ذيل القائمة.

من ٦٣مباراة سجلت فيها ١٥١هدفاً لـ٧٧ لاعباً وحسان حتى اليوم أقل الفرق تسجيلاً للأهداف وشمسان دخل مرماه أكثر الأهداف ، وشعب صنعاء الأول في تحصيل الأهداف والتضامن تحصل على سبع هزائم .. وحدة عدن وشمسان ووحدة صنعاء أكثر الفرق تعادلاً ، والتلال ووحدة عدن لهم من ثلاث مباريات مؤجلة يليهما أهلي صنعاء والزهرة.

*اليرموك ،لعب ٩مباريات وفازه مرات وله تعادلان وهزيمتان.

رصيده ١٢ نقطه و١٢ هدفاً ، وعليه ٨ أهداف ،مركزه الأول .

*شعب إب ،لعب ٨ مباريات ، فاز بأربع ،وتعادل بثلاث ، وهزم مرة.

رصيده ١١نقطة و١٠أهداف ، وعليه ٥ أهداف .. أغلب مبارياته القادمة خارج ملعبه، مركزه الثاني

*التلال ،لعب ٦مرات ، فاز بخمس وهزم مرة، رصيده عشر نقاط و١٤ هدفاً ، وعليه ٧أهداف ، وهو من أفضل الفرق حتى الآن، مركزه الثالث

*الأهلي ،لعب ٧مباريات ،فاز بأربع وتعادل مرتين ،وهزم مرة رصيده عشر نقاط و١١هدفاً ،وعليه ستة ،مركزه الرابع.

*وحدة صنعاء ،لعب ٩مباريات فاز بثلاث وتعادل أربع مرات وهزم مرتين ،رصيده عشر نقاط وسبعة أهداف، وعليه ٨ أهداف، مركزه الخامس.

*شمسان ،لعب ٩مباريات فاز بثلاث وتعادل أربع مرات، وهزم مرتين ،رصيده عشر نقاط و١٣هدفاً ودخل مرماه ١٦هدفاً مركزه السادس.

*شعب صنعاء، لعب ٩مباريات فاز بثلاث ،وتعادل بثلاث ، وهزم ثلاث مرات رصيده تسع نقاط و١٦هدفاً ،وعليه ١٢هدفاً ،مركزه السابع.

*الشعلة ، لعب ٩ مباريات ،فاز بثلاث منها وتعادل بثلاث ،وهزم ثلاث مباريات ،ورصيده ٩نقاط و١٣ هدفاً وعليه عشرة أهداف ،مركزه الثامن .

*الزهرة ،لعب ٧ مباريات فاز بثلاث وتعادل مرتين ،وهزم مرتين ،رصيده ٨نقاط و٦ أهداف وعليه ٥، مركزه التاسع.

*سمعون ،لعب ٨مباريات فازمرتين وتعادل ثلاث مرات، وهزم ثلاث مرات رصيده ٧ نقاط و٥أهداف، وعليه ستة أهداف ،مركزه العاشر.

*الشرطة، لعب ٨ مباريات ، فاز مرتين وتعادل ثلاث مرات، وهزم ثلاث مرات، رصيده سبع نقاط و٩ أهداف، وعليه ١٤ هدفاً ،مركزه الحادي عشر.

*وحدة عدن ،لعب ست مباريات ،سجل فوزاً واحداً فقط وأربعة تعادلات، وهزيمة، رصيده ٦ نقاط وسبعة أهداف ،وعليه سبعة أهداف ،مركزه الثاني عشر.

*حسان ،لعب ٨مباريات ،فاز مرتين وتعادل مرتين ،وهزم أربع مرات ،له ست نقاط وأربعة أهداف، وعليه سبعة أهداف ، مركزه الثالث عشر.

*الميناء ،لعب ٩ مباريات فاز بثلاث وهزم ست مرات ،رصيده ست نقاط و١١ هدفاً ودخل مرماه ١٥هدفاً ،مركزه الرابع عشر.

*شعب حضرموت ،لعب ٨مباريات فاز مرة، وتعادل ثلاث ، وخسر أربع مرات ، رصيده خمس نقاط و٨أهداف ،وعليه ١٢هدفاً ،مركزه قبل الأخير .

*التضامن ،الأخير لعب ٩ مباريات له تعادلان وخسر سبع مباريات له نقطتان و٥أهداف ، وعليه ١٣ هدفاً

اجتماعيات

حمادة يطفيء الشمعة الثانية

يهنيء الوالد محمد بن محمد عمر البكري والجد محمد عمر البكري والجده أم صالح عوض والجدة أم محمد وعائلة عبدالله محمد النجار وعائلة عبدالله بن عبدالله البكريوعائلة ناصر عوض علي وصالح عوض علي الطفل الحبوب أحمد محمد بن محمد بمناسبة إطفائه الشمعة الثانية من عمره في تاريخ ٦/١/ ٩٢م فالف مبروك ياحمادة وعقبال مئة عام.

مبروك صقر النعمان

الحبوب صقر جهاد نعمان يدخل عامه السابع وبهذه المناسبه يهنيء موظفو وموظفات وكالة اليمن للسياحة والسفر- الحبوب صقر بعيد ميلاده السابع وعقبال ألف سنة

مبروك عقد القران

يهنيء خالد محمد حسين ومحمد حمود احمد ومحمد يوسف عبدالله وعمال جمارك ميناء عدن الاخ يوسف عبدالله صالح بمناسبة عقد قرانه فالف مبروك وعقبال الزفاف .

عيد ميلاد سعيد ياسارة

مع اطلالة يوم ٩٢/١/١٣ الطفلة

الطفلة سارة محمد علي سيف شمعتها الرابعة وبهذه المناسبة نزف اليها أجمل التهاني من والدها محمد علي سيف وام لبيب واخوانها وعبدالباسط سروري وعبدالله باوزير وهناء ناجي وحرم قحطان ناجي وحرم احمد حميد ..الف مبروك ياسارة وعقبال مئة سنة.

فاطمة .. أجمل التهاني

* الحبوبة فاطمة محمد احمد أدم (الجرو) احتفلت بعيد ميلادها الثاني .. أجمل التهاني من بابا وماما وجميع الاهل والاصدقاء .

الف مبروك ابا حسين

يهنيء أنور ولي (أبو أمين) وجميع الأهل والأحباب الأخ العزيز صالح السيد وأسرته بمناسبة ارتزاقه بمولود جديد اسماه «حسين» فالف مبروك ياابا حسين.

تنويه واعتذار

سهواً ومن غير قصد نزلت الآيتان الكريمتان من سورة «المنافقون» في هذا العمود العدد الماضي في غير موضعهما الذي كان يجب ان تكونا فيه ، وعليه نعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود والله من وراء القصد «وانما الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى».

اعلانات ساخرة !

(«الجيوب» وأنواعها واللحوم ومشتقاتها والأسماك وأسعارها)

{أسعار الكباش}

تعلن مؤسسة {نحباش } لبيع كافة أنواع {الكباش } أن السعر قد ارتفع ، لأن مالا تحمده عقباه للإخوة في الصومال قد وقع ، ولان الاستيراد من هناك صار ضرباً من الهلاك . فعلى جميع «الطفارة» الخائفين من «البسارة» الامتناع عن أكل اللحوم بعد ارتفاع أسعارها بجنون ولأنها تربي في الجسم الشحوم ولأن أكل (الكباش يجيب العمى والطراش)

{الدجاج والمزاج }

مؤسسة «بيع الدجاج بالمزاج» تعلن لجميع المواطنين أن أسعار الدجاج المجمد لاتستكين . فقد وصلت إلى «الستين » ولربما تصل إلى «التسعين » وكله على ظهرك يامسكين والبقية تأتي في اي حين..

{مشتقات اللحوم}

تنبه «مشتقات اللحوم » التي تصيبك أسعارها بالوجوم كل متكلم أوكتوم أن أكل الكبدة والدقة لايتم إلا في العيد أو أي فرحة ، أمابقية الأيام فعليك الصيام أو «فاصوليا» على الدوام

{الديرك والسخلة }

تنوه جمعية «الديرك والسخلة» أنها لاتنتمي إلى بقية الاسماك التي عندما تراها تصيبك بالارتباك ، والتي لا تشجع على الشوي أو الطهي ، لأنها من نوع مجمد ورديء ، وتنبه معشر «الرفاق» أن أسعارها لاتطاق ، وقد تموت من الخناق في أطرف زقاق .

{تحذيرشديد اللهجة}

تحذير شديد اللهجة من سمك «الباغة» التي تباع في الأسواق أو مع الباعة أن أسعارها قد تسبب لك مجاعة ومن الأفضل أن تأكل «كلينكس» أو «شونجم أبو زماطة» لأنها أرخص بضاعة والقادم قادم باجماعة.

حالة الطقس السياسي والاجتماعي والمعيشي

* أسعار اللحم تنخر الجيب والعظم .فماذا ناكل «ياأمم » ؟
* مطلوب من الدولة وأولي الامر الوقوف أمام أسعار الأسماك حتى لانصاب بالهلاك .
* على مجلس النواب كشف الحساب ، واقتحام كل الأبواب لحل معضلة الغلاء وارتفاع الاسعار وعدم الانجرار وراء التيار .. واكتفائهم بحماية الذات والشطار و الله مع الشعب الطفران ..
* هبوب زخات من النيات لزيادة أسعار ما نقتات ، والامر متروك لك يا مالك الأرض والسموات .
* قانون الضرائب زاد المصائب، والزيادة الموعودة لن تكفي «ياحبايب»، ولن يرتاح إلا أصحاب الرتب والمقربون والأقارب.
* كلامنا في هذا المضمار لاهونافع ولا ضار إذا لم نجد العقول لوضع أنسب الحلول .

والتوكل على الله مضمون ..

عبدالله باوزير

ليكن عام ١٩٩٢م البداية الصحيحة للنشاط الرياضي

منصور حزام

كلنا نتطلع إلى أن يكون هذا العام ١٩٩٢م البداية الصحيحة لمجمل النشاطات الرياضية في بلادنا بعد أن تعثرت العديد من الألعاب خلال الفترة المنصرمة، ومما يزيد تفاؤلنا أن القيادات الرياضية على الأقل لن تستمر في صمتها وستعمل وهذا ماهو متوقع على تسيير النشاطات حتى ولو بأدناها .. الشباب .انتظروا كثيراً وصبروا على هذه القيادات حتى كل صبرهم ، وطبعاً كل اتحاد اليوم سيسعى على تنفيذ حتى ولو الشيء اليسير من برامجه، لأن الجميع يدرك قرب موعد الاجتماعات الانتخابية لكل الهيئات والأطر الرياضية خلال هذا العام، وهذا يعني أن كل اتحاد سيقدم تقريره للجمعية العمومية ومادام وأغلب الاتحادات ستكون تقاريرها صافية ، وأن تجد شيئا تتحدث عنه لأنها أصلاً لم تعمل شيئاً .. لذلك وحتى من باب جبر الخواطر سوف تعمل هذه الاتحادات على تنفيذ بعض البرامج خلال الأشهر القليلة القادمة لتضمن بذلك سد فراغ تقاريرها . وطبعاً كل اتحاد سيرمي بفشله على ضعف المخصصات المالية وعدم تسليمهم لها في وقتها وهي اسطوانة معروفة للجميع.

نأمل أن تسارع هذه الاتحادات لإبراز نشاطها، وان ترى مسابقاتها النور مبكراً وأن تمارس الهيئات القيادية الأعلى في وزارة الشباب والرياضية دورها الرقابي والتوجيه لهذه الاتحادات وتذليل الصعاب التي تقف في طريق تنفيذ برامجها، وأن تتفاعل كل الأطراف بهدف انتشال الواقع الرياضي وليكن عام ١٩٩٢م عام البداية الصحيحة للنشاط الرياضي اليمني.

ريشة قلم

قدم الحكم الدولي سعد خميس رسالة إلى اتحاد الكرة طالباً اعفاءه من إدارة المباريات اعتباراً من الدور السابع ، والمعروف أن الحكم سعد خميس هو رئيس لجنة الحكام الفرعية لعدن ، وجاء طلبة هذا بعدم استمراره في إدارة المباريات كما يقول ناتجاً عن ظروف خاصة ، ونظراً لعدم رغبته في الاستمرار في إدارة المباريات تم إسناد مهمة إدارة مباراة الأهلي وشعب إب إلى الحكم المعروف أمين مرشد ، ولكن والغائب حجته معه لم يحضر امين لإدارة المباراة مما أدى إلى تأجيلها . وقد أثار هذا التصرف غضب أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الذي قرر على إثر ذلك أولاً تجميد لجنة الحكام العليا وتوقيف أربعة حكام من هؤلاء سعد خميس وتم الإعلان عن هذا القرار عبر أجهزة الإعلام وهي ظاهرة غير مألوفة لحساسية الموضوع ، ولايتم الإعلان عن قرارات توقيف الحكام، ليس محلياً ولكن في كل الاتحادات الاعلامها يتم فطب الحكام نهائياً .

المكتب التنفيذي صب جام غضبه على الحكام المتوقفين وبعض اللاعبين وتجميد اللجنة العليا للحكام

والآن «كوش» على كل شيء ،هو يمثل لجنة المسابقات اللجنة الفنية العليا واللجنة الحكام العليا وهو المكتب التنفيذي أي إنه الخصم والحكم .

قراراته التي تصدر في لحظة غضب تسير في اتجاه [illegible] كم اليمني كما قال بالأمس رئيسه لالمدرب اليمني . ومن يدري ماهي [illegible]رات القادمة؟!